

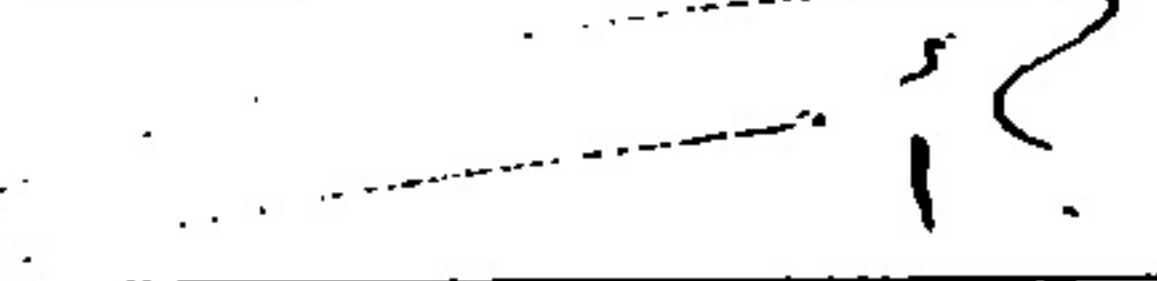


نوقشت رسالة علاء أحمد العياش والمعنونة بـ :

((واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق))

وأجيزت يوم الأحد الواقع في ١٠/١١/٢٠١٣ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. عيسى الشماس	عضواً	
د. منى كشيك	عضواً مشرفاً	
د. أمل كحيل	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في أصول التربية - قسم أصول التربية.



جامعة دمشق  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

**واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفصيله من وجهة  
نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم  
الأساسي في مدارس مدينة دمشق**

رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية

إعداد الطالب

**علاء أحمد العياش**

إشراف

**الدكتورة منى كشيح**

**الأستاذة المساعدة في قسم أصول التربية**

1434-1433 هـ

دمشق: 2013-2012 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

وَسَرُّوهُ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّاهِدَةِ

﴿فَتَسَبِّحُهُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة منى كشييك على ما قدمته لي من عون كبير، فلم تبخل علي بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقدم هذا البحث، وتقديم النصح والإرشاد فأشكرها كل الشكر على تشجيعها ومؤازرتها طوال فترة الدراسة.

وشكري الجزيل لأعضاء لجنة الحكم الأفاضل لتكرمهم بقبول عضوية لجنة الحكم مقدراً لهم ما بذلوه من جهد ووقت، وأساتذتي الكرام محكمي أدوات الدراسة في كلية التربية، وإلى جميع معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق على ما قدموه من تسهيلات لأنهي هذا البحث فلهم كل الشكر.

وكل الشكر إلى عمادة كلية التربية بجهازها الإداري والتعليمي.

ولن أنسى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي وأحبائي وأصدقائي ورفاقي لمساندتهم ودعمهم المادي والمعنوي لي.

لكم جميعاً أقدم هذا العمل المتواضع ولكل من يسعى بصدق..

(الباحث)

الصفحة	فهرس المحتويات
ب	الآية الكريمة
ج	شكر وتقدير
د	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس الملاحق
10-1	<b>الباب الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
1	<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>
2	مقدمة البحث.
4	أولاً: مشكلة البحث.
6	ثانياً: أهمية البحث.
6	ثالثاً: أهداف البحث.
7	رابعاً: أسئلة البحث.
7	خامساً: فرضيات البحث.
8	سادساً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.
23-10	<b>الفصل الثاني: الدراسات سابقة.</b>
11	أولاً: دراسات عربية.
18	ثانياً: دراسات أجنبية.
21	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.
21	- من حيث موضوع الدراسة.
21	- من حيث المنهج المتبع في الدراسات والأدوات المستخدمة فيه.
22	رابعاً: موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

65-14	الفصل الثالث: وسائل الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
26	مقدمة.
26	أولاً: مفهوم الإعلام المدرسي.
27	ثانياً: أهمية الإعلام المدرسي.
28	ثالثاً: الوظائف التربوية لوسائل الإعلام.
30	رابعاً: وسائل الإعلام المدرسي.
30	4-1- المسرح المدرسي.
30	4-1-1- مفهوم المسرح المدرسي.
31	4-1-2- أهمية المسرح المدرسي.
33	4-1-3- أهداف المسرح المدرسي.
35	4-1-4- عناصر المسرح المدرسي.
35	4-1-5- متطلبات المسرح المدرسي وصفات المشرف المسرحي.
37	4-1-6- تقنيات المسرح المدرسي.
38	4-1-7- الأساليب التي يعتمد عليها المسرح المدرسي في تحقيق أهدافه.
40	4-1-8- مشكلات أو معوقات المسرح المدرسي.
42	4-2- الإذاعة المدرسية.
42	4-2-1- مفهوم الإذاعة المدرسية.
42	4-2-2- أهمية الإذاعة المدرسية.
43	4-2-3- استخدام الإذاعة المدرسية تعليمياً.
45	4-2-4- أهداف الإذاعة المدرسية.
46	4-2-5- وظائف الإذاعة المدرسية.
47	4-2-6- وسائل الجذب إلى الإذاعة المدرسية.
47	4-2-7- مكونات الإذاعة المدرسية.

48	4-2-8- محاذير يجب تجنبها أثناء استخدام الإذاعة المدرسية.
49	4-2-9- واجبات يجب التركيز عليها أثناء استخدام الإذاعة المدرسية.
49	4-2-10- ميزات استخدام الإذاعة المدرسية.
50	4-2-11- عيوب استخدام الإذاعة المدرسية.
52	4-3-3- الصحافة المدرسية.
52	4-3-1- مفهوم الصحافة المدرسية.
54	4-3-2- أهمية الصحافة المدرسية.
55	4-3-3- وظائف الصحافة المدرسية.
56	4-3-4- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية للتلاميذ بشكل مباشر.
58	4-3-5- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية لخدمة المناهج الدراسية.
59	4-3-6- أهداف الصحافة المدرسية.
60	4-3-7- أنواع الصحافة المدرسية.
60	4-3-7-1- الصحافة المنسوخة
63	4-3-7-2- الصحافة المطبوعة
64	4-3-8- أسس نجاح الصحافة المدرسية.
65	4-3-9- مشكلات الصحافة المدرسية.
138-66	<b>الباب الثاني - الجانب العملي</b>
89-66	<b>الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته</b>
67	أولاً- منهج البحث وأدواته.
52	ثانياً- المجتمع الأصلي للبحث وعينته.
88	ثالثاً- حدود البحث.
90	رابعاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.
119-90	<b>الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها</b>
91	أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها.
91	1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وأسئلته الفرعية ومناقشتها.

99	2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وأسئلته الفرعية ومناقشتها .
106	ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها.
106	1- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.
107	2- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.
109	3- نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.
111	4- نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها.
113	5- نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها.
138-120	الفصل السادس: التصور المقترح لتفعيل الإعلام المدرسي ووسائله في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق.
121	أولاً: مقدمة.
121	ثانياً: تعريف التصور المقترح.
122	ثالثاً: المنطلقات النظرية للتصور المقترح.
123	رابعاً: أهداف التصور المقترح.
123	خامساً: آليات تنفيذ وتفعيل التصور المقترح:
123	- آليات تفعيل المسرح المدرسي.
127	- آليات تفعيل الإذاعة المدرسية.
134	- آليات تفعيل الصحافة المدرسية.
138	ملخص البحث باللغة العربية.
143	المراجع
151	الملاحق.
	ملخص البحث باللغة الأجنبية.



## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور قبل عرضها على المحكمين.	69
2.	عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور بعد عرضها على المحكمين.	70
3.	أمثلة لبعض البنود المحذوفة والمعدلة والمضافة وفقاً لآراء السادة المحكمين.	70
4.	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	70
5.	معامل ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية.	71
6.	معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة واقع الإعلام المدرسي مع الدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه البند.	71
7.	الاثبات بطريقة الإعادة لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين.	73
8.	اثبات التجزئة النصفية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين.	73
9.	الاثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر المعلمين.	74
10.	عدد فقرات استبانة التلاميذ وتوزعها على المحاور قبل عرضها على المحكمين.	77
11.	عدد فقرات استبانة التلاميذ وتوزعها على المحاور بعد عرضها على المحكمين.	77
12.	أمثلة لبعض البنود المحذوفة والمعدلة لاستبانة التلاميذ وفقاً لآراء السادة المحكمين.	77
13.	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ.	78
14.	معامل ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية.	78

79	معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند.	.15
80	الثبات بطريقة الإعادة لاستبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ.	.16
81	الثبات التجزئة النصفية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر التلاميذ.	.17
81	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ.	.18
82	عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وتوزعه على متغير الجنس.	.19
83	توزع أفراد عينة البحث (المعلمين والتلاميذ) على متغير الجنس.	.20
84	توزع أفراد عينة المعلمين على متغير المؤهل العلمي.	.21
85	توزع أفراد عينة المعلمين على متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.	.22
85	توزع أفراد عينة التلاميذ على متغير الصف الدراسي.	.23
87	توزع أفراد عينة البحث على المدارس التي سحبت منها.	.24
88	توزع أفراد عينة البحث على المدارس التي سحبت منها.	.25
91	المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لاستجابات المعلمين والمعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى درجة كل محور من محاورها.	.26
93	يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور المسرح المدرسي.	.27
95	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور الإذاعة المدرسية.	.28
97	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور الصحافة المدرسية.	.29
99	المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى درجة كل محور من محاورها.	.30
101	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور المسرح المدرسي.	.31

102	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور الإذاعة المدرسية.	.32
104	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور الصحافة المدرسية.	.33
106	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسطات درجات المعلمات على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية.	.34
107	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وعلى محاورها الفرعية.	.35
108	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي لاستجابات المعلمين على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وعلى محاورها الفرعية.	.36
109	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية.	.37
110	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير عدد سنوات الخبرة لاستجابات المعلمين على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ومحاورها الفرعية.	.38
111	دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ومتوسطات درجات التلميذات على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) وفي محاورها الفرعية.	.39
113	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التلاميذ باختلاف صفوفهم الدراسية على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية.	.40
114	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الصف الدراسي لاستجابات التلاميذ على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية.	.41
116	اتجاه الفروق بين التلاميذ تبعاً لصفوفهم الدراسية.	.42

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.	النسبة المئوية لتوزع المعلمين (أفراد عينة البحث) على متغير الجنس.	83
2.	النسبة المئوية لتوزع التلاميذ (أفراد عينة البحث) على متغير الجنس.	84
3.	النسبة المئوية لتوزع المعلمين (أفراد عينة البحث) على متغير المؤهل العلمي.	84
4.	توزع النسبة المئوية لأفراد عينة المعلمين وفق متغير (عدد سنوات الخبرة).	85
5.	توزع النسبة المئوية لأفراد عينة التلاميذ وفق متغير (الصف الدراسي).	86
6.	نسبة تفعيل (المسرح، الاذاعة ، الصحافة) في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق.	92
7.	نسبة تفعيل (المسرح، الاذاعة، الصحافة) في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق.	100
8.	الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث على محاور استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ.	112
9.	الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ.	112
10.	الفروق بين متوسط درجات التلاميذ على محاور استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ وفقاً لمتغير الصف الدراسي.	115
11.	الفروق بين متوسط درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ وفقاً لمتغير الصف الدراسي.	115

## فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1.	استبانة المعلمين في صورتها الاولى.	152
2.	استبانة المعلمين في صورتها النهائية.	160
3.	استبانة التلاميذ في صورتها الأولى.	165
4.	استبانة التلاميذ في صورتها النهائية.	170
5.	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.	174
6.	تسهيل المهمة وموافقة مديرية تربية محافظة دمشق لتطبيق أدوات البحث في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.	175
7.	بيان بعدد معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، صادر عن مديرية الإحصاء والتخطيط.	177

# الباب الأول

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

مقدمة.

أولاً- مشكلة البحث.

ثانياً- أهمية البحث.

ثالثاً- أهداف البحث.

رابعاً- أسئلة البحث.

خامساً- فرضيات البحث.

سادساً- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

#### مقدمة البحث:

إن الإعلام قديم قدم الإنسان، وجد بوجوده، ولازمه على امتداد العصور التاريخية المختلفة، غير أن الإعلام تطوّر عبر التاريخ في الكم والوسائل والأهداف، مع التطور الحضاري للمجتمعات، وأسهم الإعلام في تفعيل النشاط الفكري، والتوعية السياسية وتوثيق العلاقات، وجعل من العالم قرية صغيرة رغم المسافات، وصهر الثقافات المحلية المتناثرة والمنطوية في بوتقة واحدة، وجمع قواها وشكل منها حضارة نقل موروثها الإنساني من جيل إلى جيل.

وتعد وسائل الإعلام في أي مجتمع من المجتمعات في العالم من المقومات الحضارية لذلك المجتمع، وهي المصدر المهم والضروري لإحداث أي تغيير اجتماعي فيه، وذلك لأن الإعلام ظاهرة طبيعية اجتماعية نشأت قبل العصور الوسطى، حيث تطورت من مرحلة التبليغ الشخصي إلى مرحلة التبليغ الجماعي عن طريق وسائل الاتصال الجماعية المختلفة.

وبسبب اجتماعية الإنسان وحاجته إلى غيره في تزويده بما يحتاجه من خدمات، تحتاج العملية التربوية التنموية والقائمين على رعايتها وتنفيذها إلى الاهتمام بتوجيهها وتطويرها وتشجيعها من قبل جهات إعلامية قادرة على استخدام وسائل الاتصال المختلفة بشكل ينسجم مع الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة، مستغلة في ذلك وجه الشبه القائم بين التربية والإعلام، حيث يهدف كلاهما لخدمة المجتمع وتثويره بما هو أصلح لأفراده، وكلاهما يهدف إلى المحافظة على القيم والمبادئ التي يسعى المجتمع لتثبيتها والمحافظة عليها، والحرص على ثقافة المجتمع وخصوصيته من أن تذوب في الثقافات الخارجية، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، والسعي إلى استمرارية التعليم من أجل توفير أجواء مثمرة للعيش في المجتمع الواحد.

ولا شك أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر الإعلام الجماهيري، بفضل ما أُتيح له من علم حديث وتطورات متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي قدمت امكانات هائلة وقدرات فائقة. وقد أصبح الإعلام عصب الحياة، والعامل الأول في التطورات العالمية الشاملة وتكنولوجيا وسائل الاتصال، ولم يقتصر على الجانب التقني فقط؛ وإنما شمل أيضاً هدف الإعلام ومضمونه. فبعد أن كانت وسائل الإعلام أداة تسلية

وترفيه وملء الفراغ، أصبحت عاملاً مهماً من عوامل تطور المجتمعات والتنوير والتبصير بالحقائق والأفكار، وأصبح بناء الإنسان بما أنه المكون الأساسي للمجتمع هدفاً للرسالة الإعلامية وفي الوقت نفسه هو صانعها. ويعد الإعلام ينبوع ثقافة التلميذ، فمن أهم ميزات التلميذ الإعلامية شغفه بالمطالعة والقراءة، وهذه المطالعة والقراءة تقدم له أنماط ثقافية تتناسب وتتلاءم مع مرحلته العلمية، كما ويؤكد الإعلام على غرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية والوطنية والتربوية في نفس التلميذ.

وللإعلام التربوي دور مهم في بناء شخصية التلميذ وتهذيبها وصقلها، حيث يربط الإعلام التلميذ بمجتمعه وذلك بمتابعة ما يدور فيه من أحداث، من خلال الصحف والإذاعة المحلية، كما ويربط الإعلام التربوي التلميذ بالعالم الخارجي والعالم العربي من خلال ما يتابعه من أخبار وتطورات وأحداث عن طريق الفضائيات التي حولت العالم المترامي الأطراف إلى قرية صغيرة.

وبما أن الإعلام التربوي هو جزء من الإعلام العام، ورافد من روافده، فمن الواجب أن يتضمن الإعلام التربوي الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، من مناهج دراسية، واستراتيجيات تدريس، وأساليب تقويم، والعمل على تطويرها، وتحسين أداء العاملين من طلاب ومعلمين وإداريين، بل ويجب النظر إلى أكثر من ذلك ليشمل النظريات التربوية وسيكولوجيا المتعلمين، وأساليب التدريب والتنمية المهنية، ولا يقتصر على البيانات الخاصة بالعملية التربوية، وطرق تبويبها، وفهرستها ونشرها، بل يجب أن يشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة.

أضف إلى أن الإعلام التربوي يعد الطريقة التي يتم من خلالها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التي تعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم، ومشاعرهم، وترقى بمستواهم الثقافي والفكري، وينمي فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية. والإعلام التربوي في الحقل التعليمي مجموعة من الجهود المنظمة التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية وندوات ومناظرات ومؤتمرات ونشرات ومحاضرات..... إلخ بغرض إحداث تأثير في الرأي العام لدى التلاميذ داخل المجتمع المدرسي ونشر الوعي لديهم وفهم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي (رفاعي، 2008، 23).

والإعلام المدرسي كرافد من روافد الإعلام التربوي له دور كبير في تمكين التلاميذ من استخدام اللغة العربية الفصحى، وتنمية معلوماتهم، وتوسيع أفقهم، وتقوية شخصيتهم، والإسهام في تربيتهم تربية متكاملة،



تقوم على حب الوطن الاعتزاز به، كما ويساعد الإعلام المدرسي على الكشف عن مواهبهم وتنميتها واستغلالها الاستغلال الأمثل لصالحهم ولصالح المجتمع، ونظراً لأهمية هذه النوع من الإعلام ودوره الكبير في تنمية معرفة التلاميذ وتوسيعها، يقوم البحث الحالي على إلقاء الضوء على واقع الإعلام المدرسي، ومن ثم اقتراح تصور لتفعيل استخدامه، وذلك من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي باعتبارهم الأكثر دراية والتماساً لهذا الواقع.

### أولاً- مشكلة الدراسة:

للإعلام المدرسي أهمية قصوى، وأثر فاعل في أعداد النشء، وتكوينه، وتوعيته، وتبصيره، هذا بالإضافة إلى ما له من صلة وثيقة بالعملية التعليمية وإثرائها، وتنمية مهارات التلاميذ اللغوية، وتكوين المواطن الصالح الواعي المستنير القادر على التلاؤم مع الحياة، والتكيف مع المواقف والأحوال، والتوافق مع الظروف، والملابسات المختلفة، فيخرج إلى المجتمع الإنسان الاجتماعي السوي المتألف المتعاون، والبعيد عن السلبية والانطوائية، والعقد النفسية، الذي يألف الناس ويألفونه، ويحبهم ويحبونه. ويمد الإعلام المدرسي التلاميذ بمعلومات عن كيفية القراءة، والاستماع، والكتابة، والتفاهم الشفهي، والكتابي، والتعامل الناجح.

فقد أكدت دراسة أوان (1998) أن الصحافة المدرسية تنمي لدى التلاميذ حب القراءة، والاطلاع، وتعمل على إيجاد روح التعاون، وتساهم على توسيع مداركهم ورفع مستوياتهم الدراسية. وللإذاعة المدرسية مميزات كثيرة، بعضها متعلق بالتلاميذ المذيعين، وبعضها الآخر متعلق بالتلاميذ المستمعين، فهي تحقق أهدافاً تربوية، وثقافية كثيرة، فمما تحققه للتلاميذ المذيعين أنها تقوي شخصياتهم، وتغرس الثقة في أنفسهم، وتدريبهم على ضبط أساليبهم، وإتقان لغتهم، كما تعودهم حسن الإلقاء، والجرأة فيه والقدرة على التعبير من خلاله، ومما تحققه للتلاميذ المستمعين أنها تعينهم على إدراك الأفكار الأساسية، والفرعية للموضوعات المطروحة في البرنامج الإذاعي، وتكسيهم القدرة على التحليل، والنقد، وسرعة الفهم، ودقته، كما و تشكل كل من الإذاعة والصحافة المدرسية بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق أهدافاً تربوية بالغة الأهمية، ويتوقف نجاح الإذاعة والصحافة المدرسية على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها ومدى مناسبتها لمقتضى الحال. كما إن حداثة المادة الإعلامية، ومهارات مقدمها أو معدّها يلعبان دوراً حيوياً في جعلها مقبولة من الآخرين. وتمكن الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية من مواكبة الحدث، وإعطاء التلاميذ فرص المشاركة في التحدث عنه وتقديم آرائهم حوله ونقده وتقويمه وربطه بجوانب متعددة

من جوانب الحياة. كما إن الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية تمكنان التلاميذ في المدارس من اكتساب المهارات القيادية ومهارات الخطابة والإلقاء، ومهارات التحرير الصحفي ومهارات إعداد التحقيقات الصحفية وطرق ومصادر بيانات المعلومات وخواص إخراجها في قالب يحقق المراد منها.

وللمسرح المدرسي فوائد تربوية ونفسية جمّة، حيث ذكرت دراسة المطلق (1990) أن المسرح المدرسي يخلّص التلاميذ من الخجل، والارتباك، والعزلة، ويزيد من حضورهم الاجتماعي، ويوطد علاقاتهم بالإدارة المدرسية، كما أنه يزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية، نتيجة عملهم الفعال. كما ويعد المسرح المدرسي من أقرب الأنشطة المدرسية إلى نفوس التلاميذ، حسبما ذكرت دراسة عزوز (2010)، وذلك لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لدى التلاميذ، ولتنوع الأساليب التربوية التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيقه لأهدافه التربوية (كأسلوب القصة وأسلوب القدوة وأسلوب المناقشة والحوار).

وذكرت يوسف (2006) إلى أنه يمكن استغلال هذا النوع من الأنشطة التربوية لترغيب التلاميذ في المدرسة، وزيادة حوافزهم من خلال إضافة فقرات مسلية يتخللها تقديم جوائز رمزية مختلفة لهم، وعلى الرغم من أن مدارسنا في سوريا بشكل عام، وفي دمشق بشكل خاص تحرص على وجود مثل هذه الأنشطة، إلا أن هناك العديد من العوائق التي تقف سداً منيعاً في وجه تفعيل هذا النوع من الإعلام، منها ما يتعلق بالجانب المادي، كقلة الإمكانيات المادية، ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بتلك الأنشطة الإعلامية، ومنها ما يتعلق بالمعلمين، كزيادة النصاب التدريسي، ومنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية، كعجز الإدارة المدرسية عن قيادة الأنشطة المدرسية الإعلامية قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارات التربوية.

وبما أن الباحث مدرساً في الحلقة الثانية في مدارس مدينة دمشق، ومن خلال مقابلاته لعدد من الموجهين التربويين في مدينة دمشق، لاحظ قصوراً في استخدام الإعلام المدرسي، وإهماله بشكل واضح في الكثير من المدارس، وتقصير بعض المعلمين والإدارة المدرسية في هذا الجانب، وكذلك قلة الدراسات التي لامست واقع الإعلام المدرسي، الأمر الذي ولّد لدى الباحث إحساساً بوجود مشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها، ودراستها دراسة علمية تستهدف الكشف عن واقع الإعلام المدرسي، ودرجة استخدامه في مدارس مدينة دمشق، وتقديم تصور مقترح لتفعيله، وذلك من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما واقع الإعلام

المدرسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما  
التصور المقترح لتفعيله ؟

ثانياً: أهمية البحث :

يكتسب البحث في الإعلام المدرسي أهميته من خلال كونه صورة من صور النشاط التربوي الهادف،  
الذي يتسم بالدقة في التخطيط، والتنفيذ، وأنه قائم في كل ممارساته على دعم النشاط التعليمي الرسمي  
للمدرسة، وأنه فرصة لدعم المعرفة، وتنمية الحس الإعلامي للناشئة في أنماط من الأداء المقصود تتسم  
بالانسجام مع مكونات المدرسة، وأهدافها المعلنة.

وعلى ذلك فإن أهمية هذا البحث تتجلى في النقاط التالية:

1. أهمية الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، نظراً لما لهذا الإعلام من أثر  
ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، وأصبحت من  
المواضيع المهمة والجديرة بالبحث.

2. يعد هذا البحث استجابة لتوصيات بعض الدراسات والمؤتمرات المتعلقة بالإعلام المدرسي، والتي  
تناولت إحدى وسائل الإعلام المدرسي بالبحث والدراسة، الأمر الذي قد يسهم في تفعيل الوسائل  
الإعلامية في خدمة التعليم العام، وهذا يسهم مستقبلاً في تطوير العملية التربوية في سورية.

3. أهمية نتائج البحث والتي قد تسهم في الارتقاء بالإعلام المدرسي وكيفية تفعيله وفق ما تتطلبه  
العملية التربوية/ التعليمية، وذلك من خلال توجيه أنظار المسؤولين في العملية التربوية إلى إيجاد حلول  
فعالة من أجل تفعيل منظومة الإعلام المدرسي في الاتجاه المناسب.

4. محاولة إغناء المكتبة العربية وإضافة ما هو جديد في مجال الإعلام التربوي بشكل عام، والإعلام  
المدرسي بشكل خاص.

5. تقديم تصور مقترح قد يسهم في تفعيل الإعلام المدرسي، وتوظيفه في خدمة المجتمع المدرسي  
والعملية التربوية ككل.

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- 1- التعرف إلى الإعلام المدرسي ووسائله المتمثلة بـ (المسرح- الإذاعة - الصحافة) من خلال الأدبيات النظرية التي تناولت هذه الوسائل.
- 2- تعرّف درجة تفعيل الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- 3- تعرّف درجة تفعيل الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- 4- وضع تصور مقترح لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث.

#### رابعاً: أسئلة البحث:

سيحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة تفعيل الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟.
- 2- ما درجة تفعيل الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟.
- 3- ما التصور المقترح لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق؟.

#### خامساً- فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الأعلام المدرسي ومحاورها الفرعية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ الذكور وآراء التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الأعلام المدرسي ومحاورها الفرعية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

سادساً - مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

### 1. الإعلام المدرسي (The School Media):

هو كافة أنواع الاتصال، وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية، سواءً قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم، أو ساهمت به الإدارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم، واتجاهاتهم، وآمالهم، وطموحاتهم من جانب آخر (يوسف، 2006، 119). وتعرّف الدراسة الإعلام المدرسي بأنه: نقل معلومات علمية، وثقافية، وترفيهية، ولغوية مفيدة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، بوسائل إعلامية متعددة ( إذاعة وصحافة ومسرح )، وذلك بقصد تنمية الحس الإعلامي لديهم، بما ينسجم مع مكونات المدرسة، وأهدافها المعلنة.

### 2. الإذاعة المدرسية (School Radio):

خبرة تعليمية متضمنة التخطيط وتستخدم موارد لا تتوافر في الفصل الدراسي العادي، مثل الأحداث الجارية، والمقابلات المتنوعة، والتخيلات وغير ذلك من البرامج الجيدة (اللقاني، 1995، 213). وتعرف الدراسة الإذاعة المدرسية بأنها: الوسيلة التعليمية والإعلامية، التي تهتم بنقل المعلومات، والتوجيهات، والأخبار من الإدارة المدرسية إلى التلاميذ، وذلك لتعريفهم بأمر من الأمور، أو قرار من القرارات، كما وتساعدهم على اكتشاف هواياتهم وتنميتها، وتنمية مهارات التلاميذ اللفظية، وعلاج بعض مشكلاتهم النفسية، الأمر الذي يحقق التواصل الإيجابي ما بين المدرسة، والتلاميذ فيما يتعلق بأنظمة المجتمع المدرسي.

### 3. الصحافة المدرسية (School Journal):

وسيلة ثقافية إعلامية لها فعالية القيادة، والتوجيه في المدرسة، وتساهم في تكوين الفكر الموضوعي الناقد، وصناعة الرأي داخل المدرسة (أبو سمرة، 2009، 169). ويعرف الباحث الصحافة المدرسية إجرائياً بأنه: نشاط حر ينفذ داخل المدرسة، ويقوم التلميذ بالعبء الأساسي في إصدارها، تحريرها، وإخراجها، وطباعة، وتوزيعها، بإشراف أستاذ أو مشرف، وتخاطب مجتمع المدرسة من: تلاميذ ( بالدرجة الأولى ) ومعلمين وأولياء أمور، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد، مع إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير

عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسؤولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية.

#### 4. المسرح المدرسي (School Theatre) :

هو ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية لتحقيق الأهداف، سواءً كانت أهدافاً عامةً، أو خاصةً، ويشرف عليه المعلم، ويستهدف الجوانب الفكرية، والوجدانية، والحسية، واللغوية (خليفة، 2007، 7). ويعرف الدراسة المسرح المدرسي بأنه: مجموعة من النشاطات المسرحية بالمدارس التي يقدم فيها تلاميذ المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور، وهي تعتمد على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والموسيقى... الخ، وكل ذلك تحت إشراف إدارة المدرسة.

5. التصور المقترح: وتعرفه الدراسة بأنه: الصورة المستقبلية المنشودة التي يُقترح أن يكون عليها الإعلام المدرسي في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق في المستقبل المنظور، حيث يتم من خلال هذه الصورة وضع آليات أو إجراءات لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق، وذلك بالاعتماد على الأدبيات النظرية ونتائج الدراسة الميدانية الحالية.

#### 6. مرحلة التعليم الأساسي (The Basic Education Stage):

وهي أحد مراحل سلم النظام التعليمي في سوريا الذي توفره الدولة لجميع أطفال سوريا وهي إلزامية ومجانية وتتألف من حلقتين تعليميتين: الحلقة الأولى تتكون من أربع سنوات تعليمية تبدأ من الصف الأول إلى الصف الرابع. والحلقة الثانية: تبدأ من الصف الخامس إلى الصف التاسع (منشورات وزارة التربية، 2002، 20).

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

أولاً- دراسات سابقة عربية.

ثانياً- دراسات سابقة أجنبية.

ثالثاً- تعقيب على الدراسات السابقة.

رابعاً- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

## الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

## مقدمة:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي، وقد حاول الباحث البحث في الكتب والدوريات وشبكة الانترنت عن دراسات تتعلق بالبحث الحالي، وقد اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الدراسات، تم تصنيفها وفق محورين أساسيين هما: الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، التي تناولت الإعلام المدرسي بوسائله المختلفة، ولتسهيل عرض هذه الدراسات وفق محاورها، سنعرض الدراسات الخاصة بكل محور وفق لتسلسلها الزمني على النحو التالي:

## أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة عبد المولى (1990) في اليمن بعنوان: " أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على

تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، و (25) موجهاً للغة العربية في كل من صنعاء وتعز والحديدة، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث قام الباحث ببناء استبانة وتم توزيعها على عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الأهداف التي يمكن للنشاط أن يحققها وحصلت على نسبة (88%)، تتمثل في تعويد الطالب النطق السليم للكلمات، وغرس القيم الإسلامية لدى الطالب، والأخلاق الحميدة، وممارسة الكتابة بدقة ووضوح، وتربية الذوق الفني لدى الطلاب، و تدريبه على استخدام اللغة وظيفياً، فضلاً عن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو اللغة العربية، واستعمالها في الحياة اليومية، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في تنفيذ برنامج النشاط اللغوي بالإذاعة المدرسية نمت لديهم بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وكذلك التعبير الشفهي والإلقاء.



2. دراسة عبيدات (1990) في الأردن بعنوان: " أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية. "

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعليم من خلال الإذاعة المدرسية التعليمية في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، موزعين على أربع شعب في مدرستين: إحداهما للذكور، والأخرى للإناث، بواقع شعبتين في كل مدرسة، وتم اختيار شعبة عشوائية من كل من المدرستين جرى تدريسهما بطريقة الإذاعة المدرسية التعليمية، بينما الأخرى تم تدريسهما بطريقة الصف العادي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف دراسته.

كان من أهم نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل، على المجموعة الضابطة، الأمر الذي يدل على فاعلية الإذاعة المدرسية التعليمية في التحصيل.

3. دراسة السميرات (1991) في الأردن بعنوان: " استقصاء آراء معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية تجاه برامج الإذاعة المدرسية التعليمي باللغة الانكليزية للصف الخامس الابتدائي. "

هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية للصف الخامس واتجاه الطلاب والطالبات تجاه برامج الإذاعة المدرسية التعليمي باللغة الانكليزية للصف الخامس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (218) طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس، (138) طالب و(80) طالبة، وقد تم اختيارهم عشوائياً على أساس العينة العنقودية، وشملت العينة كذلك جميع معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية للصف الخامس وعددهم (20) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، كما اتبع الباحث المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات تجاه البرنامج الإذاعي تعزى للجنس وكذلك المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلاب والطالبات تجاه البرنامج الإذاعي تعزى للجنس لصالح الطالبات .

4. دراسة أوان (1998) في السعودية بعنوان: " واقع الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة. "

هدفت الدراسة للتعريف بالصحافة المدرسية وأهميتها وأهدافها ، وتوضيح مدى توفر النشاط الصحفي في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من (283) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

- تنمي الصحافة المدرسية لدى الطلاب حب القراءة والإطلاع .
- تعمل الصحافة المدرسية على إيجاد روح التعاون بين الطلاب .
- تساعد الصحافة المدرسية على توسيع مدارك الطلاب ، ورفع مستواهم الدراسي.
- أما المشكلات فقد توصل الباحث إلى أن الصحافة المدرسية تعاني من قلة الإمكانيات وضعف المتابعة والاهتمام .

#### 5. دراسة خليل (1999) في مصر بعنوان: "دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، ومدى التسهيلات التي تقدمها المدارس لتنفيذ هذا الدور وانعكاس ذلك على إعداد شخصية الطالب، وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع عموماً. وتمثل مجتمع الدراسة في كل المدارس الإعدادية والثانوية التي بها أخصائي إعلام تربوي في مختلف الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة، واختار الباحث عينة عشوائية قوامها (350) منهم (100) أخصائي إعلام تربوي، (50) من مديري المدارس، (100) من طلبة المرحلة الإعدادية، (100) من طلبة المرحلة الثانوية، ولقد استخدم الباحث أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، وهو الأسلوب المسحي، و الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- إن أخصائي الإعلام التربوي هو المشرف الفعلي على ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة.
- تتراوح نسبة ما يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في الدور - الحالي - كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي عامة ، بين (20%) إلى (58%) من مجمل الأنشطة الإعلامية.
- تتراوح نسبة ما يحققه أخصائي الإعلام التربوي من الدور المفترض أن يقوم به في المدارس ما بين (12%) إلى (50%).
- تشير الدراسة إلى أنه لا يوجد ما يضيفه أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في المدارس، وذلك في الدور -الحالي - كمشرف على ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس.
- وبالنسبة للتسهيلات التي تقدمها إدارة المدرسة لضمان نجاح دور أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي، تشير الدراسة إلى أن (68%) من مديري المدارس في عينة الدراسة، ذكروا أنهم يقدمون كل الإمكانيات المتاحة في حدود الميزانية المخصصة.

- تتراوح نسبة استفادة الطلبة المشاركين في النشاط الإعلامي من أخصائي الإعلام التربوي، كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدرسة ما بين (40%) إلى (60%)، في حين أن نسبة الاستفادة لدى الطلبة غير المشاركين تتراوح ما بين (42%) إلى (81%).

6. دراسة إبراهيم (2003) في مصر بعنوان: " تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية الرياضية وعلى الثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في القاهرة. وبلغ عدد عينة الدراسة (200) طالبة، وتألف مجتمع البحث من تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، معتمدة على الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيراً ايجابياً على الثقافة الرياضية.
- يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيراً ايجابياً على تعديل الاتجاهات .
- البرنامج المستخدم وهو البرنامج الثقافي المنهجي أثر تأثيراً دال إحصائياً على نتائج البحث.
- وسائل الإعلام المدرسي المستخدمة في البحث حققت الهدف منها وهو نشر الثقافة وتعديل اتجاهات التلميذات وهذا لأنها متنوعة وشيقة.

7. دراسة الشرفاوي (2003) في مصر بعنوان: "تقويم الإخراج الصحفي للصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية".

هدفت الدراسة تقويم الإخراج الصحفي للصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية من حيث (الصور - الرسوم - العنوان - الفواصل - الخطوط - الألوان)، ووضع نموذج تعليمي لمساعدة الطلاب والممارسين لتوظيف الإخراج الصحفي في صحافة لها طابعها الخاص وهي الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية وعددهم (50) أخصائياً، وعينة عشوائية من الطلاب وعددهم (400) طالب، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- لا يوجد فروق بين جنس الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية أو بين منطقة (الريف والحضر) في استخدام الصور الفوتوغرافية في الإخراج الصحفي للصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية .
- أثبتت الدراسة أن هناك فرق بين ( الريف و الحضر ) في استخدام الرسوم اليدوية في الإخراج الصحفي للصحافة المدرسية وذلك لصالح المدارس الموجودة بالحضر.

8. دراسة الأخرس (2004) في مصر بعنوان: "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع".

هدفت الدراسة معرفة مدى تحقيق الصحافة والإذاعة المدرسية لدورها في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع. وتمثلت عينة الدراسة باختيار الباحثة لعشر إدارات تعليمية على مستوى محافظة الشرقية، وتم اختيار مدرستين من كل إدارة، إحداهما بنين، والأخرى بنات بطريقة عشوائية من كل إدارة، وبلغت عينة الدراسة (355) طالباً، و (226) طالبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل المضمون في إطار منهج المسح بهدف التعرف على القضايا والموضوعات التي تناولتها الصحف والبرامج الإذاعية المدرسية. توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن للصحافة والإذاعة المدرسية دوراً هاماً في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بقضايا المجتمع مثل (قضايا البيئة، والصحة، والدين، والثقافة).
- أن الإعلام المدرسي (صحافة وإذاعة مدرسية) يستطيع أن يحقق انفتاح المدرسة على المجتمع المحيط بالإضافة إلى تحقيق التنمية المتكاملة للطلاب في المرحلة الثانوية.

9. دراسة ميلاد (2009) في سورية بعنوان: المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي (شرقية جنوب - تكلخ):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية المسرح المدرسي ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتوعية التلاميذ في كل من سلطنة عمان وسوريا، وتعرف المعوقات الموجودة بصفة عامة في التعليم الأساسي، وكمنطقة (جنوب الشرقية بسلطنة عمان ومنطقة تكلخ بسوريا) بصفة خاصة. وتكونت عينة الدراسة من (420) تلميذاً وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي من مجموع المجتمع الأصلي لكلا البلدين البالغ (1200)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، مستخدماً الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود قصور في برامج الإعداد بالنسبة إلى معلم التعليم الأساسي في مدارس التعليم بمنطلقاتها وخاصة فيما يرتبط بالمسرح المدرسي.
- غياب العمل المسرحي المدرسي في لوائح التربية والتعليم عن الحضور المؤثر والفعال في عملية نقل الخبرات والمعلومات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي وتوعية التلاميذ بتراثهم المدرسي والبيئة المحيطة بهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار.
- 10. دراسة أبو هذاف (2009) في فلسطين بعنوان: " اثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن ". هدفنا الدراسة إلى تعرّف اثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة غزة. واختار الباحث عينته بالطريقة القصدية حيث تضمنت أربع شعب دراسية ، بلغ عددهم (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحث لدراسته المنهج التجريبي، معتمداً على أداتين أساسيتين هما: الاختبار التحصيلي و المسرحيات التعليمية. أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من أهمها:
- أن استخدام النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو يحسن من تحصيل طلبة الصف الثامن في تلك الموضوعات.
- فعالية مدخل النشاط التمثيلي في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وذلك لأنها تعمل على إيجاد جو ديمقراطي ومناخ مريح في غرفة الصف، كما أنها تعرض المعلومات في جو اقرب إلى الذي يفضله الطلبة.
- أن استخدام النشاط التمثيلي تزيد من تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في قواعد النحو.
- 11. دراسة عزوز (2010) في السعودية بعنوان: "دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" هدفنا الدراسة التعرف إلى مفهوم المسرح المدرسي ودوره في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، وإبراز دوره في تنمية خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. وشملت عينة الدراسة جميع مدارس البنين في المملكة العربية السعودية، مستخدماً المسرحيات التعليمية أداة لدراسته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:
- يشمل المسرح المدرسي في مفهومه و وظيفته الجانبين: التربوي والتعليمي (مسرح المناهج).
- يحقق المسرح المدرسي كثيراً من أهداف التربية الإسلامية عن طريق العمل والتطبيق، والتعرض للخبرة المباشرة.
- قرب النشاط المسرحي من نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لدى الأطفال.
- يعتبر المسرح المدرسي من أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في خدمة المناهج التعليمية، وإيصال المعلومات إلى التلميذ بطريقة جذابة مشوقة وممتعة.

- تتوع الأساليب التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيقه لأهداف التربية الإسلامية.
12. دراسة الأحدي (2010) في السعودية بعنوان: "واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة".
- هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ومشرفيها، ومشرفي النشاط بالمدينة المنورة. وتكونت عينة الدراسة من (12) مشرفاً تربوياً، و(35) مشرفاً للنشاط الثقافي، و(179) معلماً للغة العربية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم أعداد الأداة - الاستبانة - من ثلاث محاور، تناول المحور الأول أهمية استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي، وضم المحور الثاني درجة استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي، بينما ضم المحور الثالث معوقات استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- إن استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (2.433).
- إن درجة استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة (2.314).
- إن معوقات استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (2.476).
13. دراسة النباهين (2011) في فلسطين بعنوان: "أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة".
- هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر. وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة والبالغ عددهن (80) طالبة، من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (3046) طالبة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على أداتين هما: تحليل المحتوى و الاختبارات التحصيلية. أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات طالبات مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات طالبات منخفضي التحصيل في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.
- ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة جيرى (Gary, 1998) في أمريكا بعنوان: "استقصاء آراء الطلبة نحو واقع استخدام البرامج التربوية الإذاعية في المرحلة الابتدائية".

Investigating Student s" opinions Towards Using Radio Educational Programmes In Primary Schools.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع البرامج التربوية الإذاعية في المرحلة الأساسية، واستقصاء آراء الطلبة نحو هذا الواقع. وأجريت الدراسة في جامعة أنديان الأمريكية وقد شملت عينة الدراسة (300) طالباً في المرحلة الأساسية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي معتمداً على الاستبانة كأداة للدراسة. ودلت النتائج على ما يلي:

- ظهور تباين في آراء الطلبة و اتجاهاتهم نحو البرامج التربوية الإذاعية.
- ساعد استخدام البرامج التربوية على حل مشكلة كبيرة في إعداد الطلبة، مقابل العجز في قلة أعضاء هيئة التدريس.
- أظهر الطلبة الرضا عن المادة العلمية والمحتوى للبرامج.

2. دراسة موريس (Morris, 2001) في أمريكا بعنوان: " المسرح التعليمي وتقييم التعلم في قاعة الدراسات الاجتماعية.

Drama And authentic Assessment In a Social Studies Classroom Social Studies.

هدفت الدراسة إلى تقييم تعلم طلاب الصف السابع، وتفحص المعاني التي نظمها الطلاب عند تعلمهم الدراسات الاجتماعية باستخدام المسرح كأسلوب تعليمي مسيطر. وقد اتبعت في الدراسة الخطوات التالية:

- اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف السابع .

- توزيع الطلاب للقيام بأدوار تمثيلية تمثل أولئك الأشخاص في المجتمع الذي هو تحت المناقشة، وقد اشتملت الأدوار على الشخصيات الرئيسية في المجتمع بالإضافة إلى عامة الناس مثل الفقراء والنساء والمحرومين .
  - قيام الطلاب بأداء أدوار وما تبع ذلك فيها من أحداث ووقائع وحوارات ارتجالية وقاموا بمناقشة ما قاموا به مع رفاقهم، ثم تقييم تعلمهم وعملية التفكير عندهم.
  - إعداد الطلاب للمهمة الكتابية وذلك من خلال قيام الطلاب بكتابة مقالات قصيرة للإجابة عن أسئلة محددة بعد أن يكتملوا من تجاربهم أو خبراتهم المسرحية.
  - استخدام المدرس في ذلك طريقة العمل الجماعي التمثيلي، يتحدث الطلاب عن سؤال المجموعة المكونة من أربعة أشخاص إلى المجموعة التالية باتجاه حركة عقارب الساعة ويقوم هذا الشخص ما تحدثت عنه آخر مجموعة ، أما المجموعة الجديدة فتقوم بتلخيص ما تم مناقشته، ويتم بعد ذلك إعادة العملية حتى تصعد الأفكار نفسها إلى المجموعات .
- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- المسرح يسمح للطلاب في اكتشاف المنهاج وفي إثبات إبداعاتهم، ومن خلال المسرح يزيد الطلاب من عملهم بالدراسات الاجتماعية.
  - تحمس الطلاب للنشاط التمثيلي مما يؤدي إلى تنشيط الاهتمام في التعاون بين الرفاق لكي يصبح أعضاء المجموعة مشتركين بشكل أكبر .
  - أثبت الطلاب باستخدام المسرح الذي يعتبر أسلوباً تعليمياً أنهم قادرون على حل المشاكل التي تواجههم ، وزيادة تدريبهم على تنظيم المعاني ، ومعرفتهم بمحتوى الدراسات الاجتماعية.
3. دراسة جريب ولاتا (Grabe & Latta, 2007) في أمريكا بعنوان: "حجم المدرسة والصحافة المدرسية، محاولة لتحديد كمية الفروقات في بيئة المدرسة الثانوية".
- School Size and School Press: Attempts to Quantify Differences in the High School Environment.
- هدفت الدراسة إلى تقييم الصحافة المدرسية في بيئات المدرسة الثانوية، من خلال ثلاثة أبعاد هي (التوجه العقلاني القوي، والنشاطات المدرسية، وضبط البيئة القوي). وتكونت عينة الدراسة من (1562) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (15) مدرسة صغيرة، و (5) مدارس كبيرة من مدارس ولاية أيوا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الاستبانة أداة للدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى:
- أن العلاقات الأكثر قوة لوحظت في المؤسسات (المدارس) الصغيرة.



- بينما ظهرت الصحافة المدرسية أقوى في المدارس الكبيرة من خلال القياس المباشر باستخدام مؤشر خصائص المدرسة الثانوية.

4. دراسة وليم (William, 2009) في أمريكا بعنوان: " الصحافة المدرسية كما يدركها طلاب المدرسة الثانوية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي".

School Press as Perceived by High School Students and Its Relationship to Organizational Climate.

هدفت الدراسة إلى تعرف الصحافة المدرسية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية وعلاقة هذه الصحافة بالمناخ التنظيمي للمدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (595) معلماً من معلمي المدارس الثانوية، و(888) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية من (18) مدرسة ثانوية في ولاية إنديانا الأمريكية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الاستبانة أداة للدراسة. وبينت النتائج ما يلي:

- الصحافة المدرسية تلعب دوراً هاماً في تثقيف الطلاب وتوعيتهم بقضايا البيئة المدرسية.
- تلعب الصحافة المدرسية في إقامة العلاقات الإنسانية بين أفراد المنظمة المدرسية من خلال خلق مناخ تنافسي بين المعلمين.

- عدم وجود فروق بين المعلمين المشرفين على الصحافة المدرسية في آرائهم بالدور الذي تقوم به الصحافة في مساعدة المتعلمين وتثقيفهم وتوعيتهم.

5. دراسة كامبيل (Cambell, 2009) في أمريكا بعنوان: "الدور، البدايات؛ الانتساب، وخدمات جمعيات الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة".

The Role, Beginnings, Membership, and Services of High School Press Associations in the United States.

هدفت الدراسة إلى ما يلي تحفيز مناقشة دور جمعية الصحافة المدرسية الثانوية في المستقبل عن طريق مراجعة السياسات والبرامج المدرسية الحالية. وتكونت عينة الدراسة من جميع جمعيات الصحافة المدرسية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم توزيع استبيان يتعلق بالتاريخ والعضوية في هذه الجمعيات، وقامت أكثر من (30) جمعية بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان. وبينت نتائج الدراسة ما يلي:

- كل منظمات الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الأمريكية وُجدت بالتعاون مع المدارس أو الأقسام الصحفية.

- أكثر جمعيات الصحافة المدرسية الأمريكية اتساعاً كانت جمعية أوكلاهوما للصحافة داخل المدرسة.

- سياسات جمعية الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الأمريكية المتعلقة بالعضوية تنوعت بشكل واسع.

6. دراسة نابي (Nabi, 2009) في باكستان بعنوان: "دراسة حول دور الإذاعة في التربية الريفية في باكستان".

"Study on role of radio for rural education in Pakistan"

هدفت الدراسة إلى فحص فعالية الإذاعة التربوية واستراتيجياتها المتنوعة المطبقة في التعليم الريفي في باكستان. واستخدم الباحث مجموعة من الاستبانات لها علاقة بموضوع البحث .

وقد أشارت النتائج إلى أن غالبية المستمعين يمتلكون مجموعات إذاعية ، وحصلوا على الفائدة من البرامج التربوية الإذاعية ، كما وُجد أن استراتيجيات الإذاعة في التعليم الريفي كانت ملحوظة في هذا المجال وركزت الانتباه على أهداف ومشاكل الريفيين.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة التي أهتمت بموضوع الإعلام المدرسي ووسائله المختلفة من ( مسرح وصحافة وإذاعة) ما يلي:

#### 1- من حيث موضوع الدراسة:

بلغ عدد الدراسات السابقة بحسب موضوعاتها (19) دراسة، وهي تتقاطع بشكل أو بآخر مع موضوع الدراسة الحالية، سواء كانت هذه الدراسات تتعلق بالمسرح المدرسي أم بالإذاعة المدرسية أم بالصحافة المدرسية أم بالإعلام التربوي والأنشطة المدرسية اللاصفية بشكل عام، ولكل من هذه الدراسات سماتها الخاصة.

#### 2- من حيث المنهج المتبع في الدراسات والأدوات المستخدمة فيها:

تعددت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة، وكذلك الأدوات وفقاً لطبيعة كل دراسة وأهدافها، وتمثلت هذه المناهج والأدوات في المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كدراسة (عبد المولي، 1990)، ودراسة (عبيدات، 1990)، ودراسة (السميرات، 1991)، ودراسة (أوان، 1998)، ودراسة (خليل، 1999)، ودراسة (ميلاد، 2009)، ودراسة الأحمدى (2010)، ودراسة جيرى (Gary, 1998)، ودراسة موريس ( Morris, 2001)، ودراسة جريب ولاتا (Grabe & Latta, 2007)، ودراسة وليم (William, 2009)، ودراسة كامبيل (Cambell, 2009)، ودراسة نابي (Nabi, 2009).

والمنهج التجريبي كدراسة (إبراهيم، 2003)، ودراسة (أبو هدف، 2009)، ودراسة (النباهين، 2001)، وتم استخدام الاستبيان بصورة رئيسية في أغلب الدراسات السابقة (عبد المولي، 1990)، ودراسة (عبيدات،

(1990)، ودراسة (السميرت، 1991)، ودراسة (أوان، 1998)، ودراسة (خليل، 1999)، ودراسة (ميلاد، 2009)، ودراسة الأحمدى (2010)، ودراسة جيري (Gary, 1998)، ودراسة موريس (Morris, 2001)، ودراسة جريب ولاتا (Grabe & Latta, 2007)، ودراسة وليم (William, 2009)، ودراسة كاميل (Cambell, 2009)، ودراسة نابي (Nabi, 2009). كما تم استخدام بعض المسرحيات التعليمية كدراسة (أبو هدف، 2009)، ودراسة (عزوز، 2011)، كما تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في دراسة (النباهين، 2011).

### رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتجلى أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيما يلي:

- يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة التي يمكن من خلالها التعرف على واقع الإعلام المدرسي .
- يشترك البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في أنه يسعى للكشف عن واقع الإعلام المدرسي.
- أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة في بناء الأداة والنتائج التي توصلت لها الدراسة، وطريقة عرض النتائج، والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسات من أجل استخلاص النتائج.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيتجلى في النقاط التالية:

- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة تناولت وسيلة واحدة من وسائل الإعلام المدرسي، بينما تناول البحث الحالي ثلاث وسائل إعلامية مدرسية هي (المسرح والإذاعة والصحافة).
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تقديم تصور مقترح قد يساهم في تفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في عينة البحث، حيث اشتملت عينة البحث الحالي معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على إحدى العينتين.

وسيعرض البحث في الفصل القادم الأدب النظري المتعلق بهذا البحث، حيث سيتم توضيح مفهوم الإعلام والمدرسي، ووسائله المختلفة - المسرح ، الإذاعة ، الصحافة - والتعرف على مفهوم كل من هذه الوسائل على حدة، وأهميتها ووظائفها وخصائص كل وسيلة منها، وأبرز مشكلات ومعوقات استخدامها.

## الفصل الثالث

### وسائل الإعلام المدرسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أولاً: مفهوم الإعلام المدرسي.

ثانياً: أهمية الإعلام المدرسي.

ثالثاً: الوظائف التربوية لوسائل الإعلام.

رابعاً: وسائل الإعلام المدرسي.

#### 4-1- المسرح المدرسي:

4-1-1- مفهوم المسرح المدرسي.

4-1-2- أهمية المسرح المدرسي.

4-1-3- أهداف المسرح المدرسي.

4-1-4- عناصر المسرح المدرسي.

4-1-5- متطلبات المسرح المدرسي وصفات المشرف المسرحي.

4-1-6- تقنيات المسرح المدرسي.

4-1-7- الأساليب التي يعتمد عليها المسرح المدرسي في تحقيق أهدافه.

4-1-8- مشكلات أو معوقات المسرح المدرسي.

#### 4-2- الإذاعة المدرسية:

4-2-1- مفهوم الإذاعة المدرسية.

4-2-2- أهمية الإذاعة المدرسية.

4-2-3- استخدام الإذاعة المدرسية تعليمياً.

4-2-4- أهداف الإذاعة المدرسية.

4-2-5- وظائف الإذاعة المدرسية.

4-2-6- وسائل الجذب إلى الإذاعة المدرسية.

4-2-7- مكونات الإذاعة المدرسية.

4-2-8- محاذير يجب تجنبها أثناء استخدام الإذاعة المدرسية.

4-2-9- واجبات يجب التركيز عليها أثناء استخدام الإذاعة المدرسية.

4-2-10- مميزات استخدام الإذاعة المدرسية.

4-2-11- عيوب استخدام الإذاعة المدرسية.

#### 4-3- الصحافة المدرسية:

4-3-1- مفهوم الصحافة المدرسية.

4-3-2- أهمية الصحافة المدرسية.

4-3-3- وظائف الصحافة المدرسية.

4-3-4- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية للتلاميذ بشكل مباشر.

4-3-5- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية لخدمة المناهج الدراسية.

4-3-6- أهداف الصحافة المدرسية.

4-3-7- أنواع الصحافة المدرسية.

4-3-7-1- الصحافة المنسوخة

4-3-7-2- الصحافة المطبوعة

4-3-8- أسس نجاح الصحافة المدرسية.

4-3-9- مشكلات الصحافة المدرسية.

## الفصل الثالث

### وسائل الإعلام المدرسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ولقد برز الإعلام منافساً لمؤسسات التربية المختلفة مريباً ومسلماً ومعلماً وشاعلاً ومشغلاً، حيث يظهر كل يوم بوجه جديد وبأسلوب وتقنية جديدة، مما جعل التربية بوسائلها المحافظة تفقد سيطرتها في التأثير على النشء. ورغم التشابه بين الإعلام والتربية في الوظيفة، وفي كونهما تعدان عمليتا اتصال في الجوهر، إلا أن الإعلام يتفوق على التربية من حيث الوقت، والمكان، وأسلوب الوصول إلى المستقبل، وطريق التشويق الذي يحدث التأثير، بناءً على ما سبق يتناول الباحث في هذا الفصل مجموعة من النقاط المتعلقة بوسائل الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمتمثلة بالمرح، والإذاعة، والصحافة؛ ومن هنا وقبل البحث في هذه الوسائل لا بد من التعرف إلى مفهوم هذه الإعلام وأهميته والوظائف التربوية التي يؤديها، ومن ثم التطرق إلى وسائله.

#### أولاً: مفهوم الإعلام المدرسي:

تعددت مفاهيم الإعلام المدرسي بحسب الدور الذي يقوم به في المدرسة؛ فقد عرفه بسيوني (1999، 23) بأنه: نشاط اتصالي تتسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي، ومكوناته الأساسية، ويتسم بالصدق، والدقة، وعرض الحقائق، والأخبار، ويسعى إلى الرقي بالعقل، وتقديم ثقافة متميزة، ويهدف إلى التوضيح، والتبسيط، كما انه لا يغفل الجانب الترفيهي.

وعرفته يوسف (2006، 119) بأنه: كافة أنواع الاتصال، وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية سواء قام بها التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم، أو ساهمت به الإدارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم، وطموحاتهم من جانب آخر.

كما عرفه نوري (2009، 1) بأنه: نشاط تواصل في المجالات الثقافية، والتربوية، ومن بين عناصره: الصحافة، والرحلات، والمسرح.

ويعرفه عبد السلام (2009، 37) بأنه: نشاط تربوي تقدم فيه معلومات عن المسار الدراسي، والمحيط الاجتماعي، والاقتصادي، والمهني، بغرض تنمية شخصية المتعلم، وتمكينه من حسن الاختيار، واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لمستقبله.

والملاحظ من التعريفات السابقة أنها تؤكد على أن الإعلام المدرسي صورة من صور النشاط التربوي الهادف، والذي يتسم بالدقة في التخطيط، والتنفيذ، وأنه قائم في كل ممارسة على دعم النشاط التعليمي الرسمي للمدرسة، وفرصة لدعم المعرفة، وتنمية الحس الإعلامي للناشئة في أنماط من الأداء المقصود تتسم بالانسجام مع مكونات المدرسة، وأهدافها المعلنة.

بعد هذا العرض لتعريفات الإعلام المدرسي، لا بد من الحديث عن أهمية هذا النوع من الإعلام ودوره في المجتمع المدرسي.

### ثانياً: أهمية الإعلام المدرسي:

للإعلام المدرسي أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فاعل في إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، ويمكن إجمال أهمية الإعلام المدرسي كما أوردها عدد من التربويين في النقاط الرئيسية التالية:

- تنمية حب القراءة، والبحث، والاطلاع، والإلمام بالأخبار، والأحداث الجارية، مما يوسع مدارك التلاميذ، ويزيد معرفتهم، وينمي ثقافتهم.
- اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة، وتشجيعها، والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها، وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم (يوسف، 2006، 93).
- الإعلام المدرسي هو لسان حال التلاميذ المعبر عن أفكارهم، وآرائهم، وجهودهم، والعامل على علاج مشكلاتهم.
- للإعلام المدرسي دور في شرح ما تعذر فهمه من نقاط في المناهج المقررة، عن طريق استضافة المعلمين الخبراء، أو عن طريق الصحف، والمجلات، أو إجراء المسابقات، مما يوجد لدى التلاميذ روح المنافسة الشريفة، ويحفزهم على تلقي العلم والإقبال على الدروس في همة، ونشاط.
- تنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ، واستخدام اللغة العربية الفصحى، والإلقاء السليم، وتنمية التدوق الفني، والإحساس بالجمال (شحاته، 2002، 210).



- للإعلام المدرسي متى ما أحسن المعنيون توظيف وسائله المتعددة دور في تعديل السلوك، وعلاج بعض الاضطرابات السلوكية، والانفعالية لدى التلاميذ.
  - إسهام الإعلام المدرسي في تكوين شخصيات التلاميذ، ولفت النظر إلى البارزين منهم، ودعم المنهج المدرسي، وتشجيع ظهور المواهب الكتابية، والفنية، والخطابية، وبروز الرأي العام الطلابي المستتير، والتأكيد على مشاعر الانتماء إلى المدرسة، والمجتمع المحلي، والوطني، من خلال تناوله كل ما يتصل بهذه المجالات في مجموعها (أدهم، 1992، 45).
- ويستخلص مما سبق الدور الحقيقي للإعلام المدرسي، وأهميته في إكساب التلاميذ مهارات عدة في المجال اللغوي، والاجتماعي، والتربوي، والنفسي، مما يؤكد أهمية العناية ببرامجه، وتخطيطها، واستثمارها في التنمية الشاملة للتلاميذ.
- تناول الباحث في العرض السابق أهمية الإعلام المدرسي والدور الهام الذي تؤديه وسائله في المجتمع المدرسي، مبيناً دوره في المنهج والتلميذ. ولكن هل لهذا النوع من الإعلام وظائف تربوية يؤديها في المجتمع المدرسي؟

### ثالثاً: الوظائف التربوية لوسائل الإعلام المدرسي:

تناول أبو هلال (1993، 863-867) مجموعة من الوظائف ذات الأبعاد التربوية لوسائل الإعلام، بحيث تسهم في نمو شخصية الفرد، وتربطه بمجتمعه، وتساعد على التكيف مع العالم دائم التغيير. فالإعلام يعطي الفرد فرصة التعلم المستمر طوال حياته، مما ساعده على مواجهة متطلبات نموه المتزايدة و المتغيرة، خصوصاً في ظل عدم قدرة المؤسسات التربوية على توفير هذه المتطلبات بسبب التفجر المعرفي الذي هو سمة العصر الحالي.

ويشير بريك (Brik، 2005، 53) إلى أن وسائل الإعلام لعبت دوراً مهماً في الماضي، في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، واليوم تحتل وسائل الإعلام موقعاً مركزياً في حياة الناس اليومية، من حيث تأثيرها العميق في النواحي المعرفية والعاطفية لهم، بل تؤدي الدور الأهم في التنشئة الاجتماعية، وفي تشكيل إدراك الفرد ومواقفه، واتجاهاته نحو الآخر. ومما لا شك به أن نظم الإعلام الحديثة ومؤسساتها تقوم بوظائف تربوية تعليمية، ينبغي أن تلتقي في نهاية المطاف مع النظم التربوية على توفير المعلومات والخبرات، التي تسهم في

إعداد الشخصية المتكاملة (الشماس، 2004، 76). ويمكن تلخيص هذه الوظائف التربوية لوسائل الإعلام في النقاط التالية:

1- **الإعلام**: ويقوم بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات عما يجري من إحداث على كافة المستويات الشخصية والاجتماعية والدولية، وإحاطتها بالتحليل والتفسير، مما يساعدهم على تحديد استجاباتهم ومواقفهم من الأحداث عن تعلم ومعرفة.

2- **التعلم**: يؤدي إلى نشر المعرفة الإنسانية وتعميمها، مما يؤدي إلى تحسين مهارات الفرد، وزيادة قدراته على مواجهة مشكلاته ومعالجتها.

3- **التثقيف**: أي نشر الثقافة بين الناس سواء بشكل عفوي غير مقصود، من خلال الأخبار والمعلومات العامة التي تعرضها وسائل الإعلام، أو بشكل مقصود، بحيث تقدم وسائل الإعلام المعلومات من أجل تحقيق هدف معين، أو خدمة مبدأ معين، أو وجهة نظر محددة بين الناس ضمن برامج مخطط لها.

4- **التوجيه**: حيث يؤدي التعرض لوسائل الإعلام إلى إكساب اتجاهات جديدة، وتعديل اتجاهات قديمة، وتثبيت الاتجاهات التقليدية المرغوبة.

5- **التعارف الاجتماعي**: تعمل وسائل الإعلام على تعميق الصلات الاجتماعية بين الناس، وإتاحة الفرصة لهم للاحتكاك ببعضهم البعض، من خلال تقديم الأخبار الاجتماعية إلى الناس، والتعريف بالمؤسسات الاجتماعية، والهيئات الثقافية والعلمية والرياضية.

6- **التنشئة الاجتماعية**: حيث تساعد وسائل الإعلام المؤسسات الاجتماعية الأخرى، كالعائلة والمدرسة، في القيام بالتنشئة الاجتماعية، ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى آخر. ويزيد من فعالية وسائل الإعلام في أداء هذه المهمة زيادة الوقت الذي يكرسه الفرد لها، والتزامها بقضايا المجتمع والإنسان.

7- **الترفيه**: تهدف نسبة كبيرة من وسائل الإعلام إلى تسلية الناس والترويح عنهم من خلال البرامج المختلفة، وتزويد الفرد بالراحة، وتخفيف شعوره بالتوتر والمعاناة الناتجة عن الضغوط اليومية. كما يمكن استغلال رغبة الناس في قضاء وقت ممتع لتقديم مواقف أو اتجاهات مرغوب فيها من خلال المواد الترفيهية، وبذلك تحقق هذه الوسائل أهداف أخرى ثقافية، أو اجتماعية، أو علمية، أو اقتصادية.

8- **الدعاية والإعلان**: فتُعرّف المؤسسات والشركات والمصانع الجماهير عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بخدماتها وحاجاتها ومنتجاتها.

مما سبق يمكن القول أن الإعلام التربوي يقوم بوظائف متعددة تسهم في تحقيق المنافع الفردية والجماعية والمجتمعية، سواء كانت هذه المنافع ترفيهية أو تثقيفية أو تعليمية، وذلك من خلال وسائله المتنوعة التي تزود التلاميذ بالمعارف وتنتشر الوعي بينهم، وتسهم في خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

#### رابعاً: وسائل الإعلام المدرسي:

يقوم البحث الحالي بتناول ثلاث وسائل إعلامية هي (المسرح، الصحافة، الإذاعة) نظراً لأنها من أكثر الوسائل استخداماً في المدرسة، ولما لها من أهمية في البيئة المدرسية تساعد على إشباع ميول ورغبات التلاميذ وتساعدهم على الإبداع، وكون معظم الدراسات التي اطلع عليها الباحث تناولت وسيلة واحدة من وسائل الإعلام المدرسي. وفيما يلي عرض مركز، وموجز للوسائل الثلاث سالفة الذكر:

#### 4-1- المسرح المدرسي:

يعد المسرح المدرسي من الوسائل الإعلامية المهمة في المجتمع المدرسي، ولذلك سيتناول الباحث في العرض التالي الحديث عن هذا النوع من الإعلام مبيناً مفهومه، وأهميته، وأهدافه، وعناصره، والأساليب التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه، إضافة إلى معوقات تفعيل هذا النوع من الإعلام في المجتمع المدرسي.

#### 4-1-1- مفهوم المسرح المدرسي:

عرف ميلاد (2009، 166) المسرح المدرسي بأنه: مسرح تربوي، تعليمي يهدف إلى تهذيب المتعلم وترفيهه، وبالتالي فهو موجه للتلاميذ والأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية، ومشاعرهم الوجدانية، ويقوي فيهم جوانبهم الحسية-الحركية، أما فضاء هذا المسرح فهو المدرسة أو المؤسسة التربوية كيفما كانت طبيعتها القانونية: مؤسسة خاصة أم عامة.

وعرفت النباهين (2011، 11) المسرح المدرسي بأنه: مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء، والأساتذة، وأولياء الأمور، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ، كالتمثيل والرسم والموسيقى كل ذلك تحت إشراف معلم التربية المسرحية.

ويعرفه أبو هذاف (2009، 16) بأنه: مسرح تربوي تعليمي يتم في البيئة المدرسية سواء كان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس وهذا يتم بالفصل الدراسي، أو كان نشاطاً يتحرر من طابع الدرس النظامي ويشمل كل الأنشطة التي تحددها المدرسة ومجاله المؤسسة التربوية أيّاً كان شكلها.

وتعرفه عزوز (2010، 38) بأنه: نوع من أنواع النشاط المدرسي، ووسيلة من الوسائل التعليمية التي تعمل على تبسيط، وتيسير، بل وتحبيب المواد الدراسية لنفوس التلاميذ، ووسيلة تربوية لتحقيق غايات وأهداف تربوية بطريقة يفضلها التلاميذ، وطريقة مختلفة تكسر روتين الحصة اليومي وطرق التدريس والتربية المألوفة، والقائمة على طريقة التنظير.

ويعرفه كل من كنعان والمطلق (2005، 122) بأنه: مجمل الفعاليات الفنية المخططة والمنظمة والمقدمة من قبل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تستخدم التمثيل أداة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتقدم موضوعاً منتزعاً من الحياة الواقعية في إطار العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد.

كما عرف خليفة (2007، 7) المسرح المدرسي بأنه: ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية لتحقيق الأهداف، سواء كانت أهدافاً عامة، أو خاصة، ويشرف عليه المعلم، ويستهدف الجوانب الفكرية، والوجدانية، والحسية، واللغوية.

ويعرفه حسين (2005، 33) بأنه: توظيف النشاط المسرحي داخل المؤسسات التعليمية، بهدف اكتشاف المواهب الفنية، وتنميتها، والمساعدة في العملية التعليمية من خلال ما يعرف بمسرح المناهج. ويعرفه الأحمدى (2011، 25) بأنه: مسرح تربوي يهدف إلى تهذيب التلاميذ، وترفيهم، وصقل مواهبهم، وبنمي في التلاميذ مهاراتهم اللغوية من خلال ما يعرف بمسرح المناهج.

ويرى الباحث أن المسرح المدرسي هو: نوع من أنواع النشاط المدرسي، يقوم التلاميذ بممارسته عن طريق التدريب على أنواع مختلفة من فنون الأداء، كالإلقاء والخطابة والإنشاد والتمثيل ومواجهة الجمهور، معبرين عن أحاسيس وانفعالات الشخصيات التي يقومون بتمثيلها، وهذا النشاط يشجع الطلاب على ممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وتعلم المهارات والتنظيم والاستفادة من خدمات البيئة وإبراز قدراتهم وصقل مهاراتهم.

#### 4-1-2- أهمية المسرح المدرسي:

إن المدرسة مجتمع صغير، وهو جزء من مجتمع كبير، وهذا المجتمع الصغير وكل إليه المجتمع الكبير عملية التربية والتعليم الذي يراها مناسبة له. والحياة المدرسية قائمة على عمليات الجماعة، ليس داخل الصف فحسب، وإنما خارجه، وهي حياة تعمل على تشجيع التعاون والتفاهم بين التلاميذ، بما تقدمه من معارف

ومعلومات، وبما تتطلبه من ممارسات فردية مقدمة للجماعة، كممارسة المعلم التعليم للتلاميذ، وممارسات جماعية مقدمة للجماعة، كعمليات إقامة الأنشطة، ومنها المسرح المدرسي (عزوز، 2010، 92).

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت المسرح المدرسي والتعليمي كدراسة عزوز (2010)، ودراسة أبو هذاف (2009)، ودراسة ميلاد (2009)، ودراسة الأحمدى (2011)، لاحظ أن للمسرح المدرسي أهمية تربوية، واجتماعية، وعلاجية، وتعليمية، وترفيهية، وتكون تلك الأهمية في:

1. جانب تطوير وتنمية شخصية التلميذ: فهو وسيلة لتنمية ميول التلاميذ واهتمامهم وفرصة للكشف عنها، كما انه مجال خصب للتعبير عن تلك الميول وإشباع حاجاتهم التي إن لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميلهم للتمرد وضيقهم بالمدرسة (عزوز، 2010، 92).

2. جانب إكساب الخبرات وتعديل السلوك: حيث يتعلم التلاميذ أشياء يصعب عليهم تعلمها في الصف، فعن طريق النشاط المسرحي يمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات، والخبرات الاجتماعية، والخلفية، والعلمية، والعملية، كالتعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، والقدرة على ضبط النفس، واحترام العمل اليدوي، واحترام الآخرين، واحترام شعورهم ورغباتهم، والاعتماد على النفس، والثقة بها (المنيف، 1996، 22).

3. أن الأنشطة المسرحية تقوم كذلك على خلق أجواء و مواقف تعليمية شبيهة ومماثلة لمواقف الحياة الخارجية، مما يدفع بالتلميذ إلى استخدام ما تعلمه في الصف، ويدفعه إلى فهم العالم الخارجي.

4. جانب مساندة المقرر التعليمي: يسهم النشاط المسرحي في المدرسة في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلميذ، فهو يكسبها جانباً كبيراً من التغيير في عملية التعليم التقليدية، ويجعل عملية التعليم أكثر حيوية وفعالية، ويحل الكثير من مشكلات التلاميذ المتعلقة بالمنهج المدرسي، والتأخر الدراسي. (عبد الوهاب، 1981، 22)

5. جانب مساندة العلاقات الاجتماعية: يعمل النشاط المسرحي على تنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ، حيث أنه يعتمد أساساً على العمل الجماعي بين التلاميذ والمعلمين، ويعمل على المواءمة بين أفكارهم وأمزجتهم الشخصية.... ومن خلاله يتعلم التلاميذ كثيراً من الصفات الاجتماعية المفيدة مثل: اكتساب القدرة على النقد البناء، والقدرة على مشاركة الجماعة في تحقيق أهدافها، كما يمكن

للنشاط المسرحي حل الكثير من المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ، داخل المدرسة وخارجها (عزوز، 2010، 93).

6. كما ويعزز المسرح من ارتباط التلاميذ بقيم الدين الإسلامي، ولغة القرآن الكريم، وتاريخ الأمة، وتراثها، والقدرة على التخيل، والتعبير، وتنمية حاسة التدوق لديهم، وإيجاد روح التآلف، والمحبة فيما بينهم، ويعزز كذلك القدرة على النطق الجيد، والحركة، وتهيئة التلاميذ للتعامل مع بعض المقررات بطريقة مشوقة (الأحمدي، 2011، 39).

7. وللمسرح المدرسي أهمية إذ أنه يعمل على توضيح مفهوم التمثيل المسرحي وأهميته التربوية، وكذلك على تفجير الطاقات المبدعة وتوجيه إمكاناتها في المجالات المناسبة كالإلقاء أو التأليف أو التمثيل.... الخ، والمشاركة في المناسبات الدينية، والوطنية والتعبير عنها مسرحياً، وتدريب التلاميذ على إتقان الحركة المسرحية المعبرة وإظهار الانفعال المعبر عن المعنى المطلوب، ولاسيما علامات الوجه ونبرة الصوت وترجمة بعض الموضوعات المنهجية كأعمال مسرحية بما يسهم في إثراء العملية التربوية (ميلاد، 2009، 158).

8. يحقق المسرح المدرسي مقولة هامة تتميز بها وسائل الإعلام، وهي قدرتها على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك، وذلك من خلال ما تبثه من معلومات، فكثيراً ما يتخلى الناس عن قيم راسخة لديهم استبدلوها بقيم أخرى نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام (الشماس، 2004، 22).

ويتضح مما سبق أن المسرح المدرسي يعد أحد أوجه النشاط المدرسي الهامة، وهو بطبيعته يعد مكوناً من مكونات المنهج بمفهومه النظامي، وتسمو أهميته من كونه فناً أو أدباً قيماً، وإذا ما أحسن اختيار نصوصه وتقديمها فإنه يفعل الكثير بالتلاميذ الذين يعملون فيه

#### 4-1-3- أهداف المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي، ولون من ألوان النشاط المدرسي، والتي يقبل عليها التلاميذ إقبالاً لا بأس به، باعتبار أنها نوع من أنواع الترفيه واللعب. وعملية التربية والتعليم لم تعد تقتصر بذلك على عملية الحفظ والتلقين والاستظهار للمعارف والعلوم، بل أصبحت تهتم بعملية تربية التلاميذ

وإعدادهم للحياة العصرية المنفتحة المتميزة بالسرعة والتجديد، وغرس قيم البذل والعطاء، والنهوض بالأمة في نفوسهم، وذلك بالإضافة إلى الجانب العلمي والمعرفي والمعلوماتي.

من خلال مراجعة الباحث للأدبيات والدراسات التي تناولت المسرح المدرسي، كدراسة ميلاد (2009)، ودراسة (النباهين، 2011)، ودراسة عزوز (2010)، ودراسة أبو هذّاف (2009)، لاحظ الباحث تنوع وتعدد أهداف المسرح المدرسي، فكلما تحققت تلك الأهداف على أكبر عدد ممكن من التلاميذ، كلما كان تطور المجتمع أكبر وأسرع في المستقبل، نتيجة لمعرفة أفرادهم بدورهم في تنميتها، وإحساسهم بقيمتها والمسؤولية تجاهه، ويمكن تلخيص أهداف المسرح المدرسي:

1. رفع المستوى المعرفي والعلمي والثقافي لدى التلاميذ.
2. كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الايجابية السليمة وتنميتها لدى التلاميذ.
3. تنمية القدرة على التعبير و الإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور (ميلاد، 2009، 157).
4. استثمار أوقات الفراغ وطاقت التلاميذ.
5. تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن (النباهين، 2011، 56).
6. بث روح التعاون بين التلاميذ، والعمل بروح الفريق.
7. تدريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصيحة.
8. ترسيخ القيم الإسلامية وتحقيق أهداف لتربية الإسلامية عن طريق عدة طرق منها التعلم بالقدوة الحسنة، بواسطة تقديم نماذج لأبطال الصحابة والتابعين في التاريخ (عزوز، 2010، 75).
9. غرس القيم والاتجاهات والمثل العليا، وتعميق مبدأ الرقابة الذاتية على النفس، بحيث تجنبهم الوقوع في السلوكيات الخاطئة، وفي نفس الوقت تحضهم على مواكبة السلوكيات الجديدة الصائبة والتي تواكب العصر.
10. الارتقاء بالمنهج الدراسي عن طريق المسرح لإخراجه من عالم الجمود والرتابة إلى عالم الحيوية والحركة، وهذه العملية تعرف بالتربية الشاملة عن طريق تفاعل المسرح المدرسي مع المناهج الدراسية والعمل على تبسيطها وتجسيدها في صورة مسرحية.
11. معالجة بعض المشكلات النفسية لدى التلاميذ كالاتواء والخجل والتردد وصعوبة الاندماج.

12. تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي.

13. المساعدة في تفسير وشرح بعض المقررات الدراسية (أبو هدف، 2009، 28).

يتضح مما سبق أن المسرح المدرسي دعامة هامة من دعائم التربية والتعليم، وذلك لأنه يحقق الأهداف السابقة؛ والتي تعد من أهداف المناهج التربوية المرسومة.

#### 4-1-4- عناصر المسرح المدرسي:

بعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة وبعض الكتب التربوية المتعلقة بالإعلام المدرسي، لاحظ أن المسرح

المدرسي يعتمد على عدة عناصر أوردها بعض الباحثين والتربويين وتتمثل تلك العناصر في الآتي:

1- **المعلم:** الذي يتطلب منه القيام بمهمة مزدوجة فهو يقوم بدوره كمعلم لمادة دراسية معينة، وفي الوقت نفسه يقوم بدور المخرج أثناء قيامه بإدارة الخبرات المسرحية، فالمعلم هنا يصبح في التدريس المسرحي مخططاً وميسراً وموجهاً ومخرجاً.

2- **التلميذ:** يصبح مشاركاً ايجابياً ومتفاعلاً أي محور العملية التعليمية (موسى، 1992، 32).

3- **المادة العلمية:** وتعتبر المادة الخام التي يقوم بتحويلها إلى عمل مسرح على هيئة مواقف وأنشطة حوارية يقوم التلاميذ بتمثيلها.

4- **بيئة التدريس:** وهي المناخ الذي يقضي فيه التلاميذ معظم الوقت، وتمثل بيئة المسرح التمثيلي في حجرة

الصف وما يحيط بها من مؤثرات داخلية يسهم التلاميذ في إعدادها وتجهيزها (عفانة واللوح، 2008، 25).

ويمكن لنا من خلال ما سبق القول: إن عمل أو إعداد أي مسرحية بشكل عام يعتمد على عدة عناصر، فهي كالجسد الذي تخدمه أعضاؤه وتقوم بوظائفها، وكل واحد من تلك العناصر يقوم بوظيفة معينة تخدم المسرحية، ولا تكتمل المسرحية إلا بها، فإذا ما نقص واحد من تلك العناصر، أو حتى كان بناؤه ضعيفاً كانت المسرحية كذلك ضعيفة، وغير مقنعة للجمهور، ولا سيما إذا كانت هذه مسرحية مدرسية تعليمية، أو تربوية.

#### 4-1-5- متطلبات المسرح المدرسي وصفات المشرف المسرحي:

التلاميذ لا يحتاجون في المسرح المدرسي إلى دراسة ودراسة فنون المسرح لكي يقوموا بالتمثيل المسرحي، وخصوصاً أن التلميذ يحب اللعب، ولكن في الفن المسرحي يكون اللعب موجهاً ومنظماً بشكل يشغل الطاقة الكامنة عند التلميذ، ولكي يصبح التلميذ ممثلاً هناك بعض المتطلبات للمسرح المدرسي يلخصها ميلاد (2009، 158) بالآتي:



1. أن يتقمص التلميذ الشخصية والحدث المقدم له.
2. تقسيم الأدوار والالتزام بالدور.
3. الاستمرار بالدور والحركة حتى ينتهي الدور المقدم له.
4. القدرة على التذكر وتكرار الحركات.
5. القدرة على ترتيب الأحداث.

ويمكن استثمار طاقات التلاميذ الذين يمتلكون الحس الكتابي، وتدريبهم على كتابة المسرحية، وإعطائهم مفاتيح الكتابة، واختيار التلاميذ الذين يتفق بعدهم الجسمي والنفسي وميولهم، مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن يتحسس المربي مراحل النمو عند الأطفال والشباب؛ ليستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهم، وقادرة على إحداث الأثر المطلوب، والتأكد من حماسة التلاميذ للمشروع، وترك المجال للأفكار والاقتراحات مهما كانت طريفة، أو غير علمية، وبناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلم وتلاميذه. كما ينبغي للمشرف التربوي أن يتحلى بعدد من الصفات لكي يكون قادراً على قبول تحديات مهمته، والنجاح في أدائها، ومن هذه الصفات كما يذكرها ميلاد (2009، 159):

- أن يمتلك الموهبة في تأليف مسرحيات التلاميذ، وأن يكون ذا ملكة إبداعية ويفضل أن يكون مريباً.
- أن يمتلك القدرة على التعبير.
- أن يفهم التلاميذ فهماً جيداً وان يحترمهم.
- أن يدرك وجهات نظر التلاميذ.
- أن يعرف مستوى مراحل الطفولة.
- أن يعيش تجربة حقيقية بين صفوف التلاميذ.
- أن يعرف سيكولوجية التلاميذ وسلوكياتهم التربوية والخلقية.
- أن يواكب تطورات دراما الطفل.
- أن يكون ملماً بألوان أدب الأطفال.
- أن تكون لديه فكرة عن مسرحيات الأطفال، لأن ذلك يجنبه الوقوع في الخطأ.

ومن هنا يرى الباحث أن يضطلع المربين بأدوارهم والقيام بمسؤولياتهم، والعمل على توسيع عقل الطفل عن طريق الخيال، فإذا ما ترك عقله دون محاولة جادة منا لتفتيحه، لن يستطيع استيعاب الكثير، فكلما اتسع عقل الطفل كلما أصبح من السهل إيجاد مساحة في عقله تملأ بالمعرفة والعلم.

#### 4-1-6- تقنيات المسرح المدرسي الفنية:

مما لا شك فيه أن أي مسرحية مدرسية لا بد لها من لمسات نهائية تقرب صورتها الشكلية - الزمنية والمكانية - فالنص والحوار والشخصيات والموضوع جميعها تعمل على تقريب تلك الصورة، وهذه التقنيات يحددها بعض الباحثين والتربويين في الآتي:

• الديكور يعطيها انطبعا حقيقياً، وعدم تطبيقه يفقد المسرحية الكثير من قيمتها الفنية، ويصنع من الحديد والخشب والقماش والبلاستيك وغيرها، بحيث يتم صنع الهيئة العامة للحدث، عاملاً بذلك على ربط الأحداث بالواقع، ويجب كذلك أن يتميز الديكور المسرحي بخصائص عدة وهي:

1. بسيط وزهيد التكلفة.
  2. سهل الفك والتركيب والحمل.
  3. يستخدم خامات متنوعة سهلة الصنع.
  4. معبر وموحي بالنص.
  5. يراعي الكتل البشرية في العرض المسرحي، ودورها في ملء الفراغ المسرحي.
  6. لا يشكل عائقاً بصرياً أمام المشاهدين والممثلين.
  7. يسمح للمتابع بمشاركة عقلية تساعده في تكرار بناء المشهد مع تغير الحركة (عيسى، 1998، 147).
- الملابس: يجب هنا اختيار الملابس المناسبة للجو المسرحي، فالزي الذي يرتديه الممثل هو جزء لا يتجزأ من الشخصية الدرامية التي يؤديها، حيث يساهم هذا الزي في التعبير عن عمر الشخصية، ووضعها الاجتماعي، ووضعها الاقتصادي، والفترة الزمنية التاريخية التي تحيا فيها الشخصية، كما توضح شكل ونوع الشخصية (إنسان - حيوان - أثاث..... الخ) (عزوز، 2010، 55).
- الإكسسوار: وهو الأدوات التي يحتاجها الممثلون أثناء أدائهم لأدوارهم..... مثل الحلي والتيجان والسيوف والأوراق (أحمد، د.ت، 23-24).

- الإضاءة: من الأفضل والأسهل في إضاءة المسرح المدرسي أن تكون مفتوحة أي أن تكون معتمدة على ضوء الشمس، ومن الممكن استخدام أضواء أخرى إذا ما استدعى الأمر ذلك، فهذا يجعلها أكثر نجاحاً.
- المؤثرات الصوتية: وهو كل ما يبرز الزمان والمكان، وتساعد على تكوين صور ذهنية، وكذلك الحالة النفسية للشخصية... كما أنها تضيف على المسرحية جواً وتأثيراً فاعلاً لإيصال الهدف، كصوت دقات الساعة التي تدل مثلاً على الانتظار، أو صوت قطرات المياه الشديدة التي تدل على الأمطار.
- المكياج: وهو استخدام بعض الوسائل والأدوات الصناعية لإحداث تغيير مؤقت وظاهري في الشكل لكي يكتسب هذا الشكل ملامح جديدة تؤدي عملاً ووظيفة مؤقتة. ويهدف إلى مساعدة التلميذ على تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهد، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع، مثل تلوين الوجه بألوان داكنة مما يوحي بأن التلميذ يعمل ميكيباً، أو تلوينه بألوان فاقعة تدل على انه رسام (شكري، 2004، 100).

المكياج الرديء قد يضل المتفرج أو يشوه الشخصية الدرامية التي يؤديها الممثل، بينما يساهم المكياج الجيد في تعميق الصلة بين الممثل والشخصية الدرامية التي يؤديها من ناحية، وبين الممثل والجمهور من ناحية أخرى.

#### 4-1-7- الأساليب التي يعتمد عليها المسرح المدرسي في تحقيق أهدافه التربوية:

بعد أن ذكر الباحث أهداف المسرح المدرسي، وأهميته، وتقنياته، وعناصره، فإنه من الضروري معرفة الأساليب التربوية التي يعمل بها المسرح المدرسي ويستعين بها على تحقيق أهدافه، وبعد مراجعة الباحث للأدبيات والدراسات المتعلقة بالبحث بشكل عام، وبالمسرح المدرسي بشكل خاص، وجد أن هناك العديد من تلك الأساليب التربوية وقد لخصها الباحث بما يلي:

#### ✓ أسلوب القدوة:

إن الإنسان مفطور على حب التأسى والتشبه بالأشخاص الذين يحبهم ويحترمهم ويقدرهم، وللقدوة أهميتها التربوية التي تتمثل بشكل عام في كونها تنبع من فطرة الناس في المحاكاة والتقليد، فالناس يتأثرون ببعضهم البعض في الأقوال والأفعال والاتجاهات والأفكار والاعتقادات، كما أنها تترجم إمكانية التطبيق، وهي كذلك لا تحتاج إلى مزيد من الشرح و التحليل وتثير في المتعلم الواقعية والافتداء (الزهراني، 2006، 38).

ويمثل هذا الأسلوب في المسرح المدرسي عن طريق عرض المسرحيات التي تقدم نماذج من حياة الصحابة والتابعين، والأبطال المسلمين والعرب عبر العصور.

#### ✓ أسلوب القصة:

يعد هذا الأسلوب من أنجع الأساليب التربوية، وذلك لكونه يحول المنظور إلى معمول، والمعرفة إلى تطبيق وعمل، وذلك يرسخ المعاني التربوية أكثر في أذهان التلاميذ، ويطبق المسرح المدرسي هذا الأسلوب بشكل كبير وقت تدريب التلاميذ على أداء المسرحية، وعلى التلاميذ المشاهدين.

ويخدم هذا الأسلوب المسرح التعليمي بشكل كبير، إذ أن التلاميذ يرون أمامهم المعلومات والمعاني المجردة تتحول إلى تطبيق عملي ملموس، والقيم إلى ممارسات سلوكية تطبيقية.

ومن أهم الفوائد التربوية لأسلوب الممارسة العملية:

- تحقيق الربط العضوي بين العلم ونتائجه.
- الوصول إلى أعلى درجة من الدقة والإتقان.
- شعور التلميذ بضرورة أداء المسؤولية الواجبة عليه.
- تحقيق سعادة التلميذ في رؤيته لنتائج جهده.
- تقليل نسبة الأخطاء وزيادة درجة الجودة (بنجر، 2000، 170).

#### ✓ أسلوب المناقشة والحوار:

ويعتمد المسرح المدرسي على أسلوب المناقشة في عملية التدريب على المسرحية، إذ أن ذلك يقوي العلاقات بين المعلم والتلميذ، ويسهم في تحقيق الاتزان النفسي لديهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وينشط عقولهم، ويقوي لديهم الاستعداد لقبول الجديد من القيم والمعلومات، ويغرس فيهم حب الحقيقة والسعي إلى قبولها.

كما يستخدم المسرح المدرسي الحوار القصصي في إلقاء النصوص المسرحية، ويأتي ذلك في إطار قصة واضحة في شكلها وتسلسلها القصصي، ويغلب عليه الإخبار ويستند التأثير التربوي فيه على الإيحاء، وتربية العواطف (العجمي، 2006، 131).

بعد ذكر الأساليب التي يمكن للمسرح المدرسي من خلالها تحقيق أهدافه التربوية، يرى الباحث أن هذه الأساليب من أقرب وأنجح الأساليب التربوية، إذ أنها تعمل على جذب انتباه التلاميذ، كما أنها مستمدة من

الأساليب التربوية المضمنة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهي التي تميز المسرح المدرسي عن غيره من الأنشطة المدرسية.

#### 4-1-8- معوقات أو مشكلات المسرح المدرسي:

هناك بعض المشكلات والمعوقات التي قد تواجه المسرح المدرسي في العملية التعليمية من أهمها:

- غياب التخطيط العلمي.
  - نقص الكفاءات .
  - تدني الثقافة المسرحية (السريع وبدير، 1994، 51).
  - ضعف الكوادر.
  - غياب المتفرج المساهم (اللوحي، 2001، 109).
  - غياب الناقد المتخصص.
  - قيام غير المتخصصين في المسرح المدرسي، وغير المبدعين بإعداد المسرحيات الهزيلة (شحاته، 2002، 232).
  - عدم وجود منهج واضح للنشاط المدرسي.
  - عدم وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس (خليفة، 2007، 13).
  - قلة خبرة المعلمين بالإشراف على المسرح المدرسي.
  - عدم وعي واقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس (الأحمدي، 2011، 28).
  - عدم وجود مادة المسرح في دور المعلمين وكليات التربية (أبو هدف، 2009، 53).
  - ضعف الإمكانيات المادية مما يؤثر سلباً على توفير احتياجات المسرح المدرسي، ويحد من نشاطه.
- ويرى شحاته (2000، 234)، أن النشاط التمثيلي في المدرسة يمكن الحد من معوقاته من خلال المقترحات التالية:
1. ربط الأنشطة المدرسية وخاصة المسرح المدرسي بالمناهج الدراسية ومن خلال أهداف تعليمية معلنة تُحقق داخل قاعات الدرس، ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي على السواء.

2. توفير الكتيبات المصاحبة للمنهج المدرسي والتي تتضمن مسرحيات مدرسية تخدم المقررات الدراسية، بحيث يتضمن الكتاب المدرسي تنويهاً بها و بأسماء مؤلفيها من المبدعين، وتوفيرها في المكتبات المدرسية.

3. توفير النصوص المسرحية المناسبة لكل مرحلة تعليمية، وتنظيم مسابقات التأليف المسرحي.

4. إنشاء المسارح المدرسية في المدارس بحيث نرفع شعار "مسرح لكل مدرسة" عند بناء المدرسة الحديثة.

5. إنشاء مجلة للمسرح المدرسي ترصد فيها أنشطة المسرح المدرسي سنوياً على مستوى وزارة التربية، وتعرض ملخصات للبحوث المرتبطة بالمسرح المدرسي، والتنويه بنصوص مسرحية حديثة وإبداعات عربية وإسلامية وأجنبية في مجال المسرح المدرسي.

6. عقد لقاءات مع المؤلفين المبدعين والممثلين المشهورين ونقاد المسرح المثقفين.

ويرى الباحث أن المسرح المدرسي بيئة تفاعل حقيقي ، وإيجابي متى ما أحسن التخطيط، والتنفيذ لها، وهي وسيلة تعين على تدريب التلاميذ على تحقيق أداء لغوي، وحركي يعزز من ثقتهم بأنفسهم، ويكسبهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم الذاتية، وانطباعاتهم، كما أنها وسيلة تحقق الربط ما بين المنهج المدرسي بما فيه من معرفة، ومهارة، وجوانب وجدانية، وبين أنشطة مخططة تعمل على تقريب محتوى المنهج، وربطه بممارسات الحياة، ما يحقق تعلماً مقصوداً، وخبرات غير مقصودة، بممارسات تكفل بقاء أثر مثل هذا المنشط النافع فترة طويلة.

لكن واقع المسرح المدرسي اليوم في مدارسنا ينقصه الكثير، حيث المدارس اليوم غير مؤهلة لتطبيق المسرح التعليمي، وكذلك ينقصها المكان المعد لذلك، والكادر التعليمي المدرب والمؤهل لمثل هذه المهمة الصعبة على المعلم، إلا أن هناك مدارس تحوي مسارح تعليمية لكن لا تطبق الدروس والأنشطة بطريقة مسرحية.

بعد هذا العرض المفصل والموجز عن المسرح المدرسي، لا بد من الانتقال إلى الحديث عن الوسيلة الإعلامية المدرسية الثانية ألا وهي "الإذاعة المدرسية"؛ وذلك للتعرف على ماهيتها وخصائصها وأهدافها ودورها في العملية التعليمية، وفي المجتمع المدرسي.

## 4-2- الإذاعة المدرسية:

وتعد الإذاعة المدرسية ملمحا مهما في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبوأ مكانا مرموقا في النشاط اللاصفي، والذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة. ما هي الإذاعة المدرسية؟ وما أهميتها؟ وكيف تستخدم تعليمياً؟ وما أهدافها ووظائفها؟ وما هي وسائل الجذب إليها؟ وما ميزاتها وعيوبها؟ هذه الأسئلة وغيرها سيتم الإجابة عليها من خلال العرض التالي:

## مفهوم الإذاعة المدرسية:

تعد الإذاعة المدرسية نشاطاً مدرسياً بالغ الأهمية، والخطورة، إذ تحتل مكاناً بارزاً داخل المدرسة، وتهدف إلى بلورة شخصية التلميذ، ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، وإكسابه المهارات المختلفة، وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون هذا التلميذ واقعاً تحت تأثيرها، مثل الخجل، والتردد، أو عدم الانتماء، وتعمل الإذاعة المدرسية كذلك على استغلال وقت الفراغ لدى التلاميذ الأمر الذي يوفر لهم فرصاً حقيقية لاكتساب بعض الهوايات (شكري، 2000، 58).

وتعرفها باجودة (1989، 60) بأنها: الإذاعة التي تهتم بنقل المعلومات، والتوجيهات، والأخبار من الإدارة المدرسية إلى التلاميذ، وذلك لتعريفهم بأمر من الأمور، أو قراراً من القرارات، وقد تسخر لبث جزء من المناهج.

ويعرفها اللقاني (1995، 213) بأنها: خبرة تعليمية متضمنة التخطيط، وتستخدم موارد لا تتوافر في الفصل الدراسي العادي، مثل الأحداث الجارية، والمقابلات المتنوعة، والتخيلات، وغير ذلك من البرامج الجيدة.

ويظهر مما سبق الدور الحيوي للإذاعة المدرسية بوصفها إحدى وسائل الإعلام المدرسي، حيث تحقق تواصلًا إيجابياً ما بين المدرسة، والتلاميذ فيما يتعلق بأنظمة المجتمع المدرسي، وخدمة المناهج الدراسية.

## 4-2-1- أهمية الإذاعة المدرسية:

إن الكلمة المسموعة والمنطوقة هي أول وسيلة اتصال عرفت البشرية، وهي من أقوى الوسائل التعليمية، وللإذاعة المدرسية دور لا بأس به في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية، فهي تعتبر وسيلة تعليمية مجدية خارج الصف تساعد على حفز المتعلمين وإثارة تفكيرهم، كما أن لها دور فعالاً في خدمة المنهج المدرسي في مختلف مراحل التعليم (البركاتي، 2000، 75).

وقد ذكر فلاته (1995، 110) أن الإذاعة المدرسية تشكل جزءاً مهماً من مرافق المدرسة التربوية الحديثة، وقد زاد الاهتمام بها لما تحقّقه من مزايا عديدة سواء كانت تربوية أو تعليمية.

ويذكر الأحمدى في دراسته (2011، 17) أن الإذاعة المدرسية بصفة عامة، تعد إحدى وسائل الاتصال اللفظي التي تعتمد على نغمات الصوت، والتنوع في برامجها، وتعد أساليبها في نقل الخبر، والمعلومة، من أجل تثبيتهما في أذهان التلاميذ.

كما أنها النشاط الأبرز في المدرسة، الذي يزود التلميذ بالمهارات المطلوبة لحياته، مثل مهارة القراءة، وتعمل على كشف الميول، والمواهب، والعمل على صقلها عن طريق التدريب على الإلقاء، ومواجهة الجمهور، والطلاقة اللغوية، وإعداد البرامج، وتقديمها.

وكذلك تتبين قدرة الإذاعة المدرسية على علاج بعض المشكلات النفسية لدى التلاميذ، مثل الانطواء، أو الخجل، وهذا ما أكده لبيب (1983، 149) بقوله: من المؤكد أن معالجة المشاكل النفسية للتلاميذ عن طريق مشاركتهم في الإذاعة المدرسية لا تكتمل إلا إذا شاركوا في إعداد البرامج، مما يحقق لهم أيضاً مجموعة من الأهداف التربوية، والنفسية خاصة أن السماح للتلاميذ بأن يُعدّوا رسائلهم بأنفسهم يخدم هدفاً تربوياً عاماً، قوامه ترسيخهم على تقديم أنفسهم لأشخاص آخرين، داخل بيئتهم الخاصة.

وللإذاعة المدرسية مميزات كثيرة، بعضها متعلق بالتلاميذ المذيعين، وبعضها الآخر متعلق بالتلاميذ المستمعين، فهي تحقق أهدافاً تربوية، وثقافية كثيرة، فما تحقّقه للتلاميذ المذيعين أنها تقوي شخصياتهم، وتغرس الثقة في أنفسهم، وتدريبهم على ضبط أساليبهم، وإتقان لغتهم، كما تعودهم حسن الإلقاء، والجرأة فيه، والقدرة على التعبير من خلاله، ومما تحقّقه للتلاميذ المستمعين أنها تعينهم على إدراك الأفكار الأساسية، والفرعية للموضوعات المطروحة في البرنامج الإذاعي، وتكسيبهم القدرة على التحليل، والنقد، وسرعة الفهم، ودقته.

#### 4-2-2- استخدام الإذاعة المدرسية تعليمياً:

تظهر الحاجة إلى وسيلة إعلامية تعليمية لها تأثير كبير يصل إلى فئات التلاميذ، وتأتي الإذاعة المدرسية في مقدمة الوسائل الناجحة لمثل هذا، حيث يتم إرسال، واستقبال المادة الإذاعية على نحو تتم من خلاله مخاطبة التلاميذ، خاصة إذا ما كان البرنامج المقدم مرتبطاً بالبيئة، والمنهج.



ويشترط في البرنامج الإذاعي ليكون تعليمياً أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمناهج الدراسة، وان تتال البرامج عناية من المعلمين؛ ليوجها التلاميذ إلى الجهات التي تجعلهم يستفيدون منها أقصى استفادة (1982، 250)، (Hilliard).

ولا تستخدم الإذاعة المدرسية مجرد وسيلة تعليمية، وأداة من أدوات تكنولوجيا التعليم فحسب، بل أنها إضافة إلى ذلك توظف منظومة تربوية تعليمية كاملة، وتقدم الإذاعة المدرسية المادة بأسلوب شائق يجذب التلاميذ إلى الاستماع، وبلغة سهلة سليمة (شكري، 2000، 63).

ومما ذكره التربويين عن أهم استخدامات الإذاعة المدرسية ما يلي:

فقد أورد أبو عظمة (1994) ما يلي:

- تعمل الإذاعة على بث أنظمة المدرسة وتوجيهاتها.
- إذاعة أسماء الطلاب المتفوقين في الدراسة، والتميزين في الأنشطة المدرسية مما يساعد على حفز التلاميذ على الدراسة وتنمية مواهبهم.
- إذاعة إنجازات المدرسة.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة على اختلاف أنواعها: ترفيهية- ثقافية- اجتماعية.
- تقديم برامج إذاعية تتوافق مع أهداف المنهج، على اختلاف مصادر البرامج سواء كانت مسجلة على أشرطة، أو من الإذاعة العامة، أو من إنتاج المدرسة (أبو عظمة، 1994، 260-261).
- كما أضاف العقيلي (1992) ما يلي:
- يمكن إذاعة بعض الموضوعات والفقرات من المواد الدراسية المقررة (العقيلي، 1992، 353).
- وذكر الكلوب (1996) انه يمكن من خلال الإذاعة عمل ما يلي:

• بث برامج مرتبطة بالمنهج الدراسي.

• إعطاء فكرة مبسطة عن مكونات اليوم المدرسي (الكلوب، 1996، 92).

ومما سبق يمكن القول أن الإذاعة المدرسية تستطيع تقديم برامج تعليمية جيدة عن طريق الاستعانة بخبراء التربية وطرائق التدريس والمواد الدراسية والوسائل التعليمية؛ إذ لا تقتصر الإفادة منها على التلاميذ ولكن يستطيع المعلمون الافادة منها، بالاستشهاد بها في طرائق التدريس التي يستخدمونها، وأساليب الإشراف على التلاميذ وتوجيههم.

## 4-2-3- أهداف الإذاعة المدرسية :

تتبنى أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوي عموماً بكل صورته، وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي التي توجد فيه، ومن بين أهدافها: تزويد التلاميذ بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم وتشبع فيهم حب الاستطلاع بحكم تكوينهم الفسيولوجي، وهنا يتحقق أحد أهم أهداف الإعلام التربوي عموماً وهو: ربطهم بمجتمعهم المدرسي والمحلي، وتزودهم بالمعلومات والمعارف المتصلة بشؤون الدراسة وأنشطتها ونظمها وبرامجها المتنوعة، كما تقدم لهم ألوأناً من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط، وهي تسعى بذلك إلى إكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي، ومهارة التعبير عن أفكارهم، والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية، كما تنمي فيهم القيم الجماعية والنظرة الواقعية حينما يسهمون في التخطيط لبرامجها التي تتناسب وأنشطة المدرسة ومجتمعها المحلي، وهم يقدمون هذه البرامج ويعملون على تطويرها وبالتالي تعودهم على البحث والاطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التدقيق، وتشجيع على التفكير العلمي، وتنمية الخيال العلمي والروح الابتكارية، واكتشاف المواهب ورعايتها، والمحافظة على التراث الحضاري والثقافي، وتوجيههم نحو الاتجاهات والقيم التربوية العليا؛ كصلة الرحم، والتعاون، واحترام المعلم، وتقدير آراء الآخرين، وحرية التعبير عن الآراء والمواقف، والنقد الذاتي البناء.

ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات والأدبيات التي تناولت الإذاعة المدرسية، وجد أن للإذاعة المدرسية أهداف كثيرة تسعى إلى تحقيقها من خلال برامجها، ذكرها التربويون ولخصها الباحث بما يلي:

- تنمية مهارات التلاميذ اللفظية، وغير اللفظية، كما أنها تعودهم على السرعة في التفكير ، والتعبير.
- صقل مواهب التلاميذ، وإبداعاتهم، والعمل على زيادة ثروتهم اللغوية.
- تشجيع التلاميذ على حسن الإلقاء، وذلك عن طريق ممارسات تدريبهم الجيدة، كما تجعلهم أقدر على التعبير، واختيار الألفاظ اللغوية المناسبة للسياقات المتنوعة، وتعمل على تطوير أفكارهم، وتنمية أحاسيسهم (Roger، 1993، 190).

- تعزيز تفاعل التلاميذ مع أحداث مجتمعهم الداخلي -المدرسة- والخارجي - البيئة-، بشكل ايجابي.
- تنمية قدرات التلاميذ، ومعالجة بعض المشكلات الصحية، والنفسية لديهم؛ لدور النشاط في تغيير سلوك التلاميذ، وتنمية قدراتهم المختلفة، ومعالجة الانطوائية، والأناقية، وتعودهم على الطاعة، وإذكاء روح

التنافس الشريف مع الآخرين، وصقل الشخصية بوجه عام، وكلها تغييرات يهدف الإعلام المدرسي إلى إحداثها (شحاته، 2002، 176).

- تعويد التلاميذ على كيفية القراءة الصحيحة.
  - إثارة اهتمام التلاميذ نحو الاستماع الجيد للأخبار المحلية والبرامج الثقافية المتنوعة.
  - تنمية مشاعر الولاء للمجتمع والوطن.
  - لفت نظر المسؤولين إلى مشكلات المدرسة أو البيئة المحيطة بها (بركات، 2006، 18).
- ويرى الباحث انه لكي تحقق الإذاعة المدرسية الأهداف سالفة الذكر، وتقوم بدورها بفاعلية في العملية التعليمية التربوية، لا بد أن يكون للبرامج التعليمية والمنهجية نصيب وافر من برامجها اليومية، بحيث لا تشكل عائقاً بل تكون حافزاً لهم لبداية يومهم الدراسي بنشاط وفاعلية.

#### 4-2-4- وظائف الإذاعة المدرسية:

تقوم الإذاعة المدرسية كغيرها من الوسائل الإعلامية المدرسية بالكثير من الوظائف يمكن إيجازها بالآتي:

1. بناء الشخصية المتكاملة.
2. غرس مفهوم القيادة الذاتية.
3. التنقيف والتعليم الذاتي.
4. الإخبار والإعلان.
5. التسلية والإمتاع.
6. التوجيه والإرشاد.
7. بث القيم الدينية والأخلاقية.
8. محاربة العادات الشاذة ( www.e3laml.com ).

ويرى الباحث أنه من خلال تلك الوظائف يمكن إكساب الطلاب مهارة الإلقاء الجيد والتعبير السليم والشجاعة الأدبية والجرأة المحمودة في مواجهة الجمهور والتحدث إليهم، واكتشاف وتنمية قدرات الطلاب في المجال الإذاعي وتوجيهها .

#### 4-2-5- وسائل الجذب إلى الإذاعة المدرسية:

- هناك العديد من وسائل الجذب إلى الإذاعة المدرسية والتي قد تجعل التلاميذ في المدرسة ينجذبون إليها وإلى الفقرات التي تقدمها تلك الإذاعة، من أهم هذه الوسائل ما يلي:
- استخدام اللغة السهلة البسيطة، أي الميل إلى اللغة الدارجة وهي اللغة الوسط بين العامية والفصحى ولكن بألفاظ سهلة ومعتادة.
  - البعد عن الألفاظ ذات التورية أو الغريبة.
  - التعبير عن الأفكار أو المعلومات بأقل الألفاظ.
  - البعد عن التكرار للألفاظ والأفكار.
  - إشراك المستمعين في الحوارات والمناقشات.
  - حسن استخدام الوقفات والتواصل لجذب الانتباه.
  - إجراء المسابقات الخفيفة ثقافية كانت أو دراسية بين التلاميذ.
  - دعوة بعض المعلمين للوقوف أمام الإذاعة للتعليق على معلومات أقيت أو للإجابة عن أسئلة تطرح عليه.
  - حسن الأداء وسلامة النطق والإلقاء (مرسي، 2012، 5).

#### 4-2-6- مكونات الإذاعة المدرسية:

- ويرى الكلوب (1996، 96)، أن الإذاعة المدرسية الخاصة تحتوي على جهاز راديو في الدرجة الأولى، ومكبر للصوت، وميكروفون حساس أن أمكن، وجهازي تسجيل وجرامافون، حيث تشكل بمجموعها وحدة متكاملة تمتد بإرسالها من غرفة خاصة بها إلى ساحات المدرسة وغرفها بواسطة سماعات. ويضيف الحيلة (1998، 261) أن الوحدة الإذاعية في المدرسة تتكون من ثلاث أجزاء رئيسية، وفي بعض الأحيان تزود ببعض الأجهزة التي تساعد على زيادة فاعليتها مثل: المذياع - المسجل - الأشرطة - الاسطوانات. ومكوناتها هي على الترتيب:
- الميكروفون: ويقوم بالنقاط الصوت وتحويله إلى تيار كهربائي مختلف الشدة، ومن ثم ينقل التيار إلى مضخم الصوت.

- مضخم الصوت: يقوم باستقبال التيار الكهربائي الوافد من الميكروفون وتضخيمه، دون تغيير فيه ثم نقله إلى مكبر الصوت.
- مكبر الصوت (السماعات): يقوم بإعادة التيار الكهربائي المستلم إلى صوت مرة أخرى مع تكبيره عند إذاعة البث.

#### 4-2-7- محاذير يجب تجنبها أثناء استخدام الإذاعة المدرسية :

- عند البدء ببث فقرات الإذاعة المدرسية يتوجب على الإدارة المدرسية والمعلمين المسؤولين عن الإذاعة اجتناب بعض الأمور، من أهم هذه الأمور ما يلي:
- الابتعاد عما يمس أو يزدري الأديان والعقائد والبعد عما يثير الجدل.
  - الالتزام بالسياسة العامة للدولة.
  - البعد عما يمس صور البطولة القومية.
  - عدم التحريض على انتهاك القوانين.
  - عدم التحريض أو الهجوم على القوميات الأخرى.
  - احترام ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم جرحهم.
  - عدم تقديم ما يؤدي إلى تحقير أي مهنة.
  - عدم إذاعة ما من شأنه المساس بهيبة المؤسسة التعليمية، وكذلك هيئات القضاء والدفاع ورجال الذين والشرطة.
  - عدم تقديم ما يهدد كيان الأسرة أو يقلل من قدسيته وهيبتها أو يهز قيمها.
  - البعد عن استعمال الألفاظ السوقية والمبتذلة وما يخدش الحياء.
  - البعد عن تقديم ما يؤدي إلى إشاعة اليأس وروح الهزيمة في نفوس الأفراد والمجتمع.
  - البعد عن تقديم ما يؤدي إلى إشاعة التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة.
  - البعد عن الدخول في القضايا الجدلية السياسية أو الدينية.
  - البعد عما يؤدي إلى القسوة على الإنسان أو الحيوان.
  - البعد عن إذاعة المعلومات الخاطئة.
  - لا يجوز إبراز ما يخالف الحقائق العلمية أو الدينية من خرافات.

- البعد عما يؤدي إلى ترسيخ العادات القبيحة، كالأخذ بالثأر أو تعاطي المخدرات أو مشاهدة الأفلام الهابطة وأفلام الرعب، وما يؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد، أو ما يؤدي إلى إشاعة العنف بين الطلاب (مرسي، 2012، 6-7).

#### 4-2-8- واجبات يجب التركيز عليها أثناء استخدام الإذاعة المدرسية:

- عند بث الفقرات الإذاعية يجب على إدارة المدرسة التركيز على ما يلي:
- القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع، وإبراز التقاليد الصالحة، واحترام تقاليد المجتمع المدرسي.
- التركيز على مكارم الأخلاق والإخلاص في العمل واحترام مبادئ الدستور والقانون.
- غرس الأمل والثقة في المستقبل.
- إبراز صور النجاح والفكر الجاد.
- التأكيد على قيمة الفرد والمجتمع.
- التأكيد على حرية الفكر والإبداع.
- التركيز على دعائم العلم والإيمان والحرية والديمقراطية.
- التركيز على الاعتزاز والعناية بالتراث القومي والعلمي والثقافي والحضاري.
- التركيز على الارتفاع بالتذوق الفني وتطويره لدى التلاميذ وتنمية الملكات والمواهب.
- التأكيد على احترام الآباء وقواعد العرف والسلوك والأخلاق وتنمية شخصية التلميذ علمياً وثقافياً وتربوياً.
- تنمية الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ، وحث شعور المسؤولية فيهم، والعمل على تقديم الحلول لمشاكلهم.
- توعية التلاميذ بالأحداث الجارية ليسهل عليهم كيفية الرد على الشائعات ( www.e3laml.com ).

#### 4-2-9- ميزات استخدام الإذاعة المدرسية:

- تتميز الإذاعة المدرسية بميزات عدة كما ذكرها عدد من التربويين، ومما ذكره في هذا الجانب:
- قلة التكاليف: حيث يتطلب إنشاء الإذاعة المدرسية وجود غرفة مجهزة ببعض الأدوات مثل الميكروفون، ومضخم الصوت، والسماعة الخارجية، والمسجل، وبعض الأشرطة الصوتية، والاسطوانات، وغيرها، وهذه الأجهزة تمتاز بتكاليفها المنخفضة نسبياً، خاصة أن بعضها يعمل بالكهرباء، وبعضها الآخر يعمل بالبطاريات في حال انقطاع الكهرباء (باجودة، 1989، 71).

- تتميز الإذاعة بالبث السريع للأحداث، إذ بعد إعداد البرامج، يمكن بث الإخبار آنياً على التلاميذ، فيشعرون بحداثة الخبر، وينطبق هذا على التوجيهات المدرسية وبثها، أو إذاعتها على التلاميذ في وقتها، حيث أن المذيع من أسرع وسائل الإعلام نشرًا للحدث، ففي الوقت الذي يتطلب نشر الخبر في المذيع دقائق معدودة، يلزم إعداد، وتصويره في التلفاز وقتاً طويلاً نسبياً، بينما يلزم نقله في الصحيفة وقتاً أطول، بسبب عمليات الطباعة، والتحرير (إبراهيم، 2004، 14).
- تتميز برامج الإذاعة المدرسية بسهولة، ووضوح أفكارها، إذا ما أعدت بطريقة جيدة تراعي مستويات التلاميذ (سلامة، 1998، 391).
- قد تتفوق الكلمة المنطوقة على الكلمة المكتوبة، لارتباطها بالصوت المؤثر في نفسية السامعين.
- تساعد الإذاعة المدرسية التلميذ على التذكر، والتخيل، حيث يذكر المعلومات غير المعقدة. و قد أظهرت التجارب أن المواد البسيطة السهلة التي تقدم بواسطة الإذاعة أسهل في تذكرها، مما لو قدمت مطبوعة.
- تنمي الإذاعة المدرسية بعض مواهب التلاميذ مثل الخطابة، والقدرة على القراءة، والإلقاء الجيد أمام حشد من الجماهير ( التلاميذ) في أيام الندوات، والمناسبات، ويتم ذلك عن طريق الإعداد الجيد للبرامج، وتمكين جمهور المستمعين من الإصغاء الجيد (أبو عظمة، 1994، 261-262).
- تتيح الإذاعة المدرسية للتلاميذ فرص بناء ثقافة سمعية خاصة بهم، وموائمة لطبائعهم، خاصة حال تقديمها بما يناسب ميولهم (فلاته، 1995، 110).
- تعد الإذاعة وسيلة تجانس، أو توافق ما بين المدرسة، والمجتمع الخارجي، بما تبثه لتلاميذها من برامج تغطي المناسبات الوطنية لتوعية التلاميذ بضرورة العناية بالممتلكات العامة.
- تشكل الإذاعة المدرسية حلقة الوصل ما بين الإدارة المدرسية و أعضاء هيئة التدريس، وبين التلاميذ (شرف، 1982، 239).

#### 4-2-10- عيوب استخدام الإذاعة المدرسية:

- لكل وسيلة إعلامية مزايا وعيوب، ومن عيوب الإذاعة المدرسية ما يلي:
- قد تبعث الإذاعة المدرسية على الملل، إذا ما كان الإعداد للبرامج غير جيد، أو إذا لم يتمكن المشاركون فيه من إلقائه بشكل يثير اهتمام التلاميذ للإصغاء، خاصة أن الإلقاء وسيلة تأثير من

جانب واحد، كما في الإذاعة، والتلفاز التي تعد من الأنشطة الترويحية السلبية، التي يكتفي فيها الفرد للاستماع، أو بالاستماع، والمشاهدة.

- تهدف أكثر البرامج الإذاعية المدرسية إلى الترويح، والتسلية، لا إلى زيادة المعلومات، ويعتقد انه إذا ما كان الترويح هادفاً، وحمل فكرة جيدة فإنه لا مانع من إدراجه ضمن البرامج (الأحمدي، 2011، 20-21).

- قد تقصر الفترة الزمنية المخصصة لتقديم البرامج الإذاعة المدرسية عن الوقت اللازم لإلقاء موضوعات البرنامج كافة، ويمكن معالجة هذا العيب عن طريق الإعداد الجيد للبرنامج، وحسن اختيار فقراته، بحيث تتفق المدة اللازمة لتقديمها مع الزمن المحدد من قبل الإدارة المدرسية للبرنامج الإذاعي (بركات، 2006، 20).

- قد تشتت الإذاعة المدرسية انتباه بعض التلاميذ - إذا ما كانت البرامج طويلة نوعاً ما - خاصة أولئك الذين يتصفون بفترة محدودة للتركيز، والفهم. ومن المعروف أن فترة الانتباه عند غالبية المستمعين قصيرة، وقد يصعب على الكثير منهم تركيز الانتباه، والاستماع لفترة طويلة (خطاب 1987، 59).

- كذلك من العيوب التي تقف حائلاً دون توظيف الإذاعة المدرسية تعليمياً تفاوت الموضوعات الدراسية من معلم إلى آخر، فيستفيد من ذلك بعض التلاميذ دون البقية، ويمكن معالجة هذا العيب عن طريق تسجيل هذه الموضوعات التعليمية، وبنها حسب الأوقات المناسبة لتوزيع الدروس في المناهج الدراسية.

- قد تلجأ بعض الإذاعات المدرسية إلى الإطالة في برامجها، وتعمل على شرح كل قضية شرحاً مطولاً، ويمكن تجنب هذا العيب بالتركيز على العناصر الموضوعية، ولا يعني ذلك أن توجز أخبارها إيجازاً غير مفهوم، ولذا يجب أن تتحاشى الإذاعة الإيجاز المخل في عرض القضايا، وعلاج المشكلات (شكري، 2000، 98).

بعد هذا العرض المركز والموجز للإذاعة المدرسية يرى الباحث إن تكنولوجيا الإعلام خلقت عالماً جديداً فمن خلاله يتمكن الإنسان من التعبير عن رأيه ومشاعره الداخلية عن طريق تبادل المعارف والخبرات واكتساب معلومات جديدة.



ولا يمكن للكلمة أن تؤدي وظائفها ودورها إلا في سياق متصل مكون من جمل وعبارات واستخدامها بطريقة مناسبة للموقف والظرف الاجتماعي، الأمر الذي يوجب علينا الاهتمام ببناء حصيلتنا اللغوية، حتى تؤدي جماعة الإذاعة المدرسية رسالتها وتصل إلى أكبر عدد من مستقبلي الكلمة، ولكي تكون الكلمة مؤثرة وتؤدي وظيفتها بفاعلية فلا بد أن تحمل في طياتها المستقبل، ومن منطلق الرؤية الجديدة للتعليم باعتباره استثمار للقوى البشرية العاملة، تأتي أهمية الأنشطة التربوية بصفة عامة لدورها الفعال في تنمية وتكامل شخصية التلاميذ معرفياً، وفنياً، وسيكولوجياً، كما أن الإعلام المدرسي المسموع وسيلة هامة لتتوير الرأي العام للتلاميذ داخل المدرسة واكتشاف المواهب لنشر الفكر البناء للتلاميذ، والبعد عن الأفكار الهدامة التي تتعكس سلبياً على التلاميذ.

تناول الباحث في الفقرات السابقة عرضاً موجزاً ومفصلاً عن الإذاعة المدرسية، والعرض الآتي سيتناول الوسيلة الثالثة من وسائل الإعلام المدرسي ألا وهي الصحافة المدرسية، وفيما يلي عرضاً مفصلاً وموجزاً عنها.

#### 4-3-3- الصحافة المدرسية:

يتناول الباحث فيما يلي عدداً من النقاط المتعلقة بالصحافة المدرسية، مبيناً مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ووظائفها وأنواعها، وأسس نجاحها في المجتمع المدرسي، إضافة إلى المشكلات التي تعاني منها هذه الوسيلة الإعلامية، وفيما يلي عرضاً مفصلاً وموجزاً لما ذكر.

#### 4-3-1- مفهوم الصحافة المدرسية:

تتعدد التعريفات الخاصة بالصحافة المدرسية ، وذلك بتعدد التخصصات العلمية التي تتناولها، وتتسع هذه التعريفات في بعض الأحيان لتشمل أنواعاً أخرى من الأنشطة الإعلامية، وتضيق أحياناً أخرى لتقتصر على الصحافة المقروءة. وفيما يلي نعرض بعض التعريفات التي تناولت الصحافة المدرسية:

يعرف نصر (1971) الصحافة المدرسية بأنها: "وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجالات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التي تصدرها جماعات النشاط الصحفي بالمدارس".

وتؤكد خليفة (1980) أن الصحافة المدرسية هي: "وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسي، الذي يتمثل في الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور، وهي دوريات تصدر عن مدارس التربية والتعليم في المدن والقرى

ويحررها طلاب تلك المدارس، ولذلك فهي وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحياناً، وتساعد في تكوين طالب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته فضلاً عن اكتساب الخلق الحسن".

ويرى أدهم (1993) أن الصحافة المدرسية هي: "الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات مواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوخة أو المخطوطة أو المصورة التي يصدرها طلاب أو طالبات فصل أو مستوى دراسي معين أو جماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة، وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجيه من بعض الأساتذة والموجهين".

ويرى عبد السلام (1995) أن "مفهوم الصحافة المدرسية يرتبط بالمفهوم الجديد للمنهج الدراسي والذي يعني (أنه مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية التي تهيئها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها)".

أما محمود (1996، 35) فقد ذكر أن الصحافة المدرسية هي: "أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة، مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بهومومه ومشكلاته، ويحقق أهدافه وأهداف الصحافة المدرسية بوجه عام".

وترى عبد المنعم (1998) أن الصحافة المدرسية: "نشاط ووسيلة في آن واحد بمعنى أنها نشاط يؤدي إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها، وهذه الشخصية المرياة تقوم بمزيد من النشاط الذي يؤدي بدوره إلى مزيد من النمو في الشخصية".

ويعرفها زيد (2002) بأنها: "نشاط إعلامي وتربوي هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة (الخبر الصحفي - الحديث الصحفي - التحقيق الصحفي) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبي المختلفة من (شعر - قصة قصيرة - خواطر) بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها".

ويعرف دانكلس (Dangles, 2004, 32) الصحافة المدرسية بأنها: وسيلة إعلامية مكتوبة موجهة إلى أعداد كبيرة من الناس يتباينون في مستوياتهم النفسية والتعليمية وغيرها، ممن يطلق عليهم اسم الجمهور.

وتعرفها يوسف (2006، 157) بأنها: "أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم عليه التلاميذ بمساعدة مشرف الصحافة، مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة، أو

مطبوعة، أو مصورة وفق دورية محددة، وبعاوين ثابتة، وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بهوموه، ومشكلاته، ويحقق أهداف، ووظائف الصحافة".

والصحافة المدرسية كما عرفها أبو سمرة (2009، 169): "وسيلة ثقافية إعلامية لها فعالية القيادة، والتوجيه في المدرسة، وتساهم في تكوّن الفكر الموضوعي الناقد، وصناعة الرأي داخل المدرسة". ويرى الباحث أن تعريف حنان يوسف يتسم بالشمولية، كونه يتناول جميع أنواع الصحافة المدرسية، ومجالاتها، كما أن التعريف يؤكد انتساب هذا المنشط إلى جملة مناشط الإعلام المدرسي، ويبين أنه نشاط هادف قائم على مشاركة ايجابية من قبل التلاميذ، كما أنه نشاط مقصود مخطط تتم متابعة تنفيذه من قبل المعلم، بما يحقق وظيفة ربط التلميذ بمجتمعه المدرسي، وإحساسه بالفعاليات التي يتضمنها اليوم المدرسي. لكن ما أهمية هذا النوع من الإعلام في المدرسة؟.

#### 4-3-2- أهمية الصحافة المدرسية:

تعد الصحافة المدرسية مجالاً مهماً من مجالات الإعلام المدرسي، حيث تعمل على تنمية الميول الأدبية، والعلمية، والفنية، واللغوية لدى تلاميذ المدرسة من خلال الكلمة المكتوبة، والصور الناطقة، والبحث عن الحقائق، والمعلومات، وإكساب التلاميذ مهارات الاتصال بالأفراد، والجمهور. (أبو سمرة، 2009، 169). وتحقق الصحافة المدرسية تنمية كثير من مهارات اللغة العربية، حيث يتعلم التلاميذ منها الكتابة الصحيحة، والمهارات الصحفية، وانتقاء الأخبار، وحسن عرضها، والتعليق عليها، ودقة الكتابة، واختبار الألفاظ، والتعبيرات الدقيقة المناسبة (السفياني، 1996، 30).

ويشير فريدمان (Freedman, 2006, 322) إلى أن الصحافة المدرسية واحدة من وسائل الإعلام الجماهيرية التفاعلية، لما تقدمه هذه الصحافة من ملاحظات ومصادر للمعلومات، وإضافة القيم الأخلاقية للقصص، بالإضافة إلى تقديم تصورات وتحليل وآراء في وقت واحد، مما يساعد على بلورة الأشياء وفهمها، وإدراكها لتحقيق القيم الموضوعية عن العالم الخارجي.

وترى كشيك (2003، 99) أن الوسائل المقروءة تساعد في تنمية القراءة والاطلاع لدى التلميذ وتنقيفه من خلال ما تقدمه من معلومات مختلفة مزينة بإطار من المتعة والتسلية، فتضيف إلى خبراته المحدودة خبرات جديدة وتنمي لديه القدرات العقلية من خلال القراءة المستمرة للمجلات والقصص التي تدفعه إلى الربط بين

الأحداث والأسباب والنتائج، والتفكير المنطقي المنظم، كما تنمي لديه التفكير الناقد، ويمكن أن يكون هذا من خلال تعليقه على ما قرأه، وتنمي لدى التلميذ أيضاً الإحساس بالمرح والضحك والمغامرة.

و انطلاقاً من الدور التربوي الكبير الذي تلعبه الصحافة في تربية النشء، زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية، سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة، أم صحف الحائط أم صحف الأسر المدرسية، وذلك يؤدي إلى تنمية مواهب واستعدادات التلاميذ الصحفية. وتدريبهم على الصدق والأمانة والنزاهة والموضوعية وتغطية كافة المجالات الصحفية، كما اتجهت المؤسسات التربوية إلى تشجيع القراءة الحرة، ومناقشة بعض الموضوعات الصحفية لتدريب التلاميذ على التمييز بين الغث والسمين في هذه الموضوعات. ومما يلاحظ في العالم العربي أننا في أمس الحاجة إلى صحافة أطفال متخصصة، توفر لهم ما يشبع حب استطلاعهم في عالم الطفولة من خلال المادة الصحفية التي تلتزم بالمنهج الإسلامي، وتربط الأطفال بعقيدتهم، وتبعدهم عن مجالات التناقضات والصراعات الفكرية (شحاته، 1997، 92).

وفي ظل المفهوم الحديث للتعليم يرى إسماعيل (2004، 174) أن الصحافة المدرسية أصبحت منوطة بتنمية الجانب المعرفي للتلميذ عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأي الايجابي فيها، كما وتهتم الصحافة المدرسية بالجانب الوجداني للفرد بالكشف عن مواهبه وقدراته الفنية والعلمية والأدبية وتنمية الجانب الابتكاري لديه وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية ايجابية، هذا بالإضافة إلى غايتها بالجانب الحركي لدى التلميذ عن طريق ممارسته لفنون النشاط الصحفي داخل عمل جماعي وبالتعاون مع جماعات الأنشطة المدرسية الأخرى واحتكاكه بالمجتمع المحلي خارج أسوار المدرسة.

ويرى الباحث أن الصحافة المدرسية تؤدي دوراً عظيماً في تدريب التلاميذ على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات، وعلى التعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الخلقية والشخصية لديهم، بالإضافة إلى رفع مستوى ثقافتهم وتنمية الجوانب الايجابية لديهم اجتماعياً وتربوياً وذلك بتدريبهم على الاطلاع وجمع المعلومات من مصادرها الأساسية وتوظيفها في إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر، وهذا بدوره يتوقف على مجموعة من الوظائف التي تؤديها الصحافة في المدرسة.

#### 4-3-3- وظائف الصحافة المدرسية: تتمثل في: الوظائف التقليدية وغير التقليدية

أما بالنسبة للوظائف التقليدية فإنها تتمثل في:

- الإعلام أو الإخبار.

- الشرح والتفسير .
- التوجيه والإرشاد.
- التنقيف .
- التعليم .
- التسويق .
- الإمتاع والمؤانسة أو الترويح .

أما بالنسبة للوظائف غير التقليدية فإنها تتمثل في:

- التعريف بالمدرسة وتدعيم المجتمع المدرسي.
- القيام بدور الاتصال والربط بين عناصر المجتمع المدرسي وبعضها، وبين تلك العناصر والمجتمع المحلي القريب، وبينها وبين المجتمع الخارجي.
- العمل على تكوين رأي عام طلابي مستنير قادر على الحوار والمناقشة، حيث تقدم الصحف المدرسية لمجتمعها مشاركة طيبة وفعالة إلى جانب طرق أخرى عديدة مثل (الحكم الذاتي- برلمان المدرسة- الاتحادات الطلابية) كل ذلك يؤدي إلى وصول المفاهيم الغامضة إلى التلاميذ بصورة مبسطة وسليمة تقوم على الحوار والتدريب وعلى تقبل الرأي والرأي الآخر.
- المشاركة في البحث الجاد عما يعانيه المجتمع المدرسي بعناصره من مشكلات.
- - تقوم بدور التحذير من الأخطار القادمة و التنبيه إليها و القضاء عليها.
- كما أن لها فضل الإقدام على أكثر من عمل مفيد (الدعوة إلى قيام الطلاب بالعمل بمشروع محور الأمية صيفاً وعمل الندوات وتخصيص يوم في الشهر لنظافة الحي...الخ)(عزيز، 2010، 59).

#### 4-3-4- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية للتلاميذ بشكل مباشر:

- تدريب التلاميذ على الكتابة والإنشاء... وهي اقدر من دروس التعبير والإنشاء، حيث أن لطريقة التعبير اللغوي في الصحف المدرسية ميزات عديدة، فهي تمثل خبرة اجتماعية تمتاز بالواقعية، فالمقالات والتحقيقات والأخبار والتقارير تمثل موضوعات ومشكلات واقعية يعايشها التلميذ، ويشعر بها، وتثير اهتمامه، وتتصل بحياته اتصالاً مباشراً في كثير من الأحيان.

- تشجع الصحافة المدرسية التعبير الابتكاري أو التعبير الخلاق؛ فتنشر صحيفة مدرسية وإخراجها وإدارتها يعتبر في حد ذاته عملاً خلاقاً بدرجة عالية؛ كما أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الصحفية في المدرسة تنقلهم من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.
- تهيئ للتلميذ فرصة للتعلم عن طريق العمل؛ وتكون حافزاً على الأصالة والتقدم عندما يرى التلميذ أن إنتاجهم سوف يطبع و أن الآخرين سوف يقرؤونه ويعلقون عليه.
- يمكن للتلاميذ من خلال إصدار صحيفة مدرسية أن يتعلموا كيف ينظمون مشروعاً ويخططون له كوحدة متكاملة؛ و أن يتأكدوا أن كل جزء أو عمل مفرد له مكانة الهام في نجاح المشروع الكامل.
- ينمي العمل في الصحافة المدرسية لدى التلاميذ صفات المبادأة والشعور بالمسؤولية والثقة والاعتماد على النفس والحكم على الأمور.
- تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال في التوجيه المهني عن طريق النشر، فتنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية والمقالات عن الفرص المتاحة في دخول الكليات والمعاهد أو مراكز التدريب والمصانع والشروط المطلوبة في كل منها، مما يتيح فرصة لاختيار المهنة التي تتناسب مع ميوله وقدراته وإعداد نفسه لها.
- الصحافة المدرسية مجال خصب لبث القيم الدينية والأخلاقية في نفوس التلاميذ وتعريفهم بالتراث الثقافي والحضاري لبلادهم..... وتوعيتهم بالقيم الوطنية والكفاح الوطني على مر السنين، وبدستور البلاد وقوانينها ونظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي؛ كل ذلك بطريقة تعتمد على النقاش والجدل والإقناع.
- تعتبر الصحافة المدرسية وسيلة للعلاقات العامة بين المدرسة كمؤسسة تعليمية، وأولياء أمور التلاميذ وأسرهم والمجتمع المحلي بأسره؛ فالمدرسة بحاجة إلى تعريف الجمهور وأولياء الأمور بفلسفتها في التربية وأنشطتها والجهود التي تبذلها من أجل التربية والتعليم.
- تستطيع الصحافة المدرسية أن تكون الهيئة أو الأداة للتعبير عن كافة اتجاهات الرأي في مجتمع المدرسة؛ وهذا التعبير الحي هو الوسيلة لتأكيد المواطنة، والتقدير لقيمة الصحافة وحرية الفكر والتعبير (إسماعيل، 2004، 24-25).

## 4-3-5- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية لخدمة المناهج الدراسية:

يمكن للصحافة المدرسية أن تخدم المنهج المدرسي من خلال:

1- إعطاء صفة الواقعية للمناهج الدراسية: يتضح ذلك من الفرق بين الموضوعات التي يرغب التلاميذ في تقديمها إلى الصحيفة المدرسية وتلك الموضوعات التي يكتبها التلاميذ في مادة التعبير؛ والفرق بينهما يبدو في الفرق بين تلميذين أحدهما يكتب موضوعاً إنشائياً، والآخر يكتب موضوعاً لصحيفة المدرسة، ويتوقع أن يقرأه زملاؤه وأساتذته وربما كل من له صلة بالمجتمع المدرسي، ولا ريب في أن الأول يطلق لخياله العنان، ويجري وراء الأسلوب والمحسنات؛ بينما يجتهد الثاني فيه، ويمكن القول أن الصحافة تبث الحياة في المواد الميتة (فرج، 1976، 24).

2- الربط بين فروع المادة الواحدة: مثل اللغة العربية والتي تتكون من فروع عديدة، فالطالب الذي يقوم بإعداد موضوع في الصحافة المدرسية يقوم بتطبيق معظم هذه الفروع.

3- الربط بين فروع المادة الدراسية المختلفة: تسعى الصحافة المدرسية لربط المواد الدراسية وتحقيق التكامل العقلي والفكري لها، فتقوم بدور مثمر في تعميق مفهوم المادة الدراسية وإلقاء الأضواء على جوانبها الغامضة، وتفسير الصعب منها تفسيراً يتناسب وفروق الذكاء والقدرات والاستيعاب، وكذلك ربط أجزاء المنهج الدراسي برباط يؤكد المفاهيم التعليمية والتربوية، فدراسة ظاهرة من الظواهر الطبيعية في الجغرافيا مثل الارتفاع في درجات الحرارة أو انخفاضها وتعليل ذلك بثقب الأوزون، فيمكن الرجوع إلى مادة العلوم لمعرفة سبب حدوث الثقب فضلاً عن تناول هذا الموضوع من جوانب متعددة.

4- ايجابية التلاميذ في جمع المعلومات المختلفة: تسعى الصحافة المدرسية إلى تحقيق ايجابية التلاميذ في جمع المعلومات وهي بذلك تدفعهم إلى التفكير السليم، فضلاً عن تبادل الخبرات؛ ونقل المعرفة بين المواد الدراسية المختلفة، وتستطيع الصحافة المدرسية أن تزيد من فاعلية المنهج الدراسي وخاصة انه يوضع مركزياً من خلال لجنة تنظر إلى التلاميذ نظرة شمولية دون مواجهة الفروق بينهم، علاوة على ثبات هذه المقررات التي يصعب تغييرها لمواكبة الأحداث الجارية (إسماعيل، 2004، 26).

ويرى الباحث أن الصحافة المدرسية هي مجال من مجالات المنهج المدرسي بصفة عامة، ووعاء للمعرفة والاطلاع، وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ ببيئته وبتراثه والعالم من حوله، كما يمكن القول أن العملية

التعليمية لا تتكامل إلا في وجود الأنشطة التربوية التعليمية، فالنشاط المدرسي هو أيسر الطرق لتوصيل المادة الدراسية إلى التلاميذ.

#### 4-3-6- أهداف الصحافة المدرسية:

للصحافة المدرسية أهدافٌ عدة، أهمها ما يلي:

- تعريف التلاميذ من الناحية الفنية، وأثرها على المجتمع، وعلى تكوين الرأي العام.
- تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة الدقيقة، والإدراك السليم.
- تدريب التلاميذ على إبداء الرأي بشجاعة، وحرية، واحترام آراء الآخرين.
- تكوين مهارات جمع المعلومات، ومعرفة مصادرها، وتصنيفاتها (الأحمدي، 2011، 22-23).
- تنمية المهارات العلمية، والفنية التي تدخل ضمن النشاط الصحفي المدرسي مثل الخطوط، والرسم، والتلوين.
- الكشف عن القدرات، والمهارات، والإمكانات الإبداعية لتلاميذ المدرسة من خلال النشاط الصحفي المدرسي، بوصفها جزءاً من الإعلام المدرسي (أبو سمرة، 2009، 169-171).
- وأضاف الخليفة (2004، 382) لما سبق عدداً من الأهداف، منها:
- تنوع المجالات التي يمارس فيها التعلم اللغوي عن رغبة، ففيها متسع للتدرب على إعداد، وتقديم الكلمة الموجزة، والموضوع، والمقال، والقصة، والمسرحية، وإثارة أجواء المنافسة، والإجادة.
- تتعش التعبير الابتكاري والإبداعي.
- ترسخ آثار التعلم اللغوي عن طريق الإشراف على ما ينشر فيها، والبحث عن الأخطاء، ومحاولة إصلاحها فكرياً، ولغة، وأسلوباً.
- تمنح أصحاب المواهب الناشئة فرصاً للوصول إلى المدى الممكن من القدرة، حتى يكون منهم الكاتب، والقصصي، والمسرحي، والشاعر.
- تزودهم بالكثير من المهارات اللغوية، والخبرات الصحفية، والمهنية.
- تدريب التلاميذ على كيفية الكشف عن معاني الكلمات في المعاجم اللغوية.
- تعريف التلاميذ ألوان الكتابة المتعددة التي تكتب في الصحيفة منها الخبر، المقال، الحديث الصحفي، التحقيق.



## 4-3-7- أنواع الصحف المدرسية:

للصحافة المدرسية أنواع كثيرة أوردها التربويون في كتاباتهم ومن أهم هذه الأنواع ما يلي:

## أ- الصحف المنسوخة:

وهي المكتوبة بخط اليد. وتنقسم إلى صحف حائطية وأخرى غير حائطية.

## 1- الصحف الحائطية:

وهي أكثر أشكال الصحافة المدرسية شهرة، وأوسعها انتشاراً، وتكون عادة على مقاس 70x100 سم، ويمكن أن تنفذ على نصف اللوحة العادية أي 50x70 سم، ويحسن أن يعد بالعرض حتى تتاح لعدد من التلاميذ لقراءته، مع مراعاة وضع الصحيفة في مكان بارز وفي مستوى يتناسب مع أعمار التلاميذ ليسهل عليهم قراءته، ويطلق على هذا النوع أحياناً الصحف الجدارية أو المعلقة، أما دورية صدورها فيمكن أن تصدر أسبوعية، أو نصف شهرية تحت اسم وعنوان وشعار ثابت، وتوضع في مكان بارز بالمدرسة وفي مستوى نظر القارئ، وهي تسجل نشاط جماعة الصحافة وتعرضه عرضاً سريعاً متجدداً، وتتكون مادة هذه الصحيفة من جيد الأخبار والموضوعات التي يقدمها التلاميذ، كما يمكن اتخاذ هذه المجلة معرضاً للأخبار المدرسية الهامة، وألوان النشاط المختلفة وأداة لتوجيه المجتمع المدرسي توجيهاً سديداً في النواحي الثقافية، الخلقية، الصحية... وغيرها (إبراهيم، 1994، 23).

وفي الغالب تتسم موضوعاتها بالبساطة والقصر النسبي؛ نظراً لظروف قراءتها النابعة من خصائصها الشكلية؛ فهي مجلة معلقة في الأساس، ومن ثم يقف التلاميذ أمامها لقراءتها؛ لذا توضع في مستوى أعلى قليلاً من البصر، وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء، كما تضم مجلة الحائط المدرسية مختلف الفنون، والأشكال الصحفية من الخبر، والتحقيق، والحديث الصحفي، والمقال، والتقرير، بالإضافة لبعض الألوان الأدبية الأخرى مثل: القصة القصيرة، أبيات الشعر، الخواطر، الرسوم التعبيرية، بجانب الكاريكاتير الساخر، وكذلك أبواب المسابقات وبريد القراء للرد على رسائل التلاميذ، وتلقي تعليقاتهم ونقدهم الموجه للمجلة. وتنقسم الصحف الحائطية كما يراها إسماعيل (2004، 62-63) إلى:

- **صحيفة الفصل:** ويصدرها تلاميذ فصل معين تحت رائد الفصل وبالتعاون مع جماعة الصحافة المدرسية، وتتناول هذه الصحيفة أهم أخبار الفصل بالإضافة لموضوعات أخرى، وتصدر مرة كل أسبوعين أو مرة كل شهر، ويفضل أن تعلق خارج الفصل ليتمكن تلاميذ الفصول الأخرى من الاطلاع عليها.

- **صحيفة الفرقة أو الصف:** وتصدر بالتعاون بين فصول الفرقة الواحدة، وتصدر مرة كل شهر، وتكون أسرة التحرير ممثلة لجميع فصول الفرقة الواحدة، ويمكن أن تتناول أحسن ما نشر في مجلات الفصول بجانب ما يمكن إضافته من موضوعات جديدة، وتعلق في مكان مناسب.
  - **صحف المواد والنشاطات المختلفة (المتخصصة):** وهي بمثابة الصحف المتخصصة حيث تحمل طابع المادة التي تتناولها، مثل المجلات الدينية والمجلات العلمية، وكذلك المجلات التي تصدرها جماعات النشاط المختلفة بالمدرسة.
  - **صحف المناسبات:** وتصدر في المناسبات التي تقع خلال العام، ويكون التركيز فيها على المناسبة المعاشة، والدروس المستفادة منها، ودور التلاميذ في هذه المناسبة.
  - **صحيفة المدرسة العامة:** وهي قمة النشاط الصحفي المدرسي بالنسبة للمجلات الحائطية، وهي المرآة الصادقة التي تعكس صورة المدرسة الحقيقية، كما أنها صلة الوصل بين المدرسة والبيئة المحيطة؛ ولذلك فالمكان الصحيح لتعليقها هو اقرب نقطة مناسبة عند مدخل المدرسة (ويرى البعض تعليقها في مكان خارج المدرسة)، وتأخذ صحيفة المدرسة العامة مقتطفات من صحف المدرسة المختلفة، بالإضافة للموضوعات الأخرى، ويمكن أن يشارك في تحريرها بعض أعضاء هيئة التدريس بما لا يزيد عن 30% من مجموع المواد الصحفية، وتصدر مرة كل شهر على الأكثر بحيث لا تقل حصيلة العام الدراسي عن ست مجلات حائطية؛ وأهمية الصحيفة المدرسية العامة تكمن في أنها نشاط ميسر ومتاح لجميع المدارس؛ حيث لا تقف العقبات المالية أو الفنية أمام إصدار مثل هذا النشاط، حيث أنه من الممكن أن تكون ميزانية النشاط عائقاً أمام بعض المدارس في إصدار المجلات المطبوعة.
- وهكذا تعتبر الصحافة المدرسية داخل المدرسة، وما يصدر عنها من صحف ومجلات جدارية حائطية، وفي مختلف أشكالها وصورها وأنواعها، المثل الصادق الواعد للأنشطة الصحفية المدرسية، وحلقة من حلقات التربية في مختلف المراحل التعليمية، وفرصة سانحة لفتح نوافذ واسعة للتعبير وممارسة حرية الفكر والرأي، بالإضافة إلى ما في هذه العملية من إشباع لهوية الكثيرين من المشتغلين بالعملية التعليمية للصحافة، مع الرغبة في نقل الخبرات والطموحات الصحافية إلى الأجيال الجديدة من تلاميذ المدارس.

## 2- الصحف غير الحائطية:

وهي التي لا تعلق على الحائط، وتنقسم حسبما ذكر إسماعيل (2004، 63-64) إلى:

- **المجلة الطائرة:** وهي كراسة رسم يشترك في تحريرها جميع تلاميذ الفصل، تمر عليهم، وكل تلميذ يحرر صفحة أو أكثر، حيث يكتب أو يرسم أو يعبر برسم عما كتبه زميله السابق في قصيدة شعرية، أو قصة

قصيرة أو فكرة أو مقال، أو يكتب نفس فكرة زميله برؤية جديدة، ويصمم غلافها في النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة التلاميذ الموهوبين فنياً في الفصل.

كما قد تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حدة ما يحبه أو يروقه من أفكار أو معلومات... فهذا يكتب مقالاً، وذلك يكتب قصة، وثالث يكتب وجهة نظر أو مقترحات أو تلخيصاً لقصة أو لأحد الموضوعات أو اختبر ذكاءك أو يرسم كاريكاتيراً أو صوراً ورسوماً معبرة... إلخ، فيقرأ التلميذ الثاني ما كتبه الأول.... وهكذا.

وقد سميت "الطائرة" لأنها تطير أو تنتقل بين تلميذ وآخر، وهذا النوع من الصحف له مردود تربوي جيد، حيث يمكن من خلالها التعرف على مستوى كل تلميذ وطريقة تفكيره واتجاهاته وميوله. كما أن هذا النوع من المجالات يخلق جوّاً من التنافس بين التلاميذ، وينشر الثقافة أفقياً، حيث يطلع كل تلميذ على ما كتبه وأبدعه زملاؤه.

ولذا تعد المجلة الطائرة من أشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية في ذات الوقت، مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائي النشاط الإعلامي على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار في موضوع ما، طالباً منهم التعبير عن آرائهم بشتى الطرق في مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومي يعيشونه، أو تسجيل كلمات لأصدقائهم، وتكشف هذه المجلة عن قدرات التلاميذ في معايشة الأحداث اليومية، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الفنية والأدبية، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة، وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجرأة، كما تساعد على إزالة طابع التهيّب من الكتابة عند أولئك الذين يتحرجون من الحديث مشافهة، كما تنمي الجانب البديهي في التعبير لديهم.

- **مجلات الربع ساعة:** سميت بهذا الاسم لأنها صغيرة الحجم. ومدة قراءتها لا تتجاوز الربع ساعة، ويمكن إعداد هذا النوع بطي ورقة مستطيلة عدة مرات لتصبح (مطوية) مثل النشرات الطبيعية والسياحية، ويقض أعلى المطوية لتأخذ شكلاً معيناً معبراً عن مضمون المجلة. وإذا كانت المجلات الطائرة يحررها مجموعة من التلاميذ، فإن مجلة الربع ساعة يحررها تلميذ واحد، يكتب أو يرسم ما يروق له.
- **الألبومات المصورة:** حيث تكون الصور هي المادة الأساسية فيها، ويراعى في اختيار صور الألبوم أن تكون معبرة، بحيث تغطي معنى أكيداً دون الحاجة لتعليقٍ عليها، أو على الأقل تعليق موجز، وينتشر هذا النوع عادة في المرحلة الابتدائية، وخاصة الصفوف الأولى.

ب- **الصحف المطبوعة:** ويقصد بها كافة المجلات والجرائد والنشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة. وتعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قرباً من مفهوم الصحافة بوجه عام، وتحتاج هذه المجلات لميزانية مالية خاصة لإصدارها، وهو ما يفسر غيابها من بعض المدارس ووجودها بصورة غير منتظمة في بعضها الآخر، وانقطاعها في القلة الباقية من هذه المدارس.

ويراعى في إصدار هذه المجلة أن تكون مرآة صادقة للمجتمع المدرسي بمن فيه وما فيه، وأن يعطى لكل تلميذ من تلاميذ المدرسة عامة، وتلاميذ جماعة الصحافة المدرسية خاصة فرصة المشاركة في إصدارها، واختيار بعض المواد الصالحة والجديرة بالنشر على صفحاتها من الصحف والمجلات المدرسية الأخرى، وذلك في حدود معقولة، كما يجب أن يشار لذلك بأن يخصص موضوع من موضوعاتها للصحف المتنوعة التي تصدر عن المدرسة، أو تقديم زاوية من صحف الحائط وغير ذلك، وعلى أن تصدر المجلة المطبوعة في عددين أو ثلاثة أعداد وليس عدداً واحداً فقط خلال العام الدراسي كله (إسماعيل، 2004، 65).

وبذلك تعد الصحيفة المطبوعة مجالاً خصباً لاكتساب التلاميذ العديد من الخبرات التي تأتي عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم في إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة، كما تعتبر المجلات المدرسية المطبوعة حقلاً خصباً للتدريب العملي على ممارسة العمل الصحفي، فمن خلالها يستطيع التلاميذ تعلم كيفية جمع الأخبار، وإجراء التحقيقات، والأحاديث الصحفية، وتسجيلها في أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيداً لتفريغها وصياغتها ونشرها، بالإضافة لتعرفهم على التصوير الجيد لانتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر، وتصدر هذه المجلات بالقطع المتوسطة 21x27 سم في عدد صفحات تبدأ من (8) وقد تصل إلى (32) صفحة، وقد تستخدم هذه المجلات أحياناً الألوان في طباعتها، فيما أن تطبع ملونة بالكامل أو تطبع أغلفتها ملونة وتطبع باقي صفحاتها بلون إضافي بجانب اللون الأسود ووفقاً للإمكانيات المتاحة (محمود، 1982، 64).

وتعد المجلات المطبوعة المصورة قمة الصحافة المدرسية، وذروة النشاط الصحفي المدرسي، وتستخدم في طباعتها نفس آلات الطباعة في الصحف العامة والحاسب الآلي أيضاً. ونظراً لارتفاع تكلفتها تصدر في الغالب في أربع صفحات من الحجم النصفى وتقسم صفحاتها في الغالب إلى خمسة أو أربعة أو ستة أعمدة. وقد تصدر أسبوعياً في المدارس الكبيرة أو شهرياً، وتتوقف دورية صدورها على الميزانية المتاحة لها وعلى إمكانية توزيعها.

والمدرسة التي تصدر هذا النوع من المجلات تعتبر بمثابة مؤسسة صحفية، وعلى ذلك يجب أن يكون هناك تخطيط علمي إداري للصحيفة بالإضافة لجماعة المجلة، وتتكون جماعة المجلة من رئيس التحرير، ومدير الإدارة، ومجموعة من المحررين المتخصصين في (الشعر، والأدب، والأخبار...)، بالإضافة لأعضاء آخرين يوكل إليهم مهام خاصة كالتوزيع والإعلانات وما لذلك، وبعض المدارس تختار مساعداً لكل شخص من الأشخاص السابقين، وتعمل كل هذه الجماعات تحت إشراف جماعة الصحافة المدرسية (إسماعيل، 2004، 66).

وهكذا يمكن القول أن طباعة الصحف والمجلات المدرسية هي عبارة عن إخراج المواد- مواد الصحيفة- من أخبار، وقصص، و تحقيقات، ومقالات، وأعمدة صحفية وغيرها من فنون العمل الصحفي التي تتم كتابتها على الحاسب الآلي (الكمبيوتر) على شكل صفحات منسقة بشكل فني معين يساعد المتلقي على قراءتها بسهولة ويسر، بحيث يكون بين أيدينا في النهاية صحيفة أو مجلة مطبوعة يمكن تداولها وتوزيعها لتصبح في يد من يطلبها، مما يساعد التلاميذ ويشجعهم على التحلي بعادة البحث، واكتساب خبرات معرفية واسعة.

#### 4-3-8- أسس نجاح الصحافة المدرسية:

لضمان نجاح الصحافة المدرسية، وتحقق الهدف منها، هناك بعض الأسس التي لا بد من أن تتوفر بها، وقد أوردها الخليفة (2004، 385) فيما يلي:

1- أن تكون من جهد التلاميذ، وإنتاجهم، وأن تعتمد على نشاطهم، وخبراتهم الفنية في التنسيق، والتخطيط، والإخراج.

2- تقديم التشجيع، والدعم المعنوي، والمادي الذي يسهم في ظهورها، واستمرارية ذلك على مدار العام.

3- تخصيص وقت كاف خلال اليوم الدراسي للنشاط، ينجز التلاميذ ما يريدون إنجازه من الصحف.

4- أن تتميز موادها بالبساطة، والسهولة، واليسر، والتنوع.

5- أن تكون الخطوط جميلة، وواضحة، وان تخلو كتابات التلاميذ من الأخطاء الإملائية، والنحوية.

مما سبق تتضح أهمية الصحافة المدرسية في تنمية المهارات اللغوية، وإكساب التلاميذ عادات جيدة، وتنمية مواهبهم وصقلها، مما يتطلب قيام المدرسة، والإشراف التربوي بدورها في توظيف الصحافة المدرسية، واستثمارها في التنمية الشاملة، وتشجيع القائمين عليها، وتوفير الأدوات اللازمة، وتهيئة الأماكن المناسبة لعرض إنتاج التلاميذ، ورعاية مواهبهم وإبداعاتهم.

## 4-3-9- مشكلات الصحافة المدرسية:

يذكر عزيز (2010) عدة مشكلات للصحافة المدرسية من أهمها:

## 1- عدم وجود مشرف متفرغ.

2- عدم كفاية الإمكانيات المادية : وهذه تعتبر من المعوقات الهامة فلكي تنشأ الصحافة المدرسية لابد وأن تصبح منشأة مالية صغيرة لها إيراداتها، ولها مصروفاتها، وأن يكون ضمن العاملين فيها شخص متخصص في النواحي المالية والإدارية، وله مساعدوه في النواحي المختلفة، وأن عمل ميزانية يساعد على إصدار صحيفة مدرسية جيدة .

## 3- ضعف مستوى المعرفة بالفن الصحفي.

4- إهمال وضع المشرف الإعلامي أو الصحفي بالمدرسة: أي لا يعامل مثلما يعامل بقية المدرسين حيث ينظر إليه نظرة دونية لأن هذه المادة و المقصود بها الصحافة لا تضاف إلى المجموع. ولم يعار مشرف الصحافة المدرسية إلا في أضيق الحدود وكذلك قواعد الترقيات ليس على قدم المساواة مع ترقية المدرسين وكذلك موجه الصحافة المدرسية وهو الذي يقوم بالتفتيش على صحافة المدارس ليست لديه سلطة مكافأة المشرف ولا سلطة الردع أو العقاب كغيره من الزملاء مثل موجهي اللغة و المواد الأخرى .

5- ضيق المباني وتعدد فترات الدراسة في بعض المدارس: حيث يؤدي قصر اليوم الدراسي إلى اختزال الأوقات المخصصة للأنشطة المدرسية بصفة عامة .

وهكذا يمكن القول أن لإعلام المدرسي يعد من الأنشطة اللاصفية الهامة؛ إذ يمكن اعتبار هذه الأنشطة مواد مصاحبة للتعليم الصفي، وتهدف إلى إشباع ميول التلاميذ والاستجابة لهواياتهم وميولهم وقدراتهم الخاصة واكتشاف استعداداتهم وتوجيهها، وهي عبارة عن خبرات في الحاضر تعد التلاميذ للمستقبل، وتعد ضرورية لتكامل النمو الإنساني، وحتى لا يكون النمو معرفياً فقط، فمن خلال تلك الأنشطة يتمكن التلميذ من تحقيق النمو البدني (الجسمي) والحركي والانفعالي والوجداني والنفسي والاجتماعي كما يتمكن التلميذ من خلال تلك الأنشطة من التعبير عن ذاته وخبراته الشخصية من خلال الابتكار والإبداع ( كالشعر والأدب...إلخ).

في النهاية لا بد من الإشارة إلى أن الباحث قد عرض في هذا الفصل عدداً من النقاط المتعلقة بالإعلام المدرسي، ووسائله المتبعة في المدرسة مبيناً أهميتها ووظائفها ودورها الكبير في الحياة المدرسية.

وسيتناول الباحث في الباب الثاني الحديث عن ثلاثة فصول، الفصل الرابع ويتضمن الحديث عن منهج البحث وإجراءاته، والفصل الخامس الحديث عن نتائج البحث الميداني ومناقشتها، بينما تناول الفصل الأخير التصور المقترح لتفعيل وسائل الإعلام في المدرسة. وفيما يلي عرض لما سبق ذكره.

## الباب الثاني: الجانب العملي

### الفصل الرابع

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث وأدواته.

ثانياً- المجتمع الأصلي للبحث وعينته.

ثالثاً- حدود البحث.

رابعاً- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

## الفصل الرابع

### منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الحديث عن منهج البحث وأدواته، وكذلك المجتمع الأصلي وعينته، وإجراءات تنفيذ البحث، إضافة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

#### أولاً- منهج البحث وأدواته:

نظراً لما يتطلبه البحث من بيانات واستقصاء ومعلومات خاصة بمجتمع البحث، اعتمد الباحث في معالجته لمشكلة البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي، إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (عبيدات، 2003، 223).

إذ قام الباحث من خلال هذا المنهج بوصف، واقع الإعلام المدرسي المتمثل بواقع (الإذاعة، والمسرح، والصحافة) وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري الذي تناول الإعلام المدرسي، وتحليل تلك المعلومات، والقيام بدراسة استطلاعية ومن ثم تصميم استبانة لرصد الواقع بناءً على التحليل السابق، وتطبيقها على عينة البحث (معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية) ثم تبويب وتحليل هذه البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية الملائمة واستخلاص النتائج.

ولتحقيق أهداف البحث وللتعرف إلى واقع الإعلام المدرسي قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

#### 1- استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين:

##### • الخطوة الأولى: تحديد الهدف من الاستبانة:

تمثل الهدف من الاستبانة بما يلي:

- التعرف إلى واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس ثلاثة أهداف فرعية:

1. التعرف إلى واقع المسرح المدرسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.



2. التعرف إلى واقع الصحافة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.
3. التعرف إلى واقع الإذاعة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

● **الخطوة الثانية: الاسترشاد وجمع البيانات:**

لصيغة فقرات الاستبانة قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بالإعلام المدرسي ولا سيما الأدبيات التالية:
2. مراجعة مقاييس الدراسات السابقة التي استُخدمت للتعرف واقع الإعلام المدرسي ولا سيما الدراسات التالية: (الأحمدي، 2010)، ودراسة (أوان، 1998)، ودراسة (أبو هذاف، 2009) وغيرها من الدراسات.

● **الخطوة الثالثة: إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:**

- اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (120) بنداً موزعة على ثلاثة محاور على النحو الآتي:
- المحور الأول: واقع المسرح المدرسي ويتضمن (40) بنداً.
  - المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية ويتضمن (40) بنداً.
  - المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية ويتضمن (40) بنداً.
  - ثلاثة أسئلة مفتوحة يطلب من المعلمين تقديم مقترحات يرونها مناسبة لتفعيل (المسرح المدرسي والصحافة والإذاعة).
  - مراعاة التنوع في اختيار بنود الاستبانة، وأن يكون لكل عبارة هدف محدد. وقد تم صياغة فقرات الاستبانة وفق ما يلي:
  - 1- مراعاة خدمة هذه الفقرات للأهداف المطلوبة تحقيقها.
  - 2- صياغة فقرات الاستبانة على أن تكون بشكل واضح ومفهوم.
  - 3. صياغة الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق التدرج الثلاثي (نعم، أحياناً، لا) كما هو موضح بالملحق رقم (1).
  - استشارة عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من جامعة دمشق. الملحق رقم (3)

- صياغة تعليمات الاستبانة: تم صياغة تعليمات الاستبانة بغرض تعريف المعلمين أفراد عينة البحث إلى الهدف من الاستبانة، وروعي في ذلك أن تكون البنود واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت التعليمات التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بالمعلم، وكذلك طلب من المعلمين قراءة البنود بدقة وعناية، ومعرفة المقصود من كل فقرة، وأنها لغرض خدمة البحث العلمي، مع تدوين الاستجابة من المكان المخصص لها، وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

• الخطوة الرابعة: التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

1- عرض الاستبانة على المحكمين (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض استبانة واقع الإعلام المدرسي (10 محكمين) كما هو موضح في الملحق رقم (3)؛ تشمل مختصين في أصول التربية، والتربية المقارنة والإدارة التربوية، والقياس والتقويم النفسي والتربوي من مدرسين وأساتذة في كلية التربية في جامعة دمشق، وذلك للوقوف على سلامة الفقرات ومدى ارتباطها بالهدف العام للاستبانة، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضرورة من حيث تقدير مدى صدق البنود للغرض الذي أعدت من أجله.

حيث أبدى السادة المحكمين آراءهم في فقرات الاستبانة، بعد ذلك استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم. حيث قُبلت الفقرات التي وافق عليها أكثر من (8) محكمين إي بنسبة تتجاوز (80%) من المحكمين، وعُدلت الفقرات التي وافق على تعديلها من (6-7) محكمين، أي بنسبة تتراوح بين (60-70%) من المحكمين، ورُفضت الفقرات التي وافق على حذفها (5) محكمين فأكثر، أي بنسبة (50%) من المحكمين فأكثر. ويبيّن الجدولان (1) (2) عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور قبل وبعد التحكيم، كما يبين الجدول (3) أمثلة عن العبارات المحذوفة والمضافة والمعدلة وفقاً لآراء السادة المحكمين.

الجدول (1) يبيّن عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور قبل عرضها على المحكمين

عدد البنود	محاور الاستبانة	
40	واقع المسرح المدرسي	1
40	واقع الإذاعة المدرسية	2
40	واقع الصحافة المدرسية	3
120	الاستبانة ككل	

الجدول (2) يُبين عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور بعد عرضها على المحكمين

عدد البنود	محاور الاستبانة	
31	واقع المسرح المدرسي	1
28	واقع الإذاعة المدرسية	2
30	واقع الصحافة المدرسية	3
89	الاستبانة ككل	

الجدول (3) يُبين أمثلة لبعض البنود المحذوفة والمعدلة والمضافة وفقاً لآراء السادة المحكمين

البنود المحذوفة	البنود المضافة	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
يوجد مسرح مدرسي في المدرسة التي تعمل بها.	تأخذ وقتاً من التلاميذ للقيام بالأنشطة الصحفية على حساب التعلم الصفي.	إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات أو تنفيذها يعطي نتائج أفضل.	إشراك التلاميذ في إعداد المسرحية يسهل عملية تنفيذها.
النشاط المدرسي أيسر الطرق لتوصيل المادة الدراسية للتلاميذ.		تبعث الإذاعة على الملل بين التلاميذ.	أسلوب استخدام الإذاعة المدرسية يبعث الملل في نفوس التلاميذ.

- تم تعديل بدائل الإجابة من (نعم، أحياناً، لا) إلى بدائل إجابة (دائماً، أحياناً، نادراً)

- حذف الأسئلة المفتوحة والموضوعة في نهاية الاستبانة.

بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (50) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق اختيروا بطريقة (العينة العرضية) وهي غير عينة الدراسة الأساسية، وذلك للتأكد من مناسبة البنود للتطبيق ووضوح العبارات بالنسبة للمعلمين، وكذلك لإجراء الدراسة السيكومترية للاستبانة. والجدول (4) يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجدول (4) يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

المنطقة التعليمية	المدرسة	معلمين	معلمات	المجموع
المزة	ذات الصواري	5	5	10
ركن الدين	عباس بن فرناس	5	5	10
الميدان	نسبية الخزرجية	5	5	10
الشاغور	شجرة الدر	5	5	10
القنوت	عبد الرحمن الخازن	5	5	10
	المجموع	25	25	50

## 2- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنوي):

للتحقق من الصدق البنوي لإستبانة واقع الإعلام المدرسي قام الباحث بالإجراءات التالية:  
أ- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يبين معامل ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية.

الدرجة الكلية	واقع الصحافة المدرسية	واقع الإذاعة المدرسية	واقع المسرح المدرسي	محاور الاستبانة
0,93**	0,50**	0,79**	-	واقع المسرح المدرسي
0,84**	0,39*	-		واقع الإذاعة المدرسية
0,71**	-			واقع الصحافة المدرسية

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

ويلاحظ من الجدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).  
ب- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند، والجدول (6) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

الجدول (6) يبين معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة واقع الإعلام المدرسي مع الدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه البند

واقع الصحافة المدرسية	م	واقع الإذاعة المدرسية	م	واقع المسرح المدرسي	م
0,54**	60	0,57**	31	0,63**	1
0,67**	61	0,62**	32	0,29*	2
0,64**	62	0,42**	33	0,56**	3
0,53**	63	0,67**	34	0,47**	4
0,51**	64	0,50**	35	0,62**	5
0,55**	65	0,61**	36	0,52**	6
0,69**	66	0,53**	37	0,48**	7
0,62**	67	0,48**	38	0,51**	8
0,31*	68	0,35*	39	0,49**	9
0,35*	69	0,54**	40	0,52**	10
0,57**	70	0,53**	41	0,50**	11

0,56**	71	0,51**	42	0,51**	12
0,65**	72	0,57**	43	0,62**	13
0,45**	73	0,53**	44	0,60**	14
0,54**	74	0,65**	45	0,47**	15
0,65**	75	0,61**	46	0,45**	16
0,45**	76	0,64**	47	0,46**	17
0,49**	77	0,55**	48	0,63**	18
0,67**	78	0,51**	49	0,61**	19
0,45**	79	0,63**	50	0,52**	20
0,43**	80	0,48**	51	0,51**	21
0,46**	81	0,31*	52	0,57**	22
0,57**	82	0,42**	53	0,53**	23
0,67**	83	0,43**	54	0,53**	24
0,56**	84	0,44**	55	0,62**	25
0,43**	85	0,53**	56	0,61**	26
0,33*	86	0,45**	57	0,62**	28
0,54**	87	0,55**	58	0,61**	29
0,51**	88	0,54**	59	0,49**	30
0,56**	89				

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01) - \* دال عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (6) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه البند، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً. مما يشير إلى أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، وهذا يدل على صدقها البنوي.

### 3- التحقق من ثبات الاستبانة:

اعتمد الباحث في دراسته لثبات استبانة واقع الإعلام المدرسي على ثلاثة طرق، وذلك للتأكد من أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات موثوق به. ومن هذه الطرق:

- الثبات بالإعادة (Test-Retest Method): قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) معلماً ومعلمة وهي نفس العينة الاستطلاعية

السابقة، ثم أعيد تطبيق الاستبانة للمرة الثانية على العينة نفسها، بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وجرى استخراج معاملات الثبات للمحاور الاستبانة ودرجتها الكلية عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون pearsoon) بين التطبيق الأول والثاني، كما موضح في الجدول (7).

الجدول (7) يبين الثبات بطريقة إعادة الاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين

الثبات بإعادة	محاور الاستبانة ودرجتها الكلية
0,82**	واقع المسرح المدرسي
0,76**	واقع الإذاعة المدرسية
0,83**	واقع الصحافة المدرسية
0,91**	الاستبانة ككل

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات إعادة للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.91) وهي قيمة عالية وصالحة لأغراض الدراسة الحالية أما مجالات الاستبانة فتراوحت قيمة معامل ثبات إعادة من (0.76) إلى (0.83) وهي أيضاً قيم عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي.

- **ثبات التجزئة النصفية (Split Half):** كذلك قام الباحث باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان - براون.

الجدول (8) يبين ثبات التجزئة النصفية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين

التجزئة النصفية	محاور الاستبانة ودرجتها الكلية
0.88	واقع المسرح المدرسي
0.80	واقع الإذاعة المدرسية
0.78	واقع الصحافة المدرسية
0.93	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.93) وهي قيمة عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي، أما مجالات الاستبانة فتراوحت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية من (0.78) إلى (0.88) وهي أيضاً قيم عالية وجيدة وصالحة لأغراض البحث الحالي.

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Internal Consistency): تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) وفيما يلي يوضح الجدول (9) نتائج معاملات الثبات.

الجدول (9) يبين الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستبانة واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر المعلمين

ألفا كرونباخ	محاو الاستبانة ودرجتها الكلية
0.84	واقع المسرح المدرسي
0.86	واقع الإذاعة المدرسية
0.81	واقع الصحافة المدرسية
0.93	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.93) وهي قيمة عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي، أما مجالات الاستبانة فتراوحت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ من (0.81) إلى (0.86) وهي أيضاً قيم جيدة وصالحة لأغراض البحث الحالي.

ويتضح مما سبق أن استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين، تتصف بدرجة جيد من الصدق والثبات تجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

#### • الخطوة الخامسة-إخراج الاستبانة في صورتها النهائية:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (89) فقرة موزعة على أربعة محاور:

- المحور الأول: واقع المسرح المدرسي ويتضمن (31) بنداً.
- المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية ويتضمن (28) بنداً.
- المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية ويتضمن (30) بنداً.
- بدائل إجابة ثلاثية (دائماً، أحياناً، نادراً).

حيث يعطى المعلم أو المعلمة ثلاثة درجات إذا كان اختياره (دائماً) ودرجتان إذا كان اختياره (أحياناً) ودرجة واحدة إذا كان اختياره (نادراً)، وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها المعلم أو المعلمة عند أجابته على جميع بنود الاستبانة (267) أي (3×89) حيث أن (3) هي الدرجة الممنوحة للبند، و89 هي عدد البنود، وأدنى درجة يحصل عليها المعلم أو المعلمة عند أجابته على جميع بنود الاستبانة (89) درجة.

## 2- استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ:

### • الخطوة الأولى: تحديد الهدف من الاستبانة:

تمثل الهدف من الاستبانة بما يلي:

- التعرف إلى واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس ثلاثة أهداف فرعية:

1. التعرف إلى واقع المسرح المدرسي من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

2. التعرف إلى واقع الصحافة المدرسية من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

3. التعرف إلى واقع الإذاعة المدرسية من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

### • الخطوة الثانية: الاسترشاد وجمع البيانات:

لصيغة فقرات الاستبانة قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بالإعلام المدرسي ولا سيما الأدبيات التالية:

2. مراجعة مقاييس الدراسات السابقة التي استُخدمت للتعرف واقع الإعلام المدرسي ولا سيما

الدراسات التالية: (الأحمدي، 2010)، ودراسة (أوان، 1998)، ودراسة (أبو هدف، 2009)

وغيرها من الدراسات.

### • الخطوة الثالثة: إعداد الاستبانة في صورتها الأولى:

اشتملت الاستبانة في صورتها الأولى على (90) بنداً موزعة على ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: واقع المسرح المدرسي ويتضمن (30) بنداً.

- المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية ويتضمن (30) بنداً.

- المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية ويتضمن (30) بنداً.

- ثلاثة أسئلة مفتوحة يطلب من المعلمين تقديم مقترحات يرونها مناسبة لتفعيل (المسرح المدرسي

والصحافة والإذاعة).



- مراعاة التنوع في اختيار بنود الاستبانة، وأن يكون لكل عبارة هدف محدد. وقد تم صياغة فقرات الاستبانة وفق ما يلي:

1. مراعاة خدمة هذه الفقرات للأهداف المطلوبة تحقيقها.

2. صياغة فقرات الاستبانة على أن تكون بشكل واضح ومفهوم.

3. صياغة الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق التدرج الثلاثي (نعم، أحياناً، لا).

- استشارة عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من جامعة دمشق. الملحق رقم (3)

- **صياغة تعليمات الاستبانة:** تم صياغة تعليمات الاستبانة بغرض تعريف التلاميذ (أفراد عينة البحث) إلى الهدف من الاستبانة، وروعي في ذلك أن تكون البنود واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت التعليمات التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بالتلاميذ، وكذلك طُلب من التلاميذ قراءة البنود بدقة وعناية، ومعرفة المقصود من كل فقرة، وأنها لغرض خدمة البحث العلمي، مع تدوين الاستجابة من المكان المخصص لها، وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

• **الخطوة الرابعة: التحقق من صدق استبانة (واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ) وثباتها:**

1- **عرض الاستبانة على المحكمين (صدق المحكمين):**

قام الباحث بعرض استبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ على (10 محكمين) كما هو موضح في الملحق رقم (3)؛ تشمل مختصين في أصول التربية، والتربية المقارنة والإدارة التربوية، والقياس والتقويم النفسي والتربوي من مدرسين وأساتذة في كلية التربية من جامعة دمشق، وذلك للوقوف على سلامة الفقرات ومدى ارتباطها بالهدف العام للاستبانة، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضرورية من حيث تقدير مدى صدق البنود للغرض الذي أعدت من أجله.

حيث أبدى السادة المحكمين آراءهم في فقرات الاستبانة، بعد ذلك استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم. حيث قُبلت الفقرات التي وافق عليها أكثر من (8) محكمين إي بنسبة تتجاوز (80%) من المحكمين، وعُدلت الفقرات التي وافق على تعديلها من (6-7) محكمين، أي بنسبة تتراوح بين (60-70%) من المحكمين،

ورُفِضت الفقرات التي وافق على حذفها (5) محكمين فأكثر، أي بنسبة (50%) من المحكمين فأكثر. ويبيّن الجدولان (10) (11) عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور قبل وبعد التحكيم، كما يبين الجدول (12) أمثلة عن العبارات المحذوفة والمضافة والمعدلة وفقاً لآراء السادة المحكمين.

الجدول(10) يُبيّن عدد فقرات استبانة التلاميذ وتوزعها على المحاور قبل عرضها على المحكمين

عدد البنود	محاور الاستبانة	
30	واقع المسرح المدرسي	1
30	واقع الإذاعة المدرسية	2
30	واقع الصحافة المدرسية	3
90	الاستبانة ككل	

الجدول(11) يُبيّن عدد فقرات استبانة التلاميذ وتوزعها على المحاور بعد عرضها على المحكمين

عدد البنود	محاور الاستبانة	
18	واقع المسرح المدرسي	1
23	واقع الإذاعة المدرسية	2
24	واقع الصحافة المدرسية	3
65	الاستبانة ككل	

الجدول(12) يبين أمثلة لبعض البنود المحذوفة والمعدلة لاستبانة التلاميذ وفقاً لآراء السادة المحكمين

البنود المحذوفة	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
يوجد مسرح مدرسي في مدرستك	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية بشكل دائم.	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية.
يعارض أهلك استخدام المسرح المدرسي في المدرسة	يساعد المسرح المدرسي على اكتشاف هوياتك.	يساعدك المسرح المدرسي على اكتشاف المواهب الموجودة لديك.

- تم تعديل بدائل الإجابة من (نعم، أحياناً، لا) إلى بدائل إجابة (دائماً، أحياناً، نادراً)

- حذف الأسئلة المفتوحة والموضوعة في نهاية الاستبانة.

بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (50) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق اختيروا بطريقة (العينة العرضية) وهي غير عينة الدراسة الأساسية، وذلك للتأكد من مناسبة البنود للتطبيق ووضوح العبارات بالنسبة للتلاميذ، وكذلك لإجراء الدراسة السيكومترية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ.

الجدول (13) يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ

المنطقة التعليمية	المدرسة	تلميذ	تلميذة	المجموع
المزة	ذات الصواري	4	6	10
ركن الدين	عباس بن فرناس	6	4	10
الميدان	نسيبة الخزرجية	4	6	10
الشاغور	شجرة الدر	6	4	10
القنوت	عبد الرحمن الخازن	5	5	10
المجموع				50

### 3- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنوي):

للتحقق من الصدق البنوي لاستبانة واقع الإعلام المدرسي قام الباحث بالإجراءات التالية:  
ت- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) يبين معامل ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية.

محاور الاستبانة	واقع المسرح المدرسي	واقع الإذاعة المدرسية	واقع الصحافة المدرسية	الدرجة الكلية
واقع المسرح المدرسي	-	0.67**	0.65**	0.84**
واقع الإذاعة المدرسية		-	0.88**	0.94**
واقع الصحافة المدرسية				0.94**

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

وبلاحظ من الجدول رقم (14) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).  
ث- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند، والجدول (15) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

الجدول (15) يبين معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند

م	واقع المسرح المدرسي	م	واقع الإذاعة المدرسية	م	واقع الصحافة المدرسية
1	0,74**	19	0,52**	42	0,62**
2	0,49**	20	0,57**	43	0,68**
3	0,55**	21	0,68**	44	0,66**
4	0,54**	22	0,53**	45	0,50**
5	0,59**	23	0,61**	46	0,55**
6	0,73**	24	0,68**	47	0,62**
7	0,63**	25	0,59**	48	0,57**
8	0,62**	26	0,54**	49	0,58**
9	0,58**	27	0,70**	50	0,64**
10	0,56**	28	0,53**	51	0,61**
11	0,68**	29	0,55**	52	0,53**
12	0,50**	30	0,46**	53	0,71**
13	0,62**	31	0,60**	54	0,78**
14	0,67**	32	0,55**	55	0,60**
15	0,52**	33	0,52**	56	0,76**
16	0,63**	34	0,67**	57	0,62**
17	0,40**	35	0,58**	58	0,58**
18	0,42**	36	0,72**	59	0,65**
		37	0,54**	60	0,67**
		38	0,74**	61	0,33*
		39	0,66**	62	0,45**
		40	0,45**	63	0,60**
		41	0,54**	64	0,64**
				65	0,68**

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01) - \* دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (15) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنود استبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه كل بند، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً. مما يشير إلى أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، وهذا يدل على صدقها البنيوي.

### 3- التحقق من ثبات الاستبانة:

اعتمد الباحث في دراسته لثبات استبانة واقع الإعلام المدرسي على ثلاثة طرق، وذلك للتأكد من أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات موثوق به. ومن هذه الطرق:

- **الثبات بالإعادة (Test-Retest Method):** قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) تلميذاً وتلميذة وهي نفس العينة الاستطلاعية السابقة، ثم أعيد تطبيق الاستبانة للمرة الثانية على العينة نفسها، بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وجرى استخراج معاملات الثبات للمحاور الاستبانة ودرجتها الكلية عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون pearsoon) بين التطبيق الأول والثاني، كما موضح في الجدول (16).

الجدول (16) يبين الثبات بطريقة الإعادة لاستبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ

الثبات بالإعادة	محاور الاستبانة ودرجتها الكلية
0,85**	واقع المسرح المدرسي
0,86**	واقع الإذاعة المدرسية
0,81**	واقع الصحافة المدرسية
0,94**	الاستبانة ككل

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.94) وهي قيمة عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي أما مجالات الاستبانة فتراوحت قيمة معامل ثبات الإعادة من (0.81) إلى (0.86) وهي أيضاً قيم عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي.

- **ثبات التجزئة النصفية (Split Half):** كذلك قام الباحث باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان - براون. والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17) يبين الثبات التجزئة النصفية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر التلاميذ

التجزئة النصفية	محاو الاستبانة ودرجتها الكلية
0,77	واقع المسرح المدرسي
0,90	واقع الإذاعة المدرسية
0,93	واقع الصحافة المدرسية
0,95	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول (17) أن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.95) وهي قيمة عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي، أما مجالات الاستبانة فتراوحت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية من (0.77) إلى (0.93) وهي أيضاً قيم عالية وجيدة وصالحة لأغراض البحث الحالي.

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Internal Consistency): تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) وفيما يلي يوضح الجدول (18) نتائج معاملات الثبات.

الجدول (18) يبين الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة واقع الإعلام المدرسي المخصصة للتلاميذ

ألفا كرونباخ	محاو الاستبانة ودرجتها الكلية
0,72	واقع المسرح المدرسي
0,91	واقع الإذاعة المدرسية
0,92	واقع الصحافة المدرسية
0,94	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول (18) أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.94) وهي قيمة عالية وصالحة لأغراض البحث الحالي، أما مجالات الاستبانة فتراوحت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ من (0.72) إلى (0.92) وهي أيضاً قيم جيدة وصالحة لأغراض البحث الحالي.

ويتضح مما سبق أن استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ، تتصف بدرجة جيد من الصدق والثبات تجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

• الخطوة الخامسة-إخراج الاستبانة في صورتها النهائية:

- تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (65) فقرة موزعة على ثلاثة محاور:
- المحور الأول: واقع المسرح المدرسي ويتضمن (18) بنداً.
- المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية ويتضمن (23) بنداً.
- المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية ويتضمن (24) بنداً.
- بدائل إجابة ثلاثية (دائماً، أحياناً، نادراً).

حيث يعطى التلميذ ثلاثة درجات إذا كان اختيارهم (دائماً) ودرجتان إذا كان اختياره (أحياناً) ودرجة واحدة إذا كان اختياره (نادراً)، وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها التلميذ عند أجابته على جميع بنود الاستبانة (195)، وأدنى درجة يحصل عليها التلميذ عند أجابته على جميع بنود الاستبانة (65) درجة.

**ثانياً - المجتمع الأصلي للبحث وعينته:**

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من الجنسين الذكور والإناث، والبالغ تعدادهم حسب القوائم الإحصائية لمديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية خلال العام الدراسي (2012-2013)، (2908) معلماً ومعلمة و(117243) تلميذاً وتلميذة. والجدول (19) يوضح عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وتوزعه على متغير الجنس.

الجدول(19) يُبين عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وتوزعه على متغير الجنس

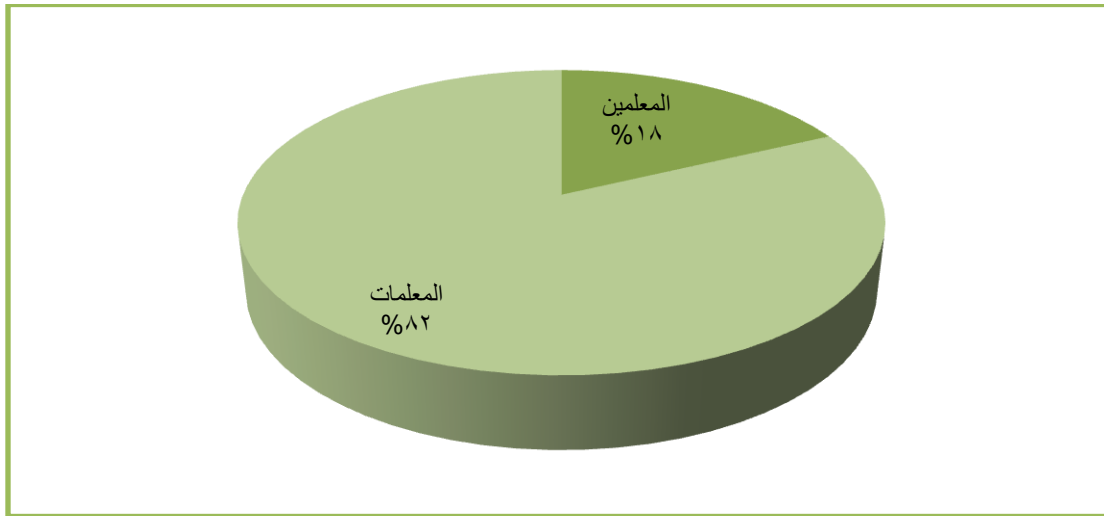
الجنس	المعلمين	التلاميذ	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	520	58496	59016	49 %
إناث	2388	58747	61135	51 %
المجموع	2908	117243	120151	100 %

لتحقيق أهداف البحث وللتعرف على واقع الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، قام الباحث بسحب عينة (عشوائية عنقودية) بنسبة (10%) من أفراد المجتمع الأصلي بالنسبة للمعلمين، وما نسبته (1%) من أفراد المجتمع الأصلي بالنسبة للتلاميذ.

ونتيجة لذلك بلغت عينة البحث بالنسبة للمعلمين (291) معلماً ومعلمة، كما بلغت عينة التلاميذ (1172) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، والجداول (20)، و(21)، و(22)، و(23)، تبين الخصائص الديمغرافية لعينة البحث، كما تبين الأشكال (1) و(2) و(3) و(4) و(5) النسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لخصائصهم الديمغرافية.

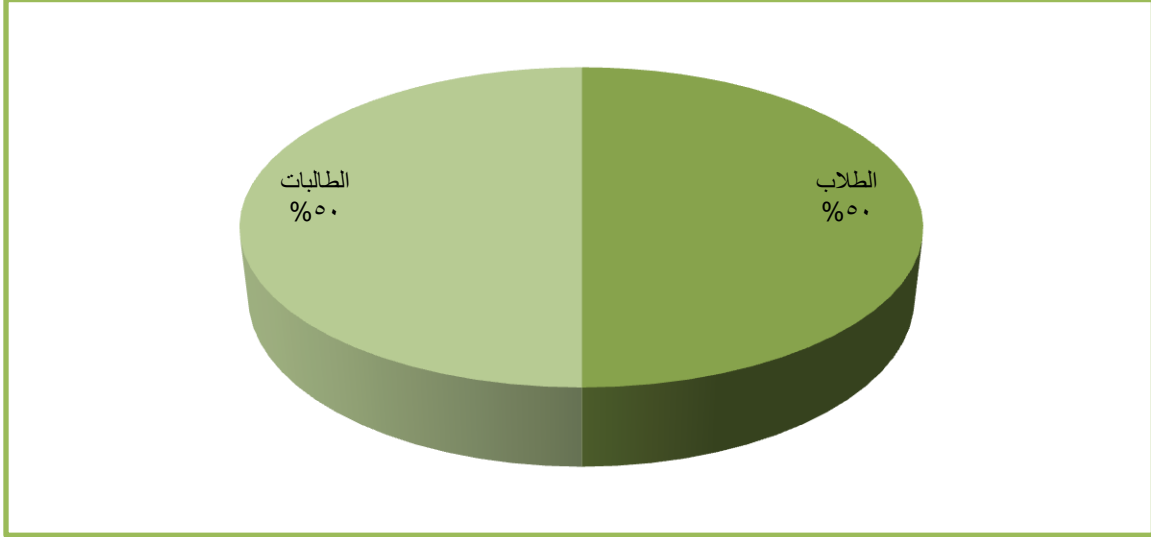
الجدول (20) يبين توزيع أفراد عينة البحث (المعلمين والتلاميذ) على متغير الجنس

الجنس	المعلمين	النسبة المئوية	التلاميذ	النسبة المئوية
ذكور	52	% 18	584	%50
إناث	239	% 82	588	%50
المجموع	291	%100	1172	%100



الشكل (1) يبين النسبة المئوية لتوزيع المعلمين (أفراد عينة البحث) على متغير الجنس

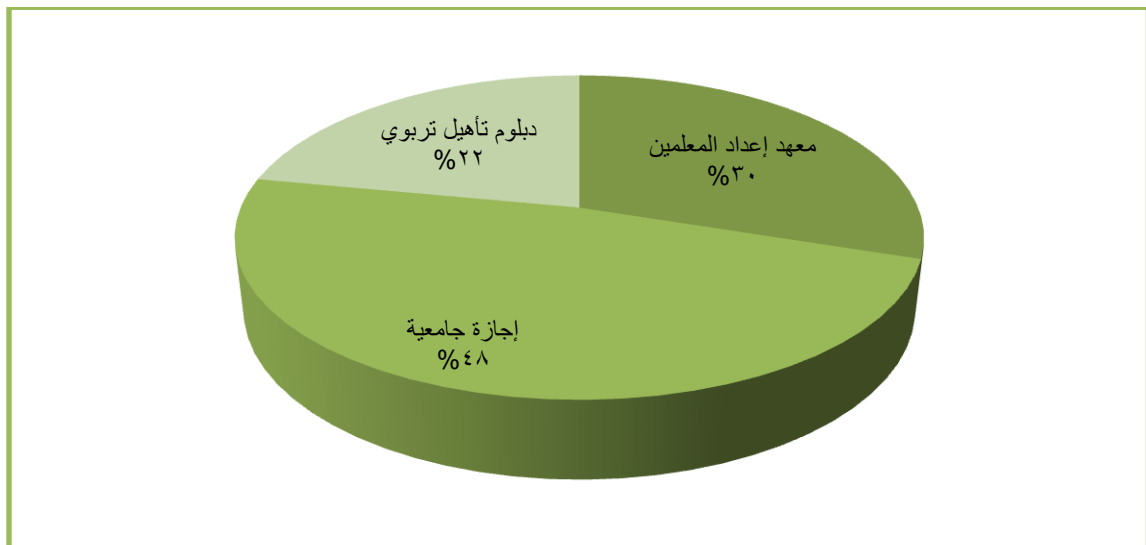




الشكل (2) يبين النسبة المئوية لتوزع التلاميذ (أفراد عينة البحث) على متغير الجنس

الجدول (21) يُبين توزع أفراد عينة المعلمين على متغير المؤهل العلمي

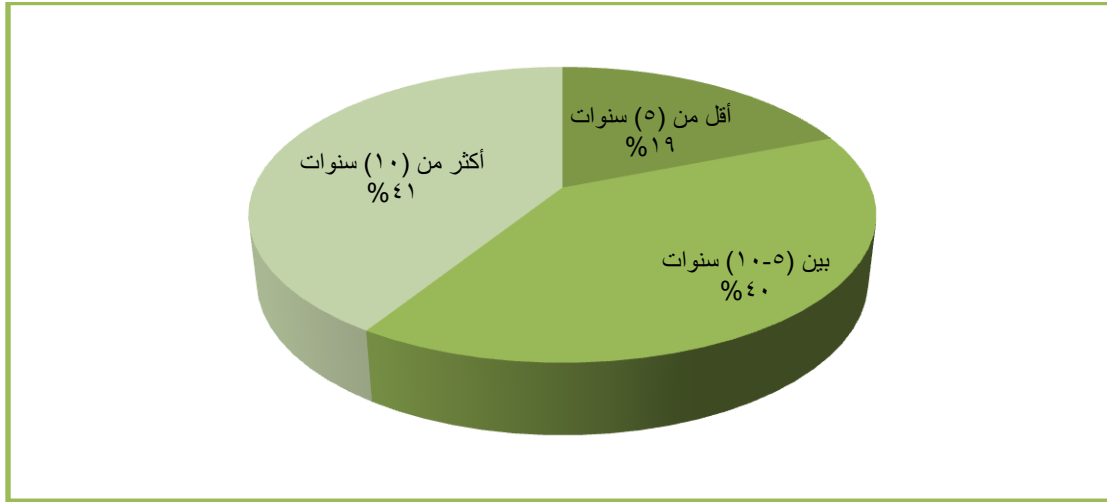
المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
معهد إعداد المعلمين	86	30%
إجازة جامعية	142	48%
دبلوم تأهيل تربوي	63	22%
المجموع	291	100%



الشكل (3) يبين النسبة المئوية لتوزع المعلمين (أفراد عينة البحث) على متغير المؤهل العلمي

الجدول (22) يُبين توزيع أفراد عينة المعلمين على متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

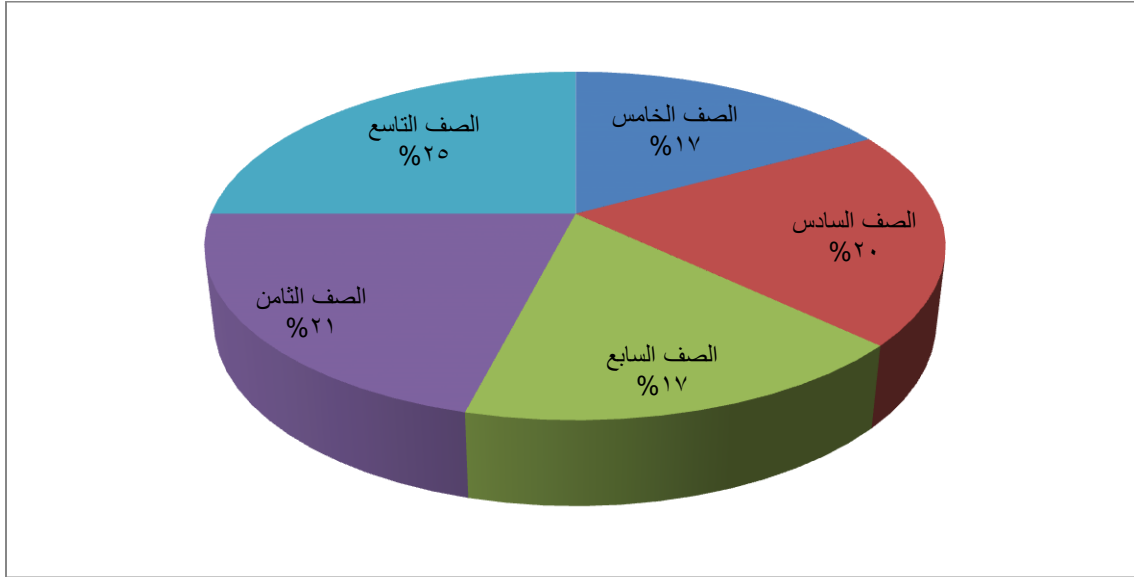
عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	55	19 %
بين (5-10) سنوات	116	40 %
أكثر من (10) سنوات	120	41 %
المجموع	291	100 %



الشكل (4) يبين توزيع النسبة المئوية لأفراد عينة المعلمين وفق متغير (عدد سنوات الخبرة)

الجدول (23) يُبين توزيع أفراد عينة التلاميذ على متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الصف الخامس	195	17 %
الصف السادس	232	20 %
الصف السابع	202	17 %
الصف الثامن	253	21 %
الصف التاسع	290	25 %
المجموع	1172	100 %



الشكل (5) يبين توزيع النسبة المئوية لأفراد عينة التلاميذ وفق متغير (الصف الدراسي)

### 3-1- خطوات اختيار عينة البحث:

- تم تحديد المجتمع الأصلي للبحث وحجمه، والمتمثل بمعلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الرسمية في محافظة دمشق، عن طريق مديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية والبالغ (120151) معلماً وتلميذاً، مقسمين إلى (2908) معلماً ومعلمة، و(117243) تلميذاً وتلميذة.
- تم تحديد المناطق التعليمية في محافظة دمشق وعدد مدارس الحلقة الثانية الرسمية التابعة لها. حيث بلغ عدد المناطق التعليمية بـ(16) منطقة تعليمية (عنقوداً)، وكل منطقة تحتوي على عدد من المدارس، وبلغت عدد مدارس الحلقة الثانية العامة في جميع المناطق التعليمية بـ(378) مدرسة. وبسبب الظروف الراهنة التي تمر فيها الجمهورية العربية السورية، استثنى الباحث خمس مناطق تعليمية خلال سحب العينة الأساسية للبحث وهي (القابون، جوبر، برزة، القدم، المخيم)، وبذلك تحددت المناطق التعليمية التي سحبت منها العينة بـ(11) منطقة تعليمية (عنقوداً). وبلغ عدد مدارس الحلقة الثانية في جميع المناطق التعليمية الإحدى عشر (269) مدرسة.
- تم تحديد عدد مدارس الحلقة الثانية العامة بكل منطقة تعليمية، وسحب مدرستين بشكل عشوائي من كل منطقة.

- سحبت ثلاثة صفوف بشكل عشوائي من كل مدرسة، وتم سحب عينة البحث من (التلاميذ والمعلمين) من هذه الصفوف. والجدولان (24) و(25) يبيانان توزيع عينة البحث على المدارس التي سحبت منها.

الجدول(24) يبين توزيع أفراد عينة البحث على المدارس التي سحبت منها

الرقم	المنطقة التعليمية	المدارس المسحوبة من كل منطقة تعليمية	عدد المعلمين والمعلمات (أفراد العينة) في كل مدرسة	النسبة المئوية
1	الشاغور	الياس فرحات	13	4%
		بدر الدين الغزالي	14	5%
2	ركن الدين	ابن المعتز	12	4%
		برهان الدين شمدين	14	5%
3	المزة	إبراهيم نعامة	12	4%
		عز الدين التتوخي	15	6%
4	الميدان	تاج النساء	12	4%
		ابن زيدون	15	6%
5	ساروجا	ابن النديم	14	5%
		فريز مالك	12	4%
6	دمشق القديمة	أم الفضل	14	5%
		المنصور الرسمية	13	4%
7	الصالحية	أم البنين	12	4%
		سليم البخاري	14	5%
8	القنوات	الإمام الغزالي	14	5%
		جميل الخاني	13	4%
9	كفر سوسة	أبو أيوب الأنصاري	13	4%
		حسن شعيرية	13	4%
10	دمر	البحثري	14	5%
		الشهيد باسل الأسد	12	4%
11	المهاجرين	إبراهيم هنانو	12	4%
		ابن خلدون	14	5%
	المجموع	22	291	100%

الجدول (25) يبين توزع أفراد عينة البحث على المدارس التي سحبت منها

النسبة المئوية	عدد التلاميذ والتلاميذ (أفراد العينة) في كل مدرسة	المدارس المسحوبة من كل منطقة تعليمية	المنطقة التعليمية	الرقم
%4	50	الياس فرحات	الشاغور	1
%5	56	بدر الدين الغزالي		
%4	52	ابن المعتز	ركن الدين	2
%5	54	برهان الدين شمدني		
%5	55	إبراهيم نعامة	المزة	3
%4	52	عز الدين التتوخي		
%4	50	تاج النساء	الميدان	4
%5	56	ابن زيدون		
%4	53	ابن النديم	ساروجا	5
%5	54	فريز مالك		
%5	54	أم الفضل	دمشق القديمة	6
%4	53	المنصور الرسمية		
%4	52	أم البنين	الصالحية	7
%5	55	سليم البخاري		
%4	52	الإمام الغزالي	القنوات	8
%5	54	جميل الخاني		
%4	53	أبو أيوب الأنصاري	كفر سوسة	9
%4	53	حسن شعيرية		
%5	55	البحثري	دمر	10
%4	52	الشهيد باسل الأسد		
%5	54	إبراهيم هنانو	المهاجرين	11
%4	53	ابن خلدون		
%100	1172	22	المجموع	

### ثالثاً: حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف الموضوعية التي سعى البحث إلى تحقيقها تم تطبيق البحث الحالي ضمن

الحدود التالية:

- الحدود المكانية: لقد أُجري البحث في مدارس مدينة دمشق (الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي).
- الحدود الزمنية: طُبّق هذا البحث في الفصل الثاني، خلال الفترة الممتدة بين (11-2-2013) حتى (15-3-2013) من العام الدراسي 2012-2013.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي المحددين في البحث.

#### رابعاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

- اعتمد الباحث في الدراسة السيكمترية لأداة البحث وفي تحليل نتائج أسئلة البحث وفرضياته على البرنامج الحاسوبي (Spss)، حيث استخدم الباحث ما يلي:
- لحساب صدق أداة البحث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.
- ولحساب ثبات أداة البحث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان - براون.
- للإجابة عن أسئلة البحث، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب.
- للإجابة عن فرضيات البحث استخدم الباحث اختبار ت ستودنت (T- test) وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات البحث.
- البرنامج (Excel) لتوضيح نتائج البحث عن طريق الرسوم البيانية.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث ومناقشتها

أولاً- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها.

ثانياً- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل على عرض نتائج البحث ومناقشتها، وذلك لمعرفة مدى تحقق الأهداف التي سعى إليها البحث، ومن أجل سهولة العرض والمعالجة سيعرض الباحث النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها، ثم يقوم بعرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها وفق الآتي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:

#### 1-1 - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وأسئلته الفرعية ومناقشتها: ما درجة تفعيل الإعلام

المدرسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟  
للتحقق من السؤال الأول، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب للدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ولدرجة كل محور من محاورها، فقد جاء محور واقع المسرح المدرسي في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (62.36) وبنسبة مئوية (67%) وانحراف معياري (5.36) وهي نسبة جيدة، بينما جاء محور واقع الصحافة المدرسية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (52.84) وبنسبة مئوية (59%) وانحراف معياري (5.96) وهي نسبة مقبولة نوعاً ما، وأخيراً جاء محور واقع الإذاعة المدرسية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (41.94) ونسبة مئوية (50%) وانحراف معياري (4.03) وهي نسبة مقبولة أيضاً، في حين كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لآراء عينة البحث في إجاباتهم على الاستبانة (10.81) وبنسبة مئوية (59%) وهي نسبة مقبولة نوعاً ما؛ مما يشير إلى أن واقع الإعلام المدرسي ونسبة تفعيله مقبولة نوعاً ما كما هو موضح بالجدول رقم (26).

الجدول (26) يُبين المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لاستجابات

المعلمين والمعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى درجة كل محور من محاورها

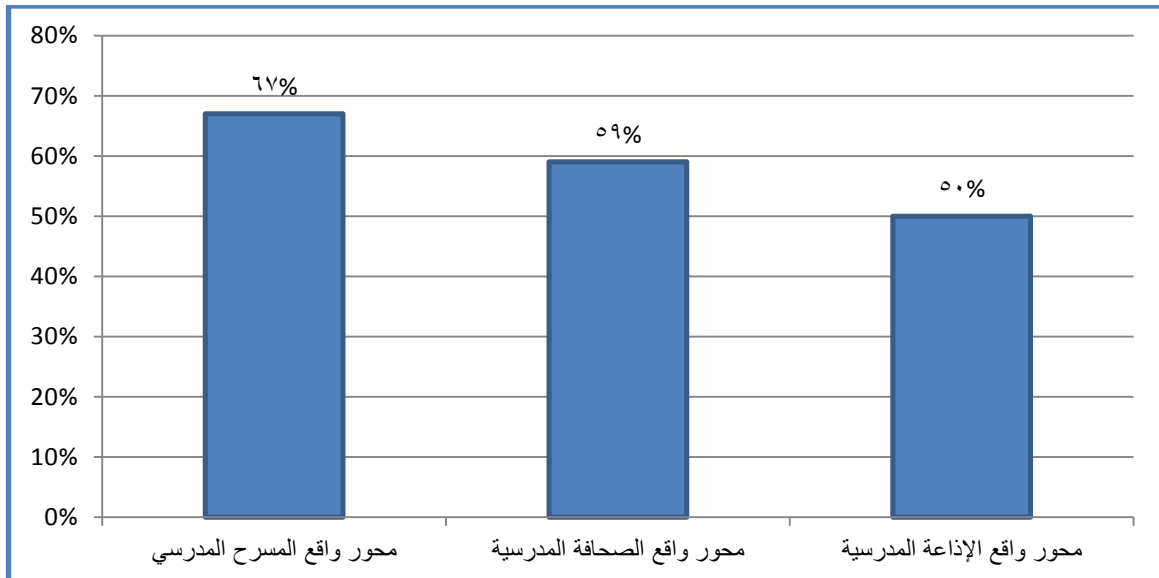
الرقم	محاور الاستبانة والدرجة الكلية	البنود	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الرتب
1	محور واقع المسرح المدرسي	31	291	195	62.36	5.36	67%	1
3	محور واقع الصحافة المدرسية	30	291	172	52.84	5.96	59%	2
2	محور واقع الإذاعة المدرسية	28	291	145	41.94	4.03	50%	3
	الدرجة الكلية للاستبانة	89	291	172	157.15	10.81	59%	
<b>*الدرجة العليا للفقرة من (3)</b>								

يتبين من خلال النتائج السابقة تدني نسبة تفعيل الاعلام المدرسي عامة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ويمكن أن يعزى هذا التدني الواضح في تفعيل أساليب الاعلام



المدرسي إلى مجموعة أسباب لاحظها الباحث أثناء تطبيق أدوات البحث على أفراد عينة البحث (المعلمين) في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبنفس الوقت أشارت إليها الكثير من الدراسات والبحوث الميدانية كدراسة اللوح (2001، 109)، ودراسة شحاته (2002)، ودراسة خليفة (2007) ودراسة الأحمدى (2011)، ومن هذه الأسباب غياب التخطيط العلمي لدى المعلمين في كيفية الاستفادة من أساليب الإعلام المدرسي المتوفرة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المسرح، الإذاعة، والصحافة)، بالإضافة إلى نقص كفاءة هؤلاء المعلمين، وانعدام التعاون بينهم، وعدم وعي واقتناع أغلبهم بأهمية استخدام أساليب الإعلام المدرسي في التدريس، وضعف الإشراف التربوي عليهم، وعدم توفر معظم المتطلبات الضرورية لاستخدام أساليب الإعلام المدرسي، وهذه الأسباب وغيرها ربما أثرت بشكل مباشر في تفعيل استخدام الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهذا التوجه يتفق مع عدة دراسات سابقة منها دراسة كل من أوان (1998) ودراسة خليل (1999)، ودراسة ميلاد (2009)، ودراسة الأحمدى (2010)، كما اختلفت عن دراسة وليم (William, 2009).

والشكل رقم (6) يوضح نسبة تفعيل أساليب الاعلام المدرسي (المسرح، الصحافة، الاذاعة) في مدارس الحلقة الثانية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق.



الشكل (6) يبين نسبة تفعيل (المسرح، الإذاعة، الصحافة) في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق. يلاحظ من خلال تتبع الفروق البيانية في الشكل (6) أن هناك فروق واضحة في نسب تفعيل الإعلام المدرسي والمتمثل بـ (المسرح، والإذاعة، والصحافة) في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق وذلك وفقاً لإجابات المعلمين على محاور الاستبانة.

وللوصول إلى معرفة أدق بواقع الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب لكل بند من محاور الاستبانة الثلاثة وذلك في ظل الإجابة عن الأسئلة المتفرعة عن سؤال البحث الأول على النحو الآتي:

### 1-1-1- ما درجة تفعيل المسرح المدرسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب، لكل بند من بنود المحور الأول للاستبانة؛ حيث تبين أن نسبة إجابات المعلمين على بنود محور المسرح المدرسي كانت أعلى نسبة بين أساليب الإعلام المدرسي، حيث تراوحت هذه النسبة من (42% إلى 81%) بمتوسط نسبة قدره (67%) على الدرجة الكلية للاستبانة، وهي نسبة جيدة وتشير إلى أن المسرح المدرسي من أكثر أساليب الإعلام المدرسي تفعيلاً في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق على النحو الآتي:

الجدول (27) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور

#### المسرح المدرسي.

م	المحور الأول: واقع المسرح المدرسي	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
15	إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات بسهولة عملية تنفيذها.	291	236	2.42	.494	81%	1
10	يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعلم الأخرى.	291	233	2.40	.492	80%	2
17	ينمي المسرح المدرسي لدى التلاميذ القيم التربوية.	291	227	2.35	1.954	78%	3
5	استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أضعف استخدامك للمسرح المدرسي.	291	227	2.33	.473	78%	4
2	تقوم الإدارات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية.	291	227	2.33	.473	78%	4
22	يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.	291	224	2.32	.7834	77%	5
14	نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية يقف عائقاً في وجه استخدامك له.	291	224	2.31	.464	77%	6
4	تشجع المعلمين من زملائك على اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب.	291	224	2.31	.462	77%	6
28	يعمل المسرح المدرسي على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية (محبة للوطن).	291	224	2.30	.7838	77%	7
18	يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية.	291	221	2.29	.7780	76%	8
8	تقوم بعرض المسرحية المدرسية بعد الدوام الرسمي.	291	221	2.28	.452	76%	9
7	تقوم بتدريب التلاميذ على المسرحية قبل عرضها.	291	221	2.27	.452	76%	10
25	يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور.	291	218	2.25	.7846	75%	11

31	يشكل ضعف الثقافة المسرحية عائقاً من عوائق المسرح المدرسي.	291	215	2.23	.7792	74%	12
20	تهدف من خلال المسرح المدرسي إلى إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة.	291	212	2.20	.7944	73%	13
30	يساعد المسرح المدرسي في احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة.	291	212	2.19	.7851	73%	14
24	تعالج من خلال المسرح المدرسي الخجل عند بعض التلاميذ.	291	210	2.17	.7732	72%	15
26	يعمل المسرح المدرسي على تدريب التلاميذ على اللغة العربية الفصحى.	291	210	2.16	.8038	72%	16
29	يساعد المسرح المدرسي في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ.	291	210	2.15	.8053	72%	17
27	يساعد المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب عليهم تعلمها في الصف.	291	207	2.12	.8253	71%	18
1	تتعاون إدارة المدرسة معك في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي.	291	163	1.68	.467	56%	19
6	تعاني المدرسة من قصور في الإمكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي (ديكور، أضواء)	291	163	1.67	.468	56%	20
9	تجد أن كتابة المسرحية عملاً شاقاً بالنسبة لك.	291	160	1.66	.473	55%	21
12	تتوافر في المدرسة شروط عرض المسرحية من ملابس، وإضاءة، وموسيقا....	291	163	1.67	.468	56%	20
13	يتأثر استيعاب التلاميذ لمضمون المسرحية المدرسية بتوقيت عرضها.	291	160	1.65	.474	55%	22
11	تتوَّع في أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة (تلقين، حوار)	291	157	1.62	.485	54%	23
3	تأخذ برأي المختصين بالمسرح عند إعدادك للمسرحيات المدرسية.	291	151	1.57	.495	52%	24
19	تجعل النشاط المسرحي شكلاً من أشكال اللعب لدى التلاميذ.	291	140	1.45	.4983	48%	25
23	يحقق المسرح المدرسي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلاميذ.	291	134	1.39	.4904	46%	26
21	ترى أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها.	291	125	1.28	.4539	43%	27
16	ترى أن المسرح المدرسي يطبق بالصورة الصحيحة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.	291	122	1.26	.440	42%	28
	الدرجة الكلية للمحور الأول	291	195	62.36	5.744	67%	

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة إجابات المعلمين على بنود محور المسرح المدرسي كانت أعلى نسبة بين أساليب الإعلام المدرسي، حيث تراوحت هذه النسبة بـ (67%) على الدرجة الكلية للاستبانة، وهي نسبة جيدة، وتشير إلى أن المسرح المدرسي من أكثر أساليب الإعلام المدرسي تفعيلاً في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وهذا بالفعل ما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث؛ من سعي بعض المعلمين إلى الاهتمام بالمسرح المدرسي كأسلوب إعلامي يساعدون التلاميذ من خلاله على أداء أنواع مختلفة من فنون الأداء، كالإلقاء والخطابة والإنشاد والتمثيل ومواجهة الجمهور، معبرين عن أحاسيس وانفعالات الشخصيات التي يقومون

بتمثيلها، سواء أداها التلاميذ النشاط المسرحي في الغرف الصفية أو في الحفلات التي تُقيمها المدرسة في المناسبات الرسمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الوهاب، 1981) والتي أشارت إلى أن المعلمين يعتبرون المسرح المدرسي جانباً مسانداً للمقررات التعليمية حيث يشير عبد الوهاب إلى أن النشاط المسرحي في المدرسة يساهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلاميذ، فهو يكسبها جانباً كبيراً من التغيير في عملية التعليم التقليدية، ويجعل عملية التعليم أكثر حيوية وفعالية، ويحل الكثير من مشكلات التلاميذ المتعلقة بالمنهج المدرسي، والتأخر الدراسي وهذا التوجه يتفق أيضاً مع دراسة كل من دراسة ميلاد (2009)، ودراسة موريس (Morris, 2001).

### 1-1-2- ما درجة تفعيل الإذاعة المدرسية في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من السؤال الفرعي الثاني، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب، لكل بند من بنود المحور الثاني للاستبانة، حيث يلاحظ من الجدول التالي أن نسبة إجابات المعلمين على بنود محور الإذاعة المدرسية كانت نسبة مقبولة نوعاً ما، حيث تراوحت هذه النسبة من (42% إلى 75%) بمتوسط نسبة قدرها (50%) على الدرجة الكلية للاستبانة، وهي نسبة مقبولة نوعاً ما، كما هو موضح في الجدول (28):

الجدول (28) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور

#### الإذاعة المدرسية

م	المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
34	تتخذ الإذاعة المدرسية منهجاً تقليدياً (روتينياً) لا يخرج عن حيز الدرس اليومي.	291	218	2.26	.801	75%	1
59	تؤدي الإذاعة المدرسية إلى التنافس بين التلاميذ.	291	213	2.20	.783	73%	2
57	تقوم المدرسة بإجراء لقاءات مع تلاميذ متميزين لمعرفة طموحاتهم وأمانتهم.	291	210	2.16	.773	72%	3
58	تنمي الإذاعة المدرسية لدى التلاميذ مهارة الإصغاء.	291	207	2.12	.800	71%	4
56	يتم من خلال الإذاعة المدرسية طرح المسابقات بين التلاميذ.	291	204	2.11	.847	70%	5
55	يجري التلاميذ من خلال الإذاعة المدرسية حواراً مع أحد أعضاء هيئة التدريس حول موضوع ما.	291	201	2.09	.845	69%	6
44	تقوم الإذاعة المدرسية بتعويد التلاميذ على النقد البناء.	291	137	1.40	.492	47%	7
51	تشجّع الإدارة التلاميذ الذين يعانون من عيوب النطق باستخدام الإذاعة المدرسية.	291	134	1.38	.488	46%	8
43	تحرص الإدارة على استخدام الإذاعة المدرسية لتدريب التلاميذ على حسن الإلقاء.	291	134	1.38	.486	46%	8
52	تقوم المدرسة بتنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحت على قيم تربوية.	291	131	1.34	.475	45%	9
37	تعبر الإذاعة المدرسية عن المواقف والاتجاهات	291	131	1.34	.475	45%	9

						الخاصة بالمجتمع المدرسي.
9	%45	.473	1.34	131	291	تقوم إدارة المدرسة بإشراك التلاميذ في تنفيذ بعض البرامج الإذاعية.
10	%44	.470	1.32	128	291	تعد الإذاعة المدرسية من أهم القنوات الإعلامية السهلة في المحيط المدرسي.
10	%44	.462	1.33	128	291	تناقش الإدارة مشكلات المدرسة كندوات من خلال الإذاعة المدرسية.
11	% 44	.465	1.31	128	291	تساعد الإذاعة المدرسية في علاج بعض مشكلات التلاميذ النفسية كالخجل والانطواء.
11	%44	.464	1.31	128	291	تُسْتَعْلَمُ الإذاعة المدرسية لتكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.
12	%43	.462	1.30	125	291	تسهم الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التلاميذ اللفظية.
12	%43	.461	1.30	125	291	تقوم الإدارة المدرسية بتغطية المناسبات العامة والطارئة إذاعياً.
11	%44	.464	1.31	128	291	تهدف أكثر البرامج الإذاعية إلى الترويح والتسلية لا إلى زيادة المعلومات.
13	%43	.461	1.29	125	291	استخدام الإذاعة المدرسية لا يتعدى تقديم بعض الملاحظات للتلاميذ أثناء الاجتماع الصباحي.
13	%43	.458	1.29	125	291	تساعد الإذاعة المدرسية في تنمية حب القراءة والإطلاع لدى التلاميذ.
13	%43	.457	1.29	125	291	تحرص الإدارة على بث البرامج الإذاعية التي تنمي روح الفكاهة لدى التلاميذ.
13	%43	.455	1.29	125	291	أسلوب استخدام الإدارة للإذاعة المدرسية يبعث الملل في نفوس التلاميذ.
14	%43	.453	1.28	125	291	تسمح الإدارة للتلاميذ باستخدام الإذاعة المدرسية لتنشيط خيالهم.
15	%42	.443	1.27	122	291	تعرض الإذاعة المدرسية الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي.
16	%42	.443	1.25	122	291	تساعد الإذاعة المدرسية على اكتشاف مواهب التلاميذ وتنميتها.
	%50	4.03	41.94	145	291	الدرجة الكلية للمحور الثاني

يتبين من الجدول السابق أن واقع توظيف الإذاعة المدرسية كأسلوب إعلامي مدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق يعاني الكثير من المشكلات، وهذا ما أشارت إليها الكثير من الدراسات، ولاحظ الباحث البعض منها أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث، ومن أبرزها مايلي: ندرة توظيف هذه الوسيلة الإعلامية في بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، واعتبارها من قبل معظم المعلمين باعثاً للملل، كما يعتبرها أكثر المعلمين بأنها وسيلة تستخدم فقط للترويح والتسلية، لا إلى زيادة المعلومات. ويشير الباحثون **كخطاب (1987، 59)**، و**شكري (2000، 98)**، و**وبركات (2006، 20)**، و**والأحمدي (2011، 20-21)** إلى أن قلة استخدام الإذاعة المدرسية كوسيلة إعلامية من قبل المعلمين في المدارس العامة يرجع إلى تفاوت الموضوعات الدراسية من معلم إلى آخر، فيستفيد من ذلك بعض التلاميذ دون البقية، وكذلك اعتبارها من قبل المعلمين بأنها عاملاً مشتتاً لانتباه بعض التلاميذ- إذا ما كانت البرامج طويلة نوعاً ما - خاصة أولئك الذين يتصفون بفترة محدودة للتركيز، والفهم. ومن المعروف أن فترة الانتباه عند غالبية

التلاميذ قصيرة، وقد يصعب على الكثير منهم تركيز الانتباه، والاستماع لفترة طويلة، وكذلك عدم وجود برامج خاصة بالإذاعة يلتزم من خلالها المعلمين في بث المواد الإذاعية، واعتبار غالبية المعلمين بأن الإذاعة وسيلة تستخدم في المناسبات والاحتفالات الوطنية، وتزويد الشعار الصباحي، وبث بعض الملاحظات والتوجيهات العامة على التلاميذ. هذه الأسباب وغيرها ربما أثرت على إقدام بعض المعلمين على استخدام الإذاعة المدرسية في المدارس العامة، وهذا التوجه يتفق مع دراسة كل من السميرت (1991) واختلفت مع توجه دراسة الأخرس (2004) ودراسة نابي (2009). (Nabi, 2009).

### 1-1-3- ما واقع الصحافة المدرسية في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من السؤال الفرعي الثالث، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والرتب، لكل بند من بنود المحور الثالث للاستبانة؛ حيث يلاحظ من الجدول التالي أن نسبة إجابات المعلمين على بنود محور الصحافة المدرسية كانت نسبة مقبولة نوعاً ما، حيث تراوحت هذه النسبة من (41% إلى 77%) بمتوسط نسبة قدرها (59%) على الدرجة الكلية للمحور، وهي نسبة مقبولة نوعاً ما، كما هو موضح في الجدول (29):

الجدول (29) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور

#### الصحافة المدرسية

م	المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
69	تعرض الصحيفة المدرسية المادة العلمية المقروءة بصورة شيقة تجعل التلاميذ يقبلوا عليها.	291	224	2.32	.770	77%	1
68	للصحيفة المدرسية قدرة في التأثير على التلميذ وسلوكياته.	291	221	2.29	.788	76%	2
61	تعد الصحيفة المدرسية أساساً من أسس الثقافة والتعليم في المدرسة التي تعمل بها.	291	221	2.29	.771	76%	2
70	الصحيفة المدرسية وسيلة لربط المدرسة بالحياة العامة.	291	221	2.28	.808	76%	3
64	تعد الصحيفة المدرسية تعبيراً حقيقياً عن المجتمع الديمقراطي المدرسي.	291	221	2.28	.773	76%	3
66	يمكن من خلال الصحيفة المدرسية التعرف إلى قدرات التلاميذ.	291	221	2.27	.770	76%	4
60	تقوم المدرسة بإصدار الصحيفة المدرسية في أوقات محددة من العام الدراسي.	291	218	2.26	.793	75%	5
63	يتمكن التلميذ من خلال الصحيفة المدرسية التعبير عن رأيه بكل صراحة.	291	218	2.25	.775	75%	6
67	يمكن من خلال الصحيفة المدرسية ترسيخ القيم التربوية المختلفة لدى التلاميذ.	291	215	2.22	.771	74%	7
65	تعرض الصحيفة المدرسية في مكان بارز	291	215	2.21	.802	74%	8

						يشاهدها جميع التلاميذ.	
88	291	215	2.21	.837	74%	تأخذ وقتاً من التلاميذ للقيام بالأنشطة الصحفية على حساب التعلم الصفي.	8
89	291	212	2.19	.859	73%	تبعث الصحيفة المدرسية على الملل بين التلاميذ.	9
62	291	212	2.19	.718	73%	تعد الصحيفة المدرسية أقوى مظهر للتعبير عن واقع المدرسة ونشاطاتها.	9
86	291	210	2.15	.891	72%	يعتبر التلميذ أن الأنشطة الصحفية مضيعة للوقت والجهد.	10
87	291	204	2.11	.871	70%	يعتبر المعلم أن الأنشطة الصحفية مضيعة للوقت والجهد.	11
80	291	131	1.35	.477	45%	تقوم الصحيفة المدرسية بتدريب التلاميذ على الإنشاء والتعبير.	12
81	291	128	1.33	.470	44%	تقوم الصحيفة المدرسية بدور مهم في التوجيه المهني للتلاميذ.	13
83	291	128	1.32	.467	44%	تقوم الصحيفة المدرسية بتعريف التلاميذ بالتراث الثقافي والحضاري الوطني.	14
82	291	128	1.31	.461	44%	تقوم الصحيفة المدرسية بغرس القيم الوطنية لدى التلاميذ.	15
71	291	125	1.29	.458	43%	تساعد الصحيفة المدرسية في تدريب التلاميذ على مواجهة مواقف الحياة.	16
74	291	125	1.30	.457	43%	يقوم المعلم بإشراك التلاميذ في إعداد الصحيفة المدرسية.	16
73	291	125	1.29	.455	43%	يقوم التلاميذ بمفردهم في المدرسة بتحرير دوريات الصحيفة المدرسية.	16
72	291	119	1.23	.426	41%	يخدم النشاط الصحفي في المدرسة المنهج الدراسي.	22
85	291	125	1.28	.452	43%	تقوم المدرسة بإجراء مسابقات بين الصفوف حول أفضل صحيفة مدرسية.	17
79	291	122	1.27	.450	42%	تشجع الصحيفة المدرسية التلميذ على القراءة الحرة.	18
84	291	122	1.26	.440	42%	ترى أن الصحيفة المدرسية توفر علاقة جيدة بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم.	19
78	291	122	1.25	.438	42%	تنمي الصحيفة المدرسية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.	20
76	291	122	1.25	.438	42%	تخصص المدرسة خلال اليوم الدراسي وقت كاف للنشاط الصحفي.	20
77	291	119	1.24	.430	41%	تعمل الصحيفة المدرسية على تنمية الميول الأدبية والفنية لدى التلاميذ.	21
75	291	119	1.22	.417	41%	تعبّر الصحيفة المدرسية عن المجتمع المدرسي بهموه ومشكلاته.	22
	291	172	52.84	5.96	59%	الدرجة الكلية للمحور الثالث	

يتبين من الجدول السابق أن واقع توظيف الصحافة المدرسية كأسلوب إعلامي مدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق يعاني من بعض القصور والذي يرجع لمجموع عوامل لاحظها الباحث أثناء التطبيق الميداني وأشارت إليها الكثير من الدراسات ومنها:



ضعف الإمكانيات والدعم المادي لتوظيف هذه الوسيلة الإعلامية حيث يشير عزيز (2010) بأن ضعف الإمكانيات المادية من المعوقات الهامة فلكي تُنشئ الصحافة المدرسية لابد وأن تصبح منشأة مالية صغيرة لها إيراداتها ولها مصروفاتها وأن يكون ضمن العاملين فيها شخص متخصص في النواحي المالية والإدارية وله مساعدوه في النواحي المختلفة، كما أن عمل ميزانية يساعد على إصدار صحيفة مدرسية جيدة. بالإضافة إلى ضعف مستوى معرفة معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالفن الصحفي، وعدم ملائمة المباني المدرسية، وازدحام التلاميذ داخل الصف المدرسي، وقصر اليوم الدراسي، حيث يؤدي قصر اليوم الدراسي إلى اختزال الأوقات المخصصة للأنشطة المدرسية بصفة عامة. وهذا التوجه يتفق مع دراسة كل من أوان (1998) ودراسة جريب ولاتا (Grabe & Latta 2007).

2-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وأسئلته الفرعية ومناقشتها: ما درجة تفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من السؤال الثاني، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والرتب، للدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ولدرجة كل محور من محاورها، فقد جاء محور واقع المسرح المدرسي في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (31.11) وبنسبة مئوية (58%) وانحراف معياري (4.63) وهي نسبة مقبولة نوعاً ما، بينما جاء محور واقع الإذاعة المدرسية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (34.18) وبنسبة مئوية (47%) وانحراف معياري (3.83) وهي نسبة منخفضة، وأخيراً جاء محور واقع الصحافة المدرسية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (30.57) ونسبة مئوية (44%) وانحراف معياري (3.97) وهي نسبة منخفضة أيضاً، في حين كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لآراء عينة البحث في إجاباتهم على الاستبانة (95.86) وبنسبة مئوية (49%) وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما؛ مما يشير إلى أن واقع الإعلام المدرسي ونسبة تفعيله من وجهة نظر التلاميذ ضعيفة نوعاً ما، كما هو موضح بالجدول رقم (30).

الجدول (30) يُبين المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لاستجابات

التلاميذ على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى درجة كل محور من محاورها

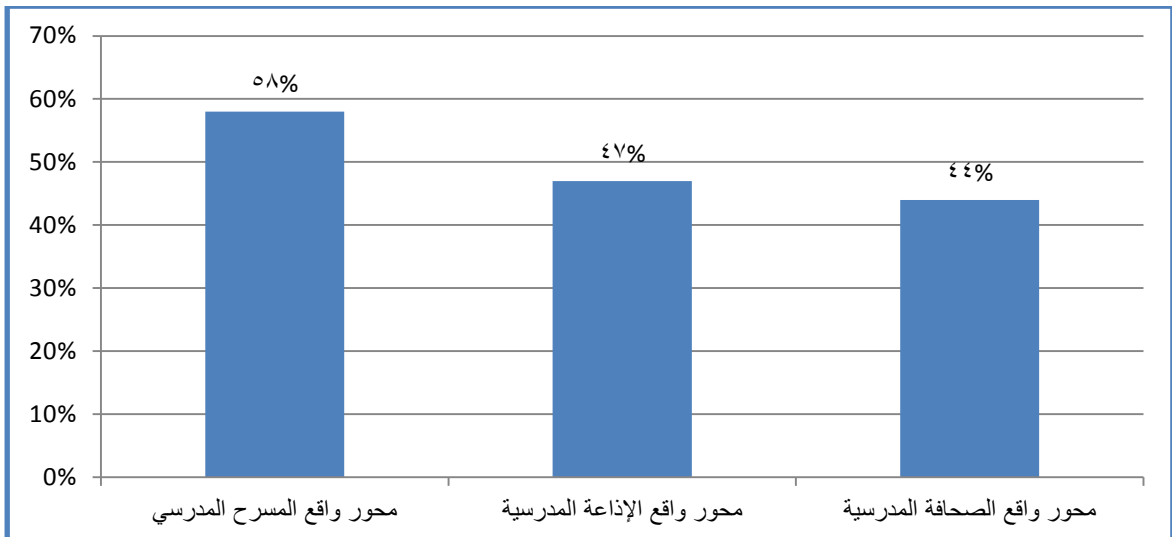
الرقم	محاور الاستبانة والدرجة الكلية	البنود	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الرتب
1	محور واقع المسرح المدرسي	18	1172	680	31.11	4.63	58%	1
3	محور واقع الإذاعة المدرسية	24	1172	551	34.18	3.83	47%	2
2	محور واقع الصحافة المدرسية	23	1172	516	30.57	3.97	44%	3



	الدرجة الكلية للاستبانة	65	1172	574	95.86	7.37	49%
<b>*الدرجة العليا للفقرة من (3)</b>							

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك تندي واضح في نسبة توظيف الاعلام المدرسي عامة في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق، ويمكن تفسير هذا التندي الواضح في توظيف الإعلام المدرسي من وجهة نظر التلاميذ إلى ندرة استخدام المعلمين لأساليب الاعلام المدرسي عامة في المدارس الرسمية، وقلة تشجيعهم للتلاميذ عند استخدام هذه الوسائل، وعدم توفر المتطلبات والامكانيات المادية اللازمة لتوظيف هذه الوسائل، بالإضافة إلى كثافة الواجبات المدرسية التي يراها التلاميذ عاملاً مرهقاً لهم ويجعلهم يحجمون عن التخطيط في استخدام هذه الأساليب، كما أشار بعض التلاميذ إلى الشعور بالملل والتشتت أثناء استخدام أساليب الاعلام المدرسي، بالإضافة إلى قيام بعض المعلمين باشتراك تلاميذ معينين دون غيرهم عند استخدام وسائل الاعلام المدرسي وهذا الأمر جعل بعض التلاميذ يتخذون اتجاهاً سلبياً نحو استخدام وسائل الاعلام المدرسي، وهذا التوجه يتفق مع دراسة كل من أوان (1998) ودراسة جريب ولاتا (Grabe & Latta 2007)، واختلفت مع دراسة إبراهيم (2003) ودراسة الأخرس (2004).

والشكل رقم (7) يوضح نسبة تفعيل الاعلام المدرسي(المسرح، الصحافة، الاذاعة) في مدارس الحلقة الثانية من وجهة نظر التلاميذ في هذه المدارس.



الشكل (7) يبين نسبة تفعيل (المسرح، الاذاعة، الصحافة) في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق يلاحظ من خلال تتبع الفروق البيانية في الشكل (7) أن هناك فروق واضحة في نسب توظيف الإعلام المدرسي والمتمثل بـ(المسرح، والإذاعة، والصحافة) في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق وذلك وفقاً لإجابات التلاميذ على محاور الاستبانة.

وللوصول إلى معرفة أدق بواقع الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق وذلك من وجهة نظر التلاميذ، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب لكل بند من محاور الاستبانة الثلاثة وذلك في ظل الإجابة عن الأسئلة المتفرعة عن سؤال البحث الثاني على النحو الآتي:

## 2-1-1- ما درجة تفعيل المسرح المدرسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من السؤال الفرعي الأول، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والرتب، لكل بند من بنود المحور الأول لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ؛ حيث يلاحظ من الجدول (31) أن نسبة إجابات التلاميذ على بنود محور المسرح المدرسي كانت أعلى نسبة بين أساليب الإعلام المدرسي، حيث تراوحت هذه النسبة من (42% إلى 88%) بمتوسط نسبة قدرها (58%) وهي نسبة جيدة إلى حد ما. والجدول (31) يوضح ذلك:

الجدول (31) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور

### المسرح المدرسي.

م	المحور الأول: واقع المسرح المدرسي	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية.	1172	1031	2.64	.477	88%	1
2	تحتوي المدرسة على مكان مناسب لإقامة المسرحيات المدرسية.	1172	1020	2.63	.481	87%	2
10	القيام بالتمثيل يعودك التحدث بلغة عربية فصحة.	1172	1020	2.63	.480	87%	2
11	يساعدك المسرح المدرسي على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.	1172	1008	2.60	.488	86%	3
17	يقوم المعلم المشرف على النشاط المسرحي بإشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات المدرسية.	1172	996	2.56	3.436	85%	4
18	ترى أن المسرح المدرسي يكسبك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها في الصف.	1172	879	2.24	.772	75%	5
16	تشعر بالملل عند عرض المسرحيات المدرسية.	1172	832	2.14	1.791	71%	6
6	ترى أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة.	1172	797	2.04	.807	68%	7
7	يعزز المسرح المدرسي من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور (زملاء-معلمين)..	1172	762	1.95	.804	65%	8
14	يقوم معلمك بإجراء تدريب على المسرحية قبل عرضها.	1172	574	1.39	.491	49%	9
13	يعودك المسرح المدرسي على الإلقاء الجيد.	1172	551	1.42	.498	47%	10
8	يساعدك المسرح المدرسي على اكتشاف المواهب الموجودة لديك.	1172	551	1.41	.498	47%	10
5	يقصر تطبيق المسرح المدرسي على بعض التلاميذ المتميزين.	1172	539	1.38	.488	46%	11
12	يكسبك المسرح المدرسي الجرأة والشجاعة.	1172	539	1.37	.483	46%	11
9	تشعر بالمتعة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي.	1172	527	1.35	.478	45%	12
4	تقتصر المسرحيات المدرسية على حوار بسيط بين تلميذين.	1172	516	1.32	.469	44%	13
3	يتم تطبيق المسرحيات المدرسية في غرفة	1172	504	1.30	.461	43%	14

الصف						
15	يقصر النشاط المسرحي في المدرسة على المناسبات الوطنية.	1172	492	1.26	.520	42%
	الدرجة الكلية للمحور الأول	1172	680	31.11	4.63	58%

يلاحظ من الجدول السابق أن المسرح المدرسي من أكثر أساليب الإعلام المدرسي توظيفاً في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وهذا يتفق أيضاً مع ما أشار إليه المعلمين من أن المسرح المدرسي من أكثر وسائل الإعلام المدرسي توظيفاً في المدارس العامة، وهذا بالفعل ما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث من سعي بعض التلاميذ إلى استخدام المسرح المدرسي كأسلوب إعلامي وتعليمي يستطيعون من خلاله أداء أنواع مختلفة من فنون الأداء، كالإلقاء والخطابة والإنشاد والتمثيل ومواجهة الجمهور، معبرين عن أحاسيس وانفعالات الشخصيات التي يقومون بتمثيلها.

كما لاحظ الباحث أن معظم التلاميذ يستخدمون العمل المسرحي كنشاط ينمّون من خلاله علاقاتهم الاجتماعية، وهذا ما أكده أيضاً الكثير من الباحثين ومنهم (عبد الوهاب، 1981) و(عزوز، 2010) من أن النشاط المسرحي يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ، حيث أنه يعتمد أساساً على العمل الجماعي بين التلاميذ والمعلمين، ويعمل على المواءمة بين أفكارهم وأمزجتهم الشخصية. ومن خلاله يتعلم التلاميذ كثيراً من الصفات الاجتماعية المفيدة مثل: اكتساب القدرة على النقد البناء، والقدرة على مشاركة الجماعة في تحقيق أهدافها، كما يمكن للنشاط المسرحي حل الكثير من المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ، داخل المدرسة وخارجها. وهذا التوجه يتفق أيضاً مع دراسة كل من ميلاد (2009)، ودراسة أبو هذاف (2009)، ودراسة موريس (Morris, 2001).

2-1-2- ما درجة تفعيل الإذاعة المدرسية في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من السؤال الفرعي الثاني، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب، لكل بند من بنود المحور الثاني لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ؛ حيث يلاحظ من الجدول (32) أن نسبة إجابات التلاميذ على بنود محور الإذاعة المدرسية كانت نسبة ضعيفة نوعاً ما، حيث تراوحت هذه النسبة من (42% إلى 47%) بمتوسط نسبة قدرها (44%) وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (32) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور

#### الإذاعة المدرسية

م	المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
19	تقوم الإدارة المدرسية باستخدام الإذاعة المدرسية بداية كل يوم دراسي.	1172	551	1.42	.495	47%	1

26	يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض أخبار خاصة بالمجتمع المدرسي.	1172	539	1.38	.475	46%	2
39	تقوم المدرسة بإجراء لقاءات إذاعية مع التلاميذ لمعرفة أمانهم وطموحاتهم.	1172	539	1.37	.467	46%	3
30	عرض الدروس عن طريق الإذاعة المدرسية يجعل الدرس أكثر متعة.	1172	527	1.36	.480	45%	4
24	يوجد في المدرسة مشرف متخصص بالإذاعة المدرسية.	1172	527	1.36	.623	45%	4
32	تقدم فقرات الإذاعة المدرسية بأصوات التلاميذ.	1172	527	1.35	.478	45%	5
29	يتم من خلال الإذاعة المدرسية معالجة بعض المشكلات المتعلقة بالتلاميذ.	1172	527	1.35	.478	45%	5
31	تساعد الإذاعة المدرسية على جذب انتباهك أثناء تقديم التوجيهات المدرسية.	1172	527	1.34	.478	45%	6
28	يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض الأخبار العالمية.	1172	527	1.34	.476	45%	6
25	من فقرات الإذاعة المدرسية الفقرة الفكاهية المضحكة.	1172	527	1.34	.476	45%	6
37	تساعدك الإذاعة المدرسية على التخلص من الخجل.	1172	527	1.34	.478	45%	6
20	تقوم المدرسة بتقديم التوجيهات من خلال الإذاعة المدرسية.	1172	516	1.33	.473	44%	7
23	يوجد في المدرسة غرفة خاصة بالإذاعة المدرسية.	1172	516	1.33	.472	44%	7
36	تنمي الإذاعة المدرسية مهاراتك اللغوية.	1172	516	1.33	.470	44%	7
41	ترى أن الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت.	1172	516	1.33	.471	44%	7
40	تشعر بالملل في الفترة المخصصة للإذاعة المدرسية.	1172	516	1.32	.470	44%	8
35	تقوم الإدارة المدرسية بإعداد حوارات إذاعية بين التلاميذ.	1172	516	1.31	.474	44%	9
27	يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض أخبار محلية خاصة بالمحيط الاجتماعي.	1172	504	1.30	.459	43%	10
34	تعزز الإذاعة المدرسية من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور.	1172	504	1.30	.535	43%	10
38	تقوم الإدارة المدرسية بتغطية المناسبات المختلفة إذاعياً.	1172	504	1.28	.447	43%	11
22	انقطاع التيار الكهربائي يعيق استخدام المدرسة للإذاعة المدرسية.	1172	492	1.27	.449	42%	12
33	استخدامك للإذاعة المدرسية يعودك على الإلقاء الجيد.	1172	492	1.27	.445	42%	12
21	يقتصر استخدام الإذاعة المدرسية على ترديد الشعار الصباحي.	1172	492	1.26	.442	42%	13
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	1172	516	30.57	3.972	44%	

يتبين من الجدول السابق أن واقع توظيف الإذاعة المدرسية كأسلوب إعلامي مدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق يواجه الكثير من الصعوبات وهذا ما يتفق أيضاً مع إجابات المعلمين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق ينظرون إلى الإذاعة المدرسية على أنها باعناً للملل وخاصة عندما يكون الإعداد للبرامج المقدمة فيها غير جيدة، أو إذا لم يتمكن المشاركون فيها من إلقاء البرامج المقدمة فيها بشكل يثير اهتمام التلاميذ للإصغاء، خاصة أن الإلقاء وسيلة تأثير من جانب واحد، كما في الإذاعة والتلفاز التي تعد من الأنشطة الترويحية السلبية، التي يكتفي فيها الفرد للاستماع، أو

بالاستماع والمشاهدة. كما أشار بعض التلاميذ إلى أن الإذاعة المدرسية عاملاً مشتركاً لهم وخاصة عندما تكون البرامج المقدمة فيها طويلة نوعاً ما، وإن الاستفادة من برامجها يقتصر على بعض التلاميذ دون غيرهم، وأن أغلب المدارس تستخدم الإذاعة المدرسية من قبل المعلمين والإداريين دون غيرهم، وعدم توفر الوقت الكافي لدى التلاميذ لإعداد البرامج التي تتطلبها، وربما هذه الصعوبات وغيرها أثرت في توظيف الإذاعة المدرسية التوظيف المناسب في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق، وهذا التوجه يتفق مع دراسة كل من السميريات (1991) واختلفت مع توجه دراسة عبد المولى (1990) ودراسة الأخرس (2004) ودراسة جيري (Gary, 1998) ودراسة نابي (2009) (Nabi,)، والتي أشارت جميعها إلى أن التلاميذ يعتبرون الإذاعة المدرسية وسيلة هامة من وسائل الإعلام المدرسي التي من خلالها ينمون معرفتهم ومختلف جوانب شخصياتهم.

### 2-1-3- ما درجة تفعيل الصحافة المدرسية في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للتحقق من السؤال الفرعي الثالث، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والرتب، لكل بند من بنود المحور الثالث للاستبانة؛ حيث يلاحظ من الجدول (33) أن نسبة إجابات التلاميذ على بنود محور الصحافة المدرسية كانت نسبة ضعيفة نوعاً ما، حيث تراوحت هذه النسبة من (43% إلى 71%) بمتوسط نسبة قدرها (47%) وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (33) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لكل بند من بنود محور

#### الصحافة المدرسية

م	المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية	العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
60	تقوم الصحيفة المدرسية بإشباع هواياتك المتعددة.	1172	832	2.13	.764	71%	1
63	يقتصر إعداد الصحيفة المدرسية على مجموعة من التلاميذ المتميزين.	1172	820	2.09	.788	70%	2
62	تشعر أن الصحيفة المدرسية مضیعة للوقت والجهد.	1172	563	1.44	.573	48%	3
59	تساعد الصحيفة المدرسية في تنمية مقدرتك على الكتابة والإنشاء.	1172	563	1.43	.499	48%	3
51	تطلب المدرسة من كل صف دراسي إعداد مجلة للحائط توضع بالصف.	1172	551	1.41	.496	47%	4
57	يسمح للتلاميذ بالتعليق على احد مواضيع المجلة أو الصحيفة.	1172	539	1.39	.489	46%	5
58	تشعر بالمتعة عند قراءتك للصحيفة المدرسية .	1172	539	1.38	.487	46%	5
48	يقوم المعلمين بإنتاج الصحيفة المدرسية.	1172	539	1.38	.485	46%	5
61	تساعدك الصحيفة المدرسية على حفظ النصوص	1172	539	1.37	.492	46%	5

						الشعرية والنثرية.	
44	يوجد في المدرسة مكان مخصص لعرض مجلة الحائط.	1172	539	1.37	.483	46%	5
46	يوجد في مدرستك مشرف أو معلم متخصص بالنشاط الصحفي.	1172	539	1.37	.483	46%	5
55	يقوم المعلمين باستغلال حصص النشاط الصحفي لتدريس مواد أخرى.	1172	527	1.36	.487	45%	6
49	يقوم التلاميذ بإنتاج الصحيفة المدرسية.	1172	527	1.35	.482	45%	6
43	من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة الصحف المطبوعة.	1172	527	1.35	.479	45%	6
64	تشعر بالملل عند قراءتك لمجلة الحائط في المدرسة.	1172	527	1.35	.481	45%	6
47	يقوم المعلم المشرف على الصحافة بإشراك التلاميذ في إعداد الصحيفة.	1172	527	1.34	.480	45%	6
52	تقوم المدرسة بإجراء مسابقات بين الصفوف حول أجمل مجلة.	1172	527	1.34	.478	45%	6
65	وجود صحيفة أو مجلة حائط في المدرسة أمر غير محبب إليّ.	1172	527	1.34	.489	45%	6
45	يوجد في صفك مجلة حائط.	1172	516	1.33	.471	44%	7
54	يوجد حصة أسبوعية خاصة بالنشاط الصحفي.	1172	516	1.32	.466	44%	7
56	تتعلم من خلال النشاط الصحفي مهارات الكتابة الصحفية.	1172	516	1.32	.473	44%	7
42	من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة مجلة الحائط.	1172	516	1.31	.466	44%	7
50	الصحيفة المدرسية هي من إنتاج المعلمين والتلاميذ.	1172	504	1.30	.464	43%	8
53	تستطيع من خلال الصحيفة المدرسية التعبير عن رأيك بكل جرأة وحرية.	1172	504	1.30	.462	43%	8
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	1172	551	34.18	3.83	47%	

يتبين من الجدول السابق أن واقع توظيف الصحافة المدرسية كأسلوب إعلامي مدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق ليس بالشيء المثالي وهذا ما اتفق أيضاً مع ما أشار إليه المعلمين، ويعزو الباحث سبب ذلك في ضوء ما أشار إليه خليفة (2004، 385) من أن نجاح الصحافة المدرسية وتحقيق الهدف منها، يحتاج إلى توفر بعض الأسس التي لا بد منها وهي:

- 1- أن تكون من جهد التلاميذ، وإنتاجهم، وأن تعتمد على نشاطهم، وخبراتهم الفنية في التنسيق، والتخطيط، والإخراج. وهذا الأمر لم يلاحظه الباحث أثناء التطبيق الميداني.
- 2- تقديم التشجيع، والدعم المعنوي، والمادي الذي يسهم في ظهورها، واستمرارية ذلك على مدار العام. وهذا الأمر شبه مفقود في مدارسنا العامة والرسمية.
- 3- تخصيص وقت كاف خلال اليوم الدراسي للنشاط، ينجز التلاميذ ما يريدون إنجازه من الصحف. وهذا الأمر غير متوفر بسبب ضيق الوقت بالنسبة للمعلمين والتلاميذ وكثرة الواجبات الملقاة على عاتقهم.
- 4- أن تتميز موادها بالبساطة، والسهولة، واليسر، والتنوع. وهذا الأمر لا ينطبق على جميع موادها

5- أن تكون الخطوط جميلة، وواضحة، وأن تخلو كتابات التلاميذ من الأخطاء الإملائية، والنحوية. وهذا الأمر غير مطبق بشكل سليم في كافة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

إن عدم توفر هذه الأسس وغيرها جعل من الصحف المدرسية وسيلة غير موظفة بشكل سليم في مدارسنا الرسمية وهذا ما اتفق مع عدة دراسات سابقة منها دراسة كل من أوان (1998) ودراسة جريب ولاتا (Grabe & Latta 2007).

### ثانياً- النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها:

الفرضية الأولى: نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ومحاورها الفرعية.

للتحقق من الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي) وفي محاورها الفرعية، حيث يلاحظ من الجدول (34) أن قيم (t) ستودينت للدرجة الكلية لإستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية تراوحت من (0.029 حتى 1.067) كما كانت مستويات الدلالة للدرجة الكلية لإستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية أكثر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (34).

الجدول (34) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسطات درجات المعلمات على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية.

المحور والدرجة الكلية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
واقع المسرح المدرسي	الذكور	52	63.13	6.91	1.067	289	0.287	غير دال
	الإناث	239	62.19	5.46				
واقع الإذاعة المدرسية	الذكور	52	42.28	4.08	0.683	289	0.495	غير دال
	الإناث	239	41.86	4.03				
واقع الصحافة المدرسية	الذكور	52	52.82	5.43	0.029	289	0.977	غير دال
	الإناث	239	52.85	6.08				
الدرجة الكلية	الذكور	52	158.25	11.35	0.806	289	0.421	غير دال
	الإناث	239	156.91	10.69				

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي) وعلى محاورها



الفرعية. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات على استبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية إلى أن كلا الجنسين من المعلمين ينتمون إلى بيئة تعليمية واجتماعية وثقافية واحدة ويواجهون نفس المشكلات في هذه المدارس، كما أن المعلمين والمعلمات يمتازون بمستويات متقاربة من المعرفة (النظرية والتطبيقية)، وهذا الأمر يجعل نظرتهم في وصف واقع استخدام الإعلام المدرسي نظرة واقعية ومقاربة، لذلك لن تكون هناك فروق واضحة بين الجنسين في وصف واقع الإعلام المدرسي في المدارس العامة؛ بالإضافة إلى أن أغلب مشكلات الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية لا ترتبط بالمعلمين؛ بل بعوامل خارجية مختلفة، وهذا ما يجعل جنس المعلم عاملاً غير مؤثراً في هذا الواقع، ولعل هذا التوجه يتفق مع دراسة السميريات (1991) ودراسة النباهين (2011) ودراسة الشرفاوي (2003).

**الفرضية الثانية: نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) وعلى محاورها الفرعية؛ حيث يتضح من الجدول رقم (35) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية (معهد إعداد المعلمين، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) وعلى محاورها الفرعية، والجدول (35) يوضح ذلك.

الجدول (35) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية

على الدرجة الكلية لإستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وعلى محاورها الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤهل العلمي	المحاور والدرجة الكلية للاستبانة
5.96	63.02	86	معهد إعداد المعلمين	محور واقع المسرح المدرسي
5.71	61.62	142	إجازة جامعية	
5.37	63.12	63	دبلوم	
4.35	41.68	86	معهد إعداد المعلمين	محور واقع الإذاعة المدرسية
4.01	41.73	142	إجازة جامعية	



3.57	42.74	63	دبلوم	محور واقع الصحافة المدرسية
5.10	53.01	86	معهد إعداد المعلمين	
6.37	52.72	142	إجازة جامعية	
6.17	52.92	63	دبلوم	الدرجة الكلية للاستبانة
10.60	157.70	86	معهد إعداد المعلمين	
11.11	156.09	142	إجازة جامعية	
10.29	158.79	63	دبلوم	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يبين الجدول التالي أن جميع مستويات الدلالة على الدرجة الكلية لإستبانة (واقع الإعلام المدرسي) ومحاورها الفرعية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) كما هو موضّح في الجدول رقم (36).

الجدول (36) يبيّن نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي لاستجابات المعلمين على الدرجة الكلية لإستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وعلى محاورها الفرعية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار	محاور الاستبانة والدرجة الكلية
بين المجموعات	151.232	2	75.616	2.312	.101	غير دال	محور واقع المسرح المدرسي
داخل المجموعات	9420.156	288	32.709				
الكلية	9571.388	290					
بين المجموعات	52.188	2	26.094	1.608	.202	غير دال	محور واقع الإذاعة المدرسية
داخل المجموعات	4673.819	288	16.229				
الكلية	4726.007	290					
بين المجموعات	4.455	2	2.228	.062	.940	غير دال	محور واقع الصحافة المدرسية
داخل المجموعات	10300.89	288	35.767				
الكلية	10305.34	290					
بين المجموعات	356.181	2	178.09	1.529	.218	غير دال	الدرجة الكلية للاستبانة
داخل المجموعات	33543.86	288	116.47				
الكلية	33900.04	290					

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية لإستبانة (واقع الإعلام المدرسي) وفي محاورها الفرعية، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين المعلمين وفقاً لمؤهلهم العلمي على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية إلى أن معظم المعلمين مهما اختلفت الشهادة العلمية التي

يحملونها فأنهم لم يتلقوا معلومات كافية أثناء إعدادهم قبل الخدمة على استخدام وسائل الإعلام المدرسي بشكل مناسب، بالإضافة إلى ارتباط مشكلات الإعلام المدرسي بعوامل خارجة عن نطاق تأهيل المعلم، وهذا الأمر جعل من مؤهل المعلم عاملاً غير مؤثر في وصف واقع الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السميريات (1991) التي بينت نتائجها على عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات تبعاً للمؤهل العلمي.

**الثالثة: نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) ومحاورها الفرعية؛ حيث يتضح من الجدول التالي وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) وفي محاورها الفرعية،. كما هو موضَّح في الجدول (37).

الجدول (37) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	عدد سنوات الخبرة	المحاور والدرجة الكلية للاستبانة
6.58	63.85	55	أقل من (5) سنوات خبرة	محور واقع المسرح المدرسي
5.66	61.83	116	من (5) إلى (10) سنوات خبرة	
5.33	62.19	120	أكثر من 10 سنوات خبرة	
3.82	42.07	55	أقل من (5) سنوات خبرة	محور واقع الإذاعة المدرسية
4.04	41.69	116	من (5) إلى (10) سنوات خبرة	
4.14	42.11	120	أكثر من 10 سنوات خبرة	
5.73	53.92	55	أقل من (5) سنوات خبرة	محور واقع الصحافة المدرسية
5.90	53.28	116	من (5) إلى (10) سنوات خبرة	
6.03	51.93	120	أكثر من 10 سنوات خبرة	
11.23	159.85	55	أقل من (5) سنوات خبرة	الدرجة الكلية للاستبانة
10.64	156.81	116	من (5) إلى (10) سنوات خبرة	
10.66	156.24	120	أكثر من 10 سنوات خبرة	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يتبين الجدول رقم (38) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) وفي محاورها الفرعية، وأن مستويات

الدلالة للدرجة الكلية للاستبانة ومحاورها الفرعية أكثر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) والجدول رقم (38) يوضح ذلك:

الجدول (38) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير عدد سنوات الخبرة لاستجابات المعلمين على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ومحاورها الفرعية.

محاور الاستبانة والدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
محور واقع المسرح المدرسي	بين المجموعات	158.072	2	79.036	2.418	.091	غير دال
	داخل المجموعات	9413.316	288	32.685			
	الكلية	9571.388	290				
محور واقع الإذاعة المدرسية	بين المجموعات	11.491	2	5.746	.351	.704	غير دال
	داخل المجموعات	4714.515	288	16.370			
	الكلية	4726.007	290				
محور واقع الصحافة المدرسية	بين المجموعات	186.559	2	93.280	2.655	.072	غير دال
	داخل المجموعات	10118.78	288	35.135			
	الكلية	10305.34	290				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	514.015	2	257.007	2.217	.111	غير دال
	داخل المجموعات	33386.02	288	115.924			
	الكلية	33900.04	290				

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية للاستبانة ومحاورها الفرعية وفقاً لخبرتهم التدريسية؛ إلى أن ضعف امتلاك برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بمعلومات كافية في كيفية استخدام وسائل الإعلام المدرسي وتوظيفها بالشكل المناسب، وعدم تلقىهم بنفس الوقت تدريبات أثناء الخدمة على استخدام وسائل الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) جعل من عدد سنوات الخبرة التدريسية عاملاً غير مؤثراً بالشكل الكافي في وصف هؤلاء المعلمين لواقع الإعلام المدرسي والمتمثل بالمسرح والإذاعة والصحافة، كما أن معظم مشكلات الإعلام المدرسي التي تقف عثرة في التوظيف المناسب لهذه الوسائل (نقص الإشراف التربوي، الإمكانيات المادية المحدودة، عدم مناسبة المباني المدرسية، ازدحام الغرف الصفية، وعدم توفر الوقت الكافي لدى المعلم والتلميذ لتطبيق هذه الأنشطة) غالباً ما تكون مرتبطة بعوامل خارجة عن نطاق معرفة المعلمين، وهذا

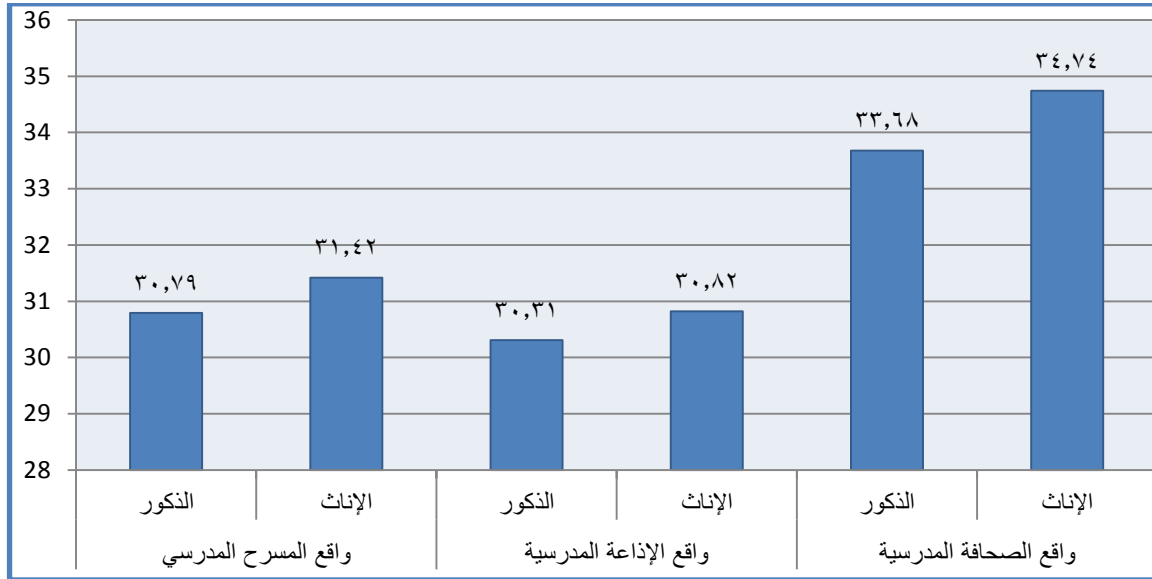
الأمر يتفق مع دراسة السميرات (1991) و دراسة وليم (William, 2009) التي بينتا عدم وجود فروق بين المعلمين في وصفهم واقع الإعلام المدرسي ووسائله تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. الفرضية الرابعة: نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ الذكور وآراء التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية.

للتحقق من الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية، حيث يلاحظ من الجدول (39) أن قيم (t) ستودينت للدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ ومحاورها الفرعية تراوحت من (2.215 حتى 5.293) كما كانت مستويات الدلالة للدرجة الكلية للاستبانة أقل من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (39):

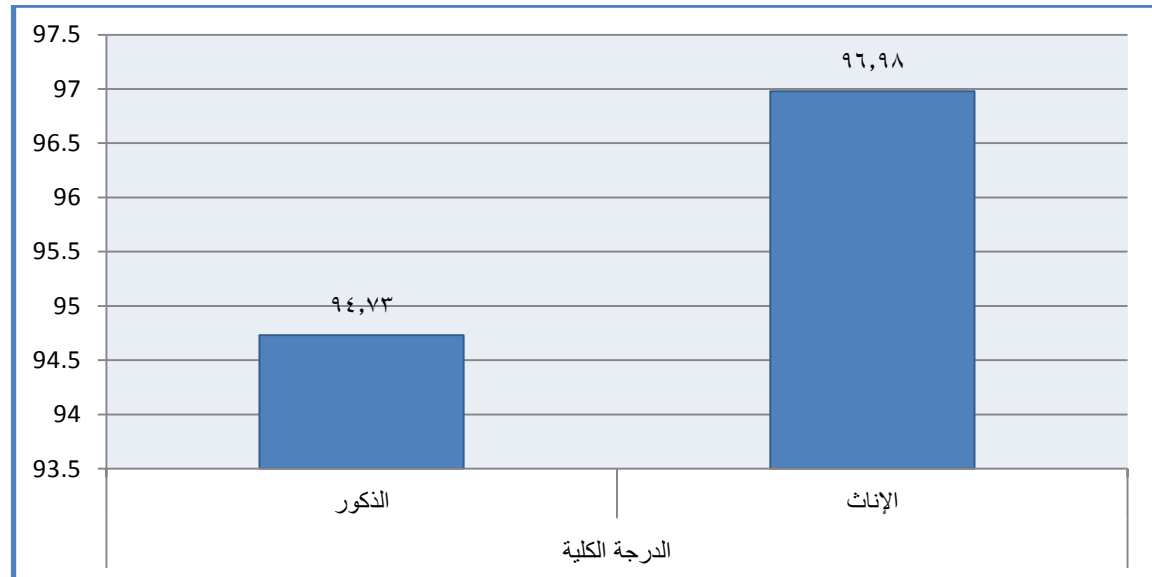
الجدول (39) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ومتوسطات درجات التلميذات على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) وفي محاورها الفرعية.

المحور والدرجة الكلية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
واقع المسرح المدرسي	الذكور	584	30.79	4.263	2.329	1170	0.020	دال
	الإناث	588	31.42	4.953				
واقع الإذاعة المدرسية	الذكور	584	30.31	3.963	2.215	1170	0.027	دال
	الإناث	588	30.82	3.968				
واقع الصحافة المدرسية	الذكور	584	33.68	3.765	5.062	1170	0.000	دال
	الإناث	588	34.74	3.831				
الدرجة الكلية	الذكور	584	94.73	6.970	5.293	1170	0.000	دال
	الإناث	588	96.98	7.589				

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ الذكور وآراء التلاميذ الإناث على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها والتي تقول: بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ الذكور وآراء التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية. والشكلان (8) و(9) يوضحان هذه الفروق:



الشكل (8) يبين الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث على محاور استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ



الشكل (9) يبين الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ

يلاحظ من خلال تتبع الفروق البيانية في الشكلين (8) و(9) أن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية لصالح الإناث.

ويعزو الباحث وجود فروق بين التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث على الدرجة الكلية على استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ ومحاورها الفرعية إلى وجود اختلاف في اهتمامات كل من الجنسين، فالإناث غالباً ما تكون اهتماماتهن موجهة نحو الجوانب الاجتماعية واللغوية أكثر من الذكور، وهذا ما يجعلهن يتفوقن على الذكور في استخدام وسائل الإعلام المدرسي المتمثلة بالمسرح

والصحافة والإذاعة، كما لاحظ الباحث أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث بأن التلميذات كنّ أكثر تعاوناً وتنظيماً وأقلّ خلافاً فيما بينهن عند قيامهن بالنشاطات المطلوبة منهن عند استخدام وسائل الإعلام المدرسي، أما الذكور فكانت جلّ اهتماماتهم منصبه نحو الجوانب الرياضية والعلمية والفنية (الرسم والموسيقا) وهذا يتفق مع عدة دراسات سابقة منها دراسة جيري (Gary, 1998) التي أكدت وجود تباين في آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو الوسائل الإعلامية.

**الفرضية الخامسة: نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التلاميذ باختلاف صفوفهم الدراسية على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية. حيث يتضح من الجدول رقم (40) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات التلاميذ باختلاف صفوفهم الدراسي على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) وفي محاورها الفرعية كما هو موضّح في الجدول (40).

الجدول (40) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التلاميذ باختلاف صفوفهم الدراسية على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية

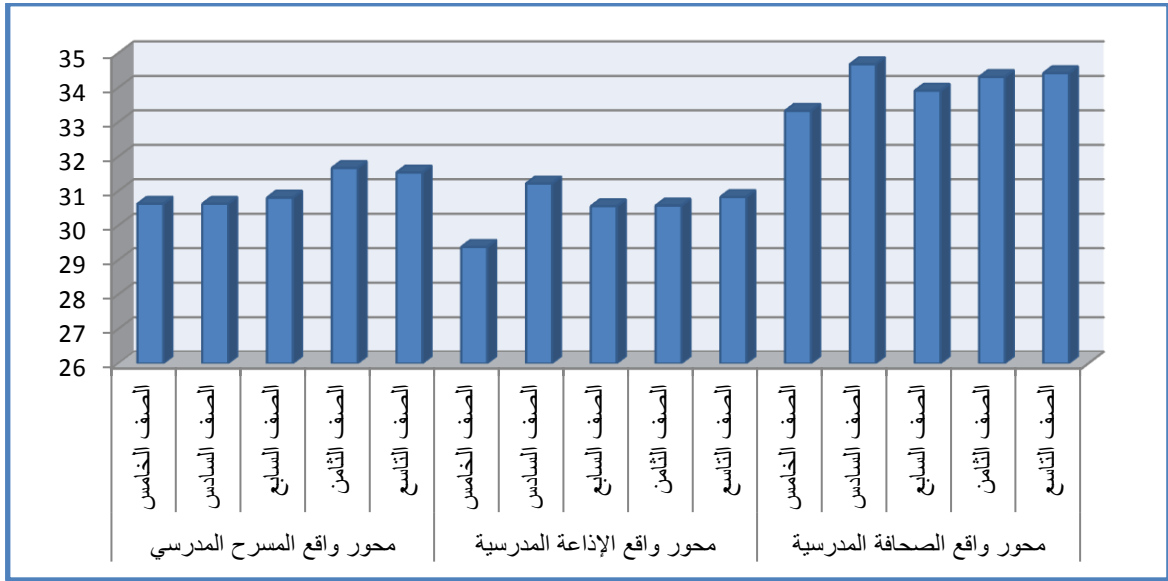
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الصف الدراسي	المحاور والدرجة الكلية للاستبانة
3.156	30.63	195	الصف الخامس	محور واقع المسرح المدرسي
2.534	30.63	232	الصف السادس	
3.832	30.81	202	الصف السابع	
5.708	31.67	253	الصف الثامن	
5.967	31.54	290	الصف التاسع	
4.060	29.38	195	الصف الخامس	محور واقع الإذاعة المدرسية
3.878	31.22	232	الصف السادس	
4.517	30.56	202	الصف السابع	
3.795	30.58	253	الصف الثامن	
3.572	30.83	290	الصف التاسع	
3.550	33.33	195	الصف الخامس	محور واقع الصحافة المدرسية
3.280	34.68	232	الصف السادس	
4.371	33.91	202	الصف السابع	
4.056	34.31	253	الصف الثامن	
3.766	34.42	290	الصف التاسع	
6.112	93.35	195	الصف الخامس	الدرجة الكلية للاستبانة
5.923	96.51	232	الصف السادس	
7.752	95.29	202	الصف السابع	
8.266	96.56	253	الصف الثامن	
7.715	96.80	290	الصف التاسع	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يتبين الجدول رقم (41) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات التلاميذ تعزى لمتغير الصف الدراسي على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي) و محاورها الفرعية، كما أن قيمة (ف) المحسوبة تراوحت على الدرجة الكلية للاستبانة والمحاور الفرعية لها من (2.918 إلى 8.330) وأن جميع مستويات الدلالة للدرجة الكلية للاستبانة ومحاورها الفرعية أقل من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) كما هو موضَّح في الجدول رقم (41).

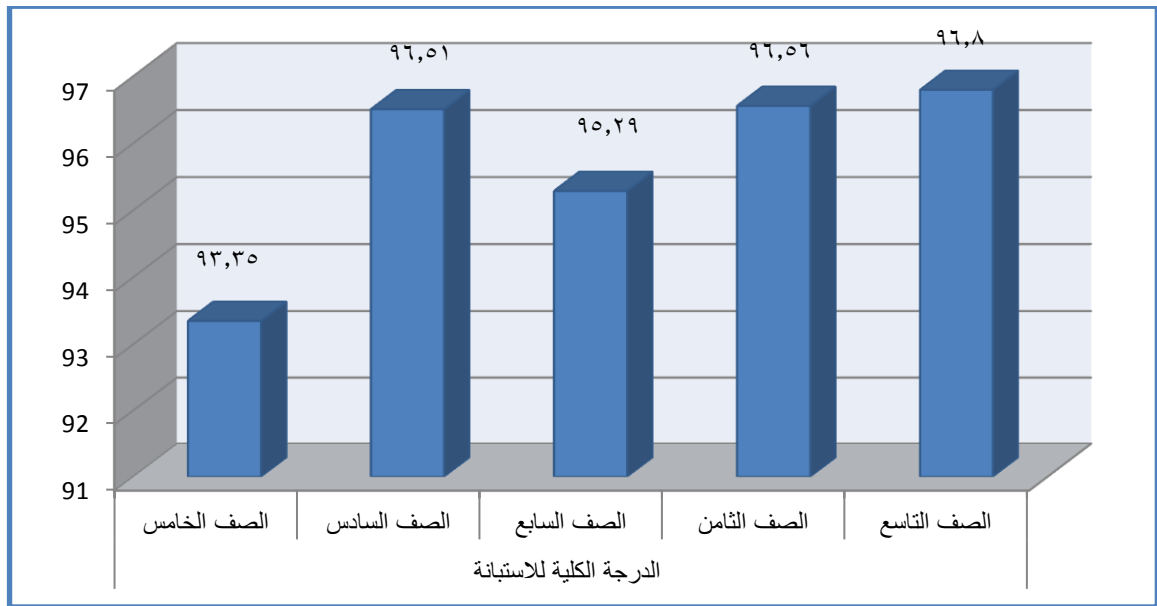
الجدول (41) يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الصف الدراسي لاستجابات التلاميذ على الدرجة الكلية لاستبانة (واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية.

محاوير الاستبانة والدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
محور واقع المسرح المدرسي	بين المجموعات	248.794	4	62.199	2.918	.020	دال
	داخل المجموعات	24872.65	1167	21.313			
	الكلي	25121.45	1171				
محور واقع الإذاعة المدرسية	بين المجموعات	391.224	4	97.806	6.309	.000	دال
	داخل المجموعات	18091.89	1167	15.503			
	الكلي	18483.12	1171				
محور واقع الصحافة المدرسية	بين المجموعات	235.367	4	58.842	4.035	.003	دال
	داخل المجموعات	17018.92	1167	14.583			
	الكلي	17254.28	1171				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1766.157	4	441.539	8.330	.000	دال
	داخل المجموعات	61859.45	1167	53.007			
	الكلي	63625.60	1171				

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي ، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها والتي تقول: بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لإستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي. والشكلان (10) و(11) يوضحان هذه الفروق



الشكل (10) يبين الفروق بين متوسط درجات التلاميذ على محاور استبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ وفقاً لمتغير الصف الدراسي



الشكل (11) يبين الفروق بين متوسط درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ وفقاً لمتغير الصف الدراسي

يلاحظ من خلال تتبع الفروق البيانية في الشكلين (10) و(11) أن هناك فروق واضحة بين متوسط درجات التلاميذ وفقاً لمتغير الصف الدراسي لديهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية.

وبين الجدول رقم (41) وجود فروق في إجابات التلاميذ تعزى لمتغير الصف الدراسي في الدرجة الكلية لاستبانة ومحاورها الفرعية، وللكشف عن مصدر أو جهة هذه الفروق، تم استخراج نتائج



اختبار (دونيت) للمقارنات البعدية للعينات غير المتجانسة للدرجة الكلية للاستبانة ومحاورها الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (42)

الجدول رقم (42) يبين اتجاه الفروق بين التلاميذ تبعاً لصفوفهم الدراسية

المحاور والدرجة الكلية	الصف الدراسي	الفرق بين المتوسطات	الدلالة	القرار
محور واقع المسرح المدرسي	الصف الخامس	الصف السادس	0.002	غير دال
		الصف السابع	-0.180	غير دال
		الصف الثامن	-1039	غير دال
		الصف التاسع	-0.905	غير دال
	الصف السادس	الصف السابع	-0.183	غير دال
		الصف الثامن	-1.042	غير دال
		الصف التاسع	-0.907	غير دال
	الصف السابع	الصف الثامن	-0.859	غير دال
		الصف التاسع	-0.724	غير دال
	الصف الثامن	الصف التاسع	0.134	غير دال
محور واقع الإذاعة المدرسية	الصف الخامس	الصف السادس	1.834*	دال لصالح الصف السادس
		الصف السابع	1.179	غير دال
		الصف الثامن	1.191*	دال لصالح الصف الثامن
		الصف التاسع	1.444 *	دال لصالح الصف التاسع
	الصف السادس	الصف السابع	0.654	غير دال
		الصف الثامن	0.644	غير دال
		الصف التاسع	0.389	غير دال
	الصف السابع	الصف الثامن	-0.011	غير دال
		الصف التاسع	-0.263	غير دال
		الصف التاسع	-0.253	غير دال
محور واقع الصحافة المدرسية	الصف الخامس	الصف السادس	1.352*	دال لصالح الصف السادس
		الصف السابع	0.577	غير دال
		الصف الثامن	0.978	غير دال
		الصف التاسع	1.090 *	دال لصالح الصف التاسع
	الصف السادس	الصف السابع	0.774	غير دال
		الصف الثامن	0.373	غير دال
	الصف السابع	الصف التاسع	0.261	غير دال
		الصف الثامن	0.401	غير دال
الصف الثامن	الصف التاسع	0.513	غير دال	
الدرجة الكلية	الصف الخامس	الصف السادس	0.111	غير دال
		الصف السابع	3.153*	دال لصالح الصف السادس
		الصف الثامن	1.938	غير دال
		الصف التاسع	3.210*	دال لصالح الصف الثامن
	الصف السادس	الصف التاسع	3.441*	دال لصالح الصف التاسع
		الصف السابع	1.215	غير دال
		الصف الثامن	0.056	غير دال
	الصف السابع	الصف التاسع	0.287	غير دال
		الصف الثامن	1.272	غير دال
		الصف التاسع	1.502	غير دال
الصف الثامن	الصف التاسع	0.230	غير دال	

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية وفقاً لصفوفهم الدراسية لصالح الصف الأعلى، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ ذوي الصفوف الأعلى يمتلكون المهارات والقدرات الكافية التي تساعدهم على التوظيف الأفضل لوسائل الإعلام المدرسي والمتمثلة (بالمسرح، الإذاعة، الصحافة)، كما أن التجارب السابقة للتلاميذ ذوي الصفوف الأعلى ساعدتهم بشكل أفضل بإدراك أوجه القصور التي تتميز بها وسائل الإعلام المدرسي، كما لاحظ الباحث أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث أن التلاميذ من ذوي الصفوف الأعلى غالباً ما يتم الاعتماد عليهم من قبل المعلمين في توظيف وسائل الإعلام في المدرسة وهذا ما يتفق مع عدة دراسات مثل دراسة (النباهين، 2011)، ودراسة (الأحمدي، 2010)، ودراسة (ميلاد، 2009)، ودراسة (السميرات، 1991) التي أكدت وجود هذه الفروق.

## - ملخص للنتائج التي تم التوصل إليها:

1. **النتيجة الأولى:** أن نسبة تفعيل الاعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت (59%) وهي نسبة مقبولة، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (49%) وهي نسبة ضعيفة.
2. **النتيجة الثانية:** أعلى نسبة لاجابات المعلمين كانت على محور المسرح المدرسي حيث كانت نسبة إجابة المعلمين فيها (67%) وهي نسبة جيدة، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (58%) وهي نسبة مقبولة.
3. **النتيجة الثالثة:** نسبة إجابات المعلمين على محور الصحافة المدرسية كانت (59%) وهي نسبة مقبولة، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (44%) وهي نسبة ضعيفة.
4. **النتيجة الرابعة:** نسبة إجابات المعلمين على محور الإذاعة كانت (50%) وهي نسبة مقبولة إلى حد ما، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (47%) وهي نسبة ضعيفة.
5. **النتيجة الخامسة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الاعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية.
6. **النتيجة السادسة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
7. **النتيجة السابعة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
8. **النتيجة الثامنة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الاعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية لصالح الإناث.
9. **النتيجة التاسعة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي، لصالح الصف الدراسي الأعلى (الصف التاسع).

بناءً على ما سبق، وبناءً على ما توصلت إليه نتائج البحث وما أشارت إليه، يقترح الباحث تصوراً لتفعيل الإعلام المدرسي ووسائله المتمثلة بـ(المسرح، والإذاعة، والصحافة) في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظري، وسيتم عرض هذا التصور في الفصل القادم من هذا البحث.

## الفصل السادس

التصور المقترح لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في  
مدارس مدينة دمشق.

أولاً: مقدمة.

ثانياً: تعريف التصور المقترح.

ثالثاً: المنطلقات النظرية للتصور المقترح.

رابعاً: أهداف التصور المقترح.

خامساً: آليات تنفيذ وتفعيل الإعلام المدرسي:

- آليات تفعيل المسرح المدرسي.

- آليات تفعيل الإذاعة المدرسية.

- آليات تفعيل الصحافة المدرسية.

سادساً: صعوبات تطبيق التصور المقترح.

## الفصل السادس

### التصور المقترح لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية

يشمل هذا الفصل التصور المقترح لتفعيل الإعلام المدرسي ووسائله المتمثلة ب(المسرح والإذاعة والصحافة)، متضمناً عدداً من النقاط المتمثلة بمقدمة الفصل، وتعريف التصور المقترح، والمنطلقات النظرية للتصور المقترح، وأهداف التصور المقترح، إضافة إلى آليات تنفيذ وتفعيل الإعلام المدرسي، وصعوبات تنفيذ هذا التصور.

#### أولاً- مقدمة:

تؤكد الآراء العلمية المختلفة أهمية الدور التربوي الذي تقوم به وسائل الإعلام المدرسي في تنمية قدرات التفكير لدى الأطفال والنشء، وتوجيههم نحو الطرق السليمة للتفكير، وفي تهيئة الجو الفكري الملائم لتنمية مفاهيم التلميذ وملاكاته وقدراته الفكرية والتحليلية والنقدية، وتوسيع مداركه وتصورات، وذلك من خلال ما تبثه من معلومات وآراء ومفاهيم وحقائق وتفسيرات، وما تقدمه من نماذج، وما تطرحه من أفكار وقضايا ومشكلات.

وتؤدي وسائل الإعلام المدرسي دوراً كبيراً إلى جانب العملية التعليمية التي تقوم بها المدرسة، بل كثيراً ما تدفع الأنشطة الإعلامية المختلفة داخل المدرسة إلى تطور العملية التعليمية نفسها والنزول بمناهجها ودروسها حيز التطبيق العملي، وهي لا تتعارض مع المنهج المدرسي بحال من الأحوال، وربما تكون وسائل الإعلام مدرسة داخل مدرسة، أو مدرسة صغرى، أو وحدة تعليمية، يمكنها أن توجه وترشد التلاميذ عن كيفية الاستدكار مثلاً، كما أنه بإمكانها التعريف بنشاط التلاميذ، وأخبار المدرسة وإبراز الموهبة، وتقديم شروح لبعض الدروس، وحل بعض المشكلات التعليمية التي يواجهها التلاميذ داخل المجتمع المدرسي.

#### ثانياً: تعريف التصور المقترح:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الصورة المستقبلية المنشودة التي يُقترح أن يكون عليها الإعلام المدرسي في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق في المستقبل المنظور، حيث يتم من خلال هذه الصورة وضع آليات أو إجراءات لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق.

## ثالثاً: المنطلقات النظرية للتصور المقترح:

ينطلق هذا التصور المقترح على أساس تفعيل وتنشيط دور وسائل الإعلام المدرسي المختلفة من مسرح وإذاعة وصحافة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، لذا ينطلق هذا التصور من عدد من الأسس الهامة وهي كما يلي:

1- كون العملية التعليمية عملية إنسانية في المقام الأول، وتتفد داخل مؤسسة إنسانية، وكون المتعلم المحور الرئيسي لعملية التعلم.

2- أصبح الإعلام المدرسي في ظل التربية الحديثة مكوناً مهماً من مكونات المنهج الدراسي الذي تقدمه المدرسة لتلاميذها.

3- الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المدرسي في زيادة فاعلية العملية التربوية وعدم تحجيمها داخل جدران الغرف الصفية.

4- رفع كفاءة النظم التعليمية وتحسين جودتها ووسائلها يحتاج من نظم الإعلام العون والمساعدة في برامج تعليمية مدرسية من خلال المسارح المدرسية، وإخراج المدرسة من عزلتها عن المجتمع والحياة.

5- الأهمية الكبيرة لوسائل الإعلام المدرسي في تطوير معارف التلاميذ وتشكيل اتجاهاتهم وتعديل سلوكياتهم، وترسيخ القيم والمفاهيم لديهم عن طريق وسائلها المتمثلة بـ (المسرح والإذاعة، والصحافة).

6- عدم كفاية عملية التعلم في المؤسسات الرسمية وعلى رأسها المدرسة، لإحداث التغيير الذي يريد المجتمع إحداثه في التلاميذ، ونتيجة المسؤوليات المضافة إلى المؤسسات التربوية في إعداد المواطن الواعي، أصبح من الضروري تقوية صلة المدرسة بالمؤسسة الإعلامية.

7- اعتبار الإعلام المدرسي كوسيلة علاجية يتم من خلالها التخفيف من مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية.

8- توجيه الأنظار إلى أهمية دور وسائل الإعلام المدرسي داخل المدرسة، وترشيد عمله، وتجديد وسائله المتاحة لخدمة الأهداف التربوية.

9- نتائج العديد من الدراسات والمؤتمرات المؤكدة على توظيف تفعيل الإعلام ووسائله في المدرسة.

#### رابعاً: أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور المقترح إلى تفعيل الوسائل الإعلامية المتمثلة بـ (المسرح، الإذاعة، الصحافة) في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق وذلك من خلال:

- 1- التأكيد على أهمية دور وسائل الإعلام (مسرح، إذاعة، صحافة) في المجتمع المدرسي.
  - 2- تقديم آليات وإجراءات قد تساعد المعلمين في مدارس الحلقة الثانية على تفعيل وسائل الإعلام المدرسي بالشكل الأفضل.
  - 3- إعداد التلاميذ لمواجهة التغيرات التكنولوجية السريعة في المجتمع المعاصر، والحيلولة دون شعورهم بالاعتراب تجاه التكنولوجيا المتقدمة.
  - 4- مد التلاميذ بالمعلومات والمعارف التي تعمق نظرهم بالحياة وتعرفهم على البيئة من حولهم.
  - 5- تنمية قدرات التلاميذ العقلية المختلفة من خلال الوسائل الإعلامية المدرسية.
  - 6- تنمية حب الاستطلاع والبحث والاستكشاف لدى التلاميذ.
  - 7- الكشف عن مواهب التلاميذ في مجالات الفكر والفنون المختلفة.
- بعد الاطلاع على النتائج التي توصل إليها هذا البحث، فإن الباحث يقدم مجموعة من الآليات لتفعيل دور وسائل الإعلام المدرسي في المدرسة والمتمثلة بـ (المسرح والإذاعة و الصحافة) على النحو التالي:
- خامساً: آليات تنفيذ وتفعيل الإعلام المدرسي:**

#### - آليات تفعيل المسرح المدرسي:

- لقد عانى المسرح المدرسي الكثير من عدم اهتمام إدارات المدارس بأهميته في علاج المشكلات الطلابية، وكثرت المعوقات التي تعيق تقدم المسرح المدرسي في مدارسنا بحجة أنه فن يذهب الأخلاق، ولأنه يأتي على هامش الأنشطة الفنية المنفذة داخل المدارس أو لعدم وجود متخصصين في المسرح المدرسي، مما دفع بإدارات المدارس على عدم رسم صورة واضحة لتنشيط النشاط المسرحي وتفعيله. وفيما يلي بعض الآليات التي قد تساعد على تفعيل هذا النوع من الإعلام في مدارسنا:
- ضرورة تعزيز مكانة المسرح المدرسي، واعتماده في مدارسنا ومناهجنا التربوية، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية، وغرس القيم العربية الأصيلة المنشودة.
  - العمل على توفير مشرفين فنيين في المدارس يقدمون خطط عمل سنوية، ومن الممكن تخصيص مشرف فني لكل مدرستين أو ثلاثة، ينسقون مع المدير والمعلمين.



- تقديم نماذج مسرحية تعليمية وإبداعية ضمن المنهاج المقرر.
  - عقد المسابقات الجادة والممولة تجهيزاً، وجوائز محفزة، ومتابعة ذلك سنوياً.
  - تطوير أداء المعلمين في اعتماد المسرح أسلوباً من أساليب التدريس المعتمدة والقائمة على التنوع.
  - تفعيل "مسرح الأطفال" القائم، ونشر فكرته عملياً في كافة المحافظات.
  - ضرورة الإعداد المهني لبعض معلمي التعليم الأساسي من خلال دورات تدريبية على العمل، والأداء المسرحي المدرسي.
  - إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح المدرسي وإبراز دوره في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
  - الاهتمام بطباعة النماذج المسرحية المحلية والخارجية ونشرها من أجل تعميم الاستفادة منها.
  - حث التلفزيون على تقديم العروض المسرحية الناجحة بعد إعدادها تلفزيونياً، وعدم الاكتفاء بتقديم برامج الأطفال القائمة على النمط التقليدي.
  - الاستفادة من المساحة الزمنية الممنوحة للإذاعة المدرسية صباح كل يوم من أجل تقديم مشاهد مسرحية قصيرة.
  - الاستفادة من الأيام الوطنية والدينية التي يخصص لها مجموعة من الحصص من أجل تقديم المسرحيات الطويلة نسبياً.
  - اعتماد الأسلوب المسرحي في تقديم بعض جوانب المنهاج الملانمة مع إشراك التلاميذ في الإعداد والتنفيذ، مع مراعاة التنوع في أساليب التدريس؛ مثل: التعليم الزمري، والمعلم البديل، والاستقصاء والتوجيه، وغيرها من الطرق الحديثة.
  - الاستفادة من حصص التعبير الماثلة في جميع السنوات الدراسية؛ لتنمية موهبة الكتابة والتذوق الفني لعناصر العمل المسرحي.
  - إعادة الاهتمام بحفلات نهاية العام وتكريم التلاميذ الأوائل، والخروج عن النمط التقليدي في اعتماد الكلمات الخطابية لمثل هذه المناسبات.
  - الاستفادة من جهود بعض الفرق المحلية التي تهتم بمسرح الأطفال، من خلال استضافتها في المدارس، أو تنظيم وفود التلاميذ لمشاهدة عروضها على خشبة المسرح خارج أسوار المدرسة.
  - كيفية ممارسة هذا النشاط عملياً:
- يمارس النشاط المسرحي في المدرسة على النحو التالي:

- 1- أن تكون الشخصيات الرئيسية للمسرحية حقيقية، وأن يكون الحوار الذى يتم بين الشخصيات وما يصدر عنها من حركات تتناسب وطبيعة العصر الذى تروى المسرحية أحداثه.
- 2- أن يكون تتابع الأحداث في المسرحية المدرسية كما حدث في الواقع، وكما ورد في الكتاب.
- 3- أن تتضمن المسرحية المدرسية معلومات وقيم وحقائق مناسبة لمستوى التلاميذ بحيث تساعد في اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية متكاملة.
- 4- أن يتوافر في المسرحية عناصر التشويق والإثارة، وأن يكون هناك توازن بين أجزاء المسرحية المدرسية. ويتم كل ما سبق ذلك من خلال:
  - 1- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام المسرحية .
  - 2- إعادة صياغة المحتوى التعليمي للدرس في شكل عمل نثري معد للتمثيل، وهذه الجزئية هي التحدي الحقيقي للمعلم، وذلك أن صياغة المحتوى التعليمي في شكل مسرحية يحتاج إلى مهارات خاصة. ويجب أن نشير هنا إلى أن صياغة المحتوى إلى مسرحية لا يعني إطلاقاً أن يتحول المعلم إلى مؤلف ولا أن يتحول التلميذ إلى ممثل، بل إن الهدف من ذلك هو استخدام المسرحية كمدخل للتدريس يعتمد على إيجابية المتعلم ويحقق المتعة في عملية التعليم، وهذا يتطلب:
    - مراعاة أهداف الدرس عند تحويل المحتوى إلى حوار مسرحي.
    - اشتمال عبارات الحوار على عناصر كل من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والاتجاهات التي يتضمنها موضوع الدرس.
    - مراعاة الخبرة اللغوية للتلاميذ في صياغة الحوار المسرحي.
    - مراعاة الوقت المخصص لعرض المسرحية في المدرسة.
  - 3- تحديد الأنشطة والوسائل والتجهيزات التي قد يحتاجها استخدام المسرحية كمدخل للتدريس.
  - 4- أن يعتمد معلمي المواد المختلفة إلى تحويل بعض الدروس إلى مشاهد تمثيلية يقوم التلاميذ بتنفيذها، فتُقرأ، وتوزع الأدوار، ويتم التدريب على أدائها، وفي ضوء التنفيذ يتم انتقاء العناصر ذات الإمكانيات في هذا المجال، وتشكل منهم فرقة التمثيل.

5- يقوم المعلمون والمشرفون على هذه الفرقة بتدريب أعضائها على تمثيل بعض النصوص المسرحية بعد صقل مواهبهم في عدة نواحي منها: الإلقاء المسرحي، والتمثيل المسرحي، والذوق المسرحي، والنقد.....

6- يكلف المعلمون المشرفون على الفرق التمثيلية لاختيار النصوص الملائمة للتمثيل من المنهاج المدرسي أو من خارجه وتحول إلى حوار مسرحي، ثم تقدم هذه المشاهد التمثيلية في الإذاعة المدرسية.

7- ينبغي أن تكون النصوص المسرحية هادفة، تعزز القيم، وتغرس المفاهيم، وتعديل السلوك، ومن أمثلة المسرحيات الهادفة: مسرحيات ترمي إلى حب الوطن والتعلق به، ومسرحيات ترمي إلى تعزيز مبادئ التعاون والمساواة بين المواطنين، ومسرحيات ترمي إلى تعزيز القيم الأخلاقية مثل الصدق والأمانة والصبر و الجد...، ومسرحيات ترمي إلى تبصير التلاميذ بمشكلات مجتمعهم أو أعرافه وتقاليد ونقد الاتجاهات السلبية والكشف عن انعكاساتها الضارة، ومسرحيات ترمي إلى تفجير المشاعر الإنسانية في نفوس الناشئة السمو بها.

8- الاعتناء بأسلوب المسرحية إضافة إلى مضمونها؛ لأنها تهدف إلى توسيع ثقافة التلاميذ، وتقوية لغتهم وتعويدهم على سلامة النطق، وتدريبهم على الفصاحة والأداء الجيد وجعلهم قادرين على التعبير السليم، مما يساعدهم على التفاهم مع الآخرين في حياتهم العملية بأوضح أسلوب، على أن تكون المسرحيات المختارة ملائمة لمدارك الناشئة ومستويات نموهم العقلي والنفسي.

9- تدريب التلاميذ على تقديم بعض المشاهد التمثيلية الإيمائية "التمثيل الصامت" ويترك لهم حرية اختيار الموضوعات التي يرغبون في تمثيلها تنميةً لخيالهم وتوسيعاً لمداركهم، ومن الموضوعات التي تصلح للتمثيل الإيمائي: الاستيقاظ صباحاً والاستعداد للذهاب للمدرسة، مساعدة العجزة والشيوخ، احترام الكبار في الأماكن العامة وفي الحافلات، استغلال أوقات الفراغ في الرياضة والسباحة، بعض الموضوعات ذات الغايات العلاجية لبعض العيوب النفسية كالخجل والخوف والانطواء على النفس وعدم الثقة بالنفس.

10- تدريب التلاميذ على أداء بعض المشاهد التمثيلية الغنائية بمرافقة بعض الآلات الموسيقية والرقصات التعبيرية.

11- تتطلب بعض المواقف في المسرحيات إجادة الخطابة والإلقاء وسرعة البديهة وإتقان مهارات المحادثة، لذلك لابد أن يراعي المعلمون هذه الأمور، وتدريب التلاميذ عليها من خلال النصوص المختارة للتمثيل.

12- إخراج المسرحية يتطلب تضافر عدة جهود من جهة تأمين الألبسة، وإعداد الإضاءة، وصنع الأفعنة والأدوات، لذا لابد من أن تتعاون جمعية التمثيل مع جمعية الرسم والأشغال في المدرسة لتأمين مستلزمات المسرحية، وهذا يحقق هدفاً من أهداف المنهج الأساسية.

13- أن تقام منافسات بين المدارس في تقديم العروض المسرحية، على أن تعتمد لجان متخصصة إلى تقويم المسرحيات الجيدة وتخصيص مكافآت لمنفذيها، وللمدارس التي ترجع لها.

14- وأخيراً يتم تقويم المسرحية وتشمل هذه الخطوة ما يلي: مناقشة التلاميذ فيما قاموا بتمثيله، والتركيز على الجوانب ذات المغزى في المسرحية، والإشادة ببعض المواقف الإيجابية لبعض الشخصيات في المسرحية، ونقد بعض المواقف السلبية التي تصدر من بعض شخصيات المسرحية، والتواصل إلى استنتاجات وقيم ومبادئ عامة تتفق وقيم المجتمع.

#### - آليات تفعيل الإذاعة المدرسية:

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لاحتضان الطاقات، والتعبير عن الأفكار والطموحات، والنقاش، وتقبل الآراء، وخاصة من الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ، ويعجب بهم. وفيما يلي بعض المقترحات التي قد تساعد على تفعيل هذا النوع من الإعلام في مدارسنا:

1- الاهتمام بالأخبار المدرسية أولاً، ثم الأخبار العامة ثانياً التي تؤثر في حياة التلاميذ وتثير اهتماماتهم.

2- أن تكون الأحاديث الإذاعية قائمة على أحداث واقعية من الحياة المدرسية وتتناول موضوعات تهم التلاميذ.

3- عدم تقسيم الأحاديث الإذاعية على أقسام المواد الدراسية بالمدرسة يوماً بعد يوم؛ بل يجب أن تتابع هذه الأحاديث الأحداث التي تهم التلاميذ حسب أهميتها.

4- مراعاة التوازن بين نشر الأخبار المدرسية والتعليق عليها، وتوجيه التلاميذ، والترفيه على السامعين من التلاميذ وتسليتهم.

- 5- استخدام أجهزة التسجيل لإمكان حساب الوقت الذي تستغرقه المادة، وإمكان الحصول على تسجيلات من خارج المدرسة.
- 6- استغلال فترة فسحة منتصف اليوم في إذاعة المواد الترفيهية الخفيفة، أو إذاعة بعض التسجيلات الجيدة التي سبق إذاعتها.
- 7- أن تدور موضوعات البرامج الإذاعية المدرسية حول الآتي:
- الأخبار اليومية الهامة الواردة في الصحف و المجلات.
  - أهم أبناء المجتمع المدرسي و البيئة المحلية.
  - أقوال ماثورة وحكم.
  - قصص إخبارية مرتبطة بالمناسبات والأعياد الوطنية.
  - الإجابة على بريد التلاميذ الواردة إلى جماعة الإذاعة.
  - منوعات وطرائف شيقة.
  - حوار مع الشخصيات التي تزور المدرسة.
  - التعريف بشخصيات المجتمع المدرسي.
  - التعريف بالتلاميذ الجدد الذين يوفدون إلى المدرسة.
  - قصص من كفاح التلاميذ العصاميين والمتفوقين.
  - ركن لأوائل التلاميذ والبارزين من أصحاب المواهب.
  - توجيهات مدرسية بعيدة عن أساليب الوعظ والإرشاد.
  - استفسار حول بعض قضايا المنهج المدرسي.
  - مسابقات ثقافية بين الصفوف.
  - حوار مفتوح مع المدير، والمشرفين، والإداريين وغيرهم.
- 8- يجب على المعلم المشرف على الإذاعة أن يضع في سجل نشاطه مواعيد الاحتفال بالمناسبات المتعددة على مدار العام الدراسي، وموعد الندوات واجراء المسابقات، وموعد منح الجوائز وشهادات التقدير للمتميزين، ويمكن مشاركة أولياء الأمور وبعض الشخصيات التربوية.
- 9- يراعى تنوع أصوات المذيعين من التلاميذ خاصة عند إلقاء الكلمات ذات الجمل قصيرة الفقرات، وأخبار الصباح جذاباً لانتباه السامعين، وحتى لا يشعر التلاميذ بالملل، كما تصاحب بعض الكلمات الموسيقى الخفيفة.

**جماعة الإذاعة المدرسية:**

تعتمد جماعة الإذاعة المدرسية في تكوينها على أربعة مقومات أساسية يبنى على أساسها العمل المتناسق والمتكامل داخل الجماعة وهي كالاتي:

- 1- أعضاء الجماعة و لجانها.
- 2- المعلم المشرف على الجماعة، ويتولى توجيه التلاميذ إلى المصادر لإعداد فقرات البرنامج، ومراجعتها، واختيار أفضلها بالمشاركة مع أعضاء الجماعة.
- 3- برنامج الإذاعة المدرسية، وإعداده للسامعين من التلاميذ.
- 4- تنظيم جماعة الإذاعة، وتحديد مهام كل عضو فيها، ويتم الإعلان عن الجماعة، ثم يتم اختيار أفضل التلاميذ المتقدمين بشرط توافر مقومات منها: سلامة النطق، والدقة، النظام، حب الجماعة، حس التصرف، طلاقة اللسان، الجرأة، القدرة على الإلقاء، سرعة الخاطر وغيرها من السمات الشخصية الأخرى .

ولأن أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية هم الأصل و الأساس لنجاحها. لذلك لابد أن يتمتع التلاميذ الذين يقع عليهم الاختيار، ليكونوا أعضاء بالجماعة - بالميل والرغبة في الانضمام إليها أولاً وقبل كل شيء. ثم تبدأ عملية تدريبهم على كيفية العمل بالجماعة وتعريفهم بمفهومها، وظيفتها، وأهدافها، وكيفية العمل بها من خلال الاجتماعات الدورية للجماعة. وتنقيفهم إذاعياً أيضاً.

**المعلم المشرف على الإذاعة:**

للمشرف على الإذاعة دور التأثير في الجماعة، وفي نظامها وعملها، وليكون ناجحاً يجب توافر شروط في شخصيته منها:

- 1- شخصية قوية تساعد على جذب التلاميذ.
- 2- أسلوب مقنع، وخبرات وثقافات متنوعة.
- 3- أن يكون مرشداً للجماعة، وعلاقته طيبة بجميع أعضائها.
- 4- يعمل على اكتساب حب أعضاء الجماعة بروحه المرحة.
- 5- أن يكون محباً لعمله، ومقتنعاً به، ومتقناً له، ومنقبلاً لتلاميذه باختلاف طباعهم وميولهم وسماتهم الشخصية المختلفة.
- 6- استعداده لتحقيق رغبات أبنائه التلاميذ أعضاء الجماعة في إطار الجماعة.
- 7- أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة، ويكون قدوة لأعضاء الجماعة.
- 8- القدرة على تنظيم الجماعة وتوجيهها والتخطيط لإعداد البرنامج، والمتابعة، والتدريب المنظم لأعضائها وتنمية مواهبهم.

- 9- المساواة بين أعضاء الجماعة القدامى والجدد، والتميز والمتوسط في المعاملة، دون أن يميز أحدهما عن الآخر، ومساعدتهم، وإدخال السرور عليهم.
- 10- ألا يغلق الباب في وجه من يحتاج إلى تدريب على سلامة النطق أو الإلقاء لأن من أهداف الإذاعة المدرسية التدريب والعلاج.
- 11- التعامل مع أعضاء الجماعة كأنه أب .. ومرب .. وأخ .. وصديق .. ورائد لهذه الجماعة، ويتحلى بالقيم الأصلية ليكون قدوة ومثلاً يحتذى.
- وبهذه السمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها المشرف الإذاعي، يمكن أن يؤثر في أعضائها، وفي جمهور التلاميذ المتلقين، ويجعلها جماعة ناجحة تؤدي برامجها المتنوعة على الوجه الأكمل.
- وعلى المشرف على جماعة الإذاعة المدرسية إشراك جميع التلاميذ في الأعداد، والمتابعة، والتقديم؛ ليخرج العمل طلابياً خالصاً يعبر عن رغباتهم و ميولهم، ومن تنفيذهم، وليبرز من خلاله مواهبهم، وابتكاراتهم، وإبداعاتهم، ومن هنا يتقبله المتلقون من زملائهم لأنه منهم ولهم.

#### 🚩 اللغة الإذاعية:

- إن اللغة الإذاعية لها تأثيرها القوي على السامعين. ولذلك يجب أن تتسم اللغة الإذاعية بسمات منها:
- 1- يجب أن تتميز اللغة المذاعة بسمة القصر في الجمل والعبارات، فلا ينبغي للمذيع أن يعتمد على الجمل الطويلة، ولا يسمح له أن يعتمد كثيراً على الجمل الاعترافية. وبذلك يسهل على المستمع التقاط الكلمة المذاعة.
- ومن هنا يجب على المعلم المكلف بالأشراف على الإذاعة المدرسية تدريب تلاميذه على اللغة المناسبة للبرنامج الإذاعي. وتعريفهم بأن لغة الإذاعة تختلف تماماً عن لغة الكتابة في صحيفته المدرسية. وأن يعتمد على الإيجاز في لغته الإذاعية لكي يجعل لغته تصل إلى قلوب زملائه التلاميذ بوضوح ويسر.
- 2- يجب إعادة الكتابة لأن اللغة في هذه الحالة تكون أفضل؛ حيث يكتشف عند إعادة تحسين بنيان الخبر أو المادة المذاعة. فالمراجعة تجعل الخبر أدق. ويؤدي إلى الفائدة المرجوة منه.
- 3- الابتعاد تماماً عن الحشو اللفظي، وهو مرتبط بما تقدم لأن الحشو اللفظي يسبب غموض الرسالة الإذاعية، فتحرير الخبر الإذاعي الجيد يعتمد أول ما يعتمد على البساطة، والدقة، والإيجاز.
- 4- فهم وإدراك الدلالات اللفظية أي فهم ما تدل عليه الألفاظ، أو توحى إليه. وهو ما يطلق عليه المتخصصون في اللغة "إدراك العلاقات الدلالية للألفاظ"، والذي يساعد المحرر الإذاعي على جعل معنى خبره أو مادته المذاعة واضحاً، وترتبط هذه السمة ارتباطاً وثيقاً بسمة الإيجاز والتنظيم، وبدون تفهم العلاقات الدلالية للألفاظ؛ فإن الأحداث تصبح غير ذات معنى في حين أن المستمع يبحث عن هذا المعنى.

و من هنا يجب على المحرر الإذاعي الذي يعد المادة الإذاعية أن يتمتع برؤية ثاقبة في دلالات الألفاظ و مفاهيمها، وما توحى إليه، وعليه أن يتمتع بثقافة واسعة في كافة الأمور الحياتية.

5- ومن ناحية العبارات يجب أن تكون مألوفة، ويتحقق هذا عن طريق استخدام العبارات السهلة الواضحة، وأن تكون الألفاظ مألوفة للمستمعين، ويجب تجنب الألفاظ المبهمة أو الغامضة، لأن لغة الإذاعة لغة منطوقة، وليست لغة أدبية مكتوبة فقط، فأسلوب التحدث هو الذى يحقق الألفة في اللغة المذاعة.

6- يجب على اللغة الإذاعية أن تهتم باستخدام المجاز في بعض الفقرات الإذاعية، ولكن يجب التنبه إلى استخدام المجاز بحيث لا يكون مبهماً أو غامضاً. وأن يكون الهدف من المجاز الوضوح، وإدراك المعنى، والبساطة.

7- ضرورة الاهتمام بالصوت المذاع؛ لأنه الطريق إلى لغة إذاعية سليمة، ولذلك فإن التحرير للإذاعة يتطلب فهم الخصائص الصوتية للغة العربية، وفهم مفرداتها بحيث يتمكن المقدم على الهواء من تحقيق الوضوح والألفة فيما يقدم للمستمعين. ومن ناحية أخرى يجب أن تحرر المادة الإذاعية بوضوح. وأن يهتم المحرر بضبط الألفاظ وتشكيلها، وتصحيحها بعد الكتابة، ويجب أيضاً الاهتمام بعلامات الترقيم بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه عن بعض، ولتوزيع الصوت عند قراءته، وكذلك تجنب كتابة الأسماء والألفاظ الأجنبية باللغة اللاتينية حتى يسهل نطقها. ويفضل أن يوضع تحتها خط حتى يتنبه المذيع إلى وجود هذه الكلمة الأجنبية، فيكون على استعداد لما سوف يواجه من صعوبة يتوجب التغلب عليها.

وهنا يجب على المشرف على البرنامج الإذاعي المدرسي أن يراجع المادة التحريرية لهذا البرنامج. ويوجه تلاميذه إلى الطريقة المثلى لتقديم برنامجهم الإذاعي، ويجب أن يدرّبهم على برنامجهم بعد مراجعة الضبط والتشكيل، والتصحيح، وتعريفهم بالكلمات الأجنبية، والمعربة وكيفية نطقها، كل هذا من أجل برنامج إذاعي مدرسي ناجح، وإعداد مذيع المستقبل.

ومن الضروري ألا يلجأ المحرر الإذاعي إلى اختصار الأسماء أو العبارات في صروف للدلالة عليها في النسخة المعدة من النشرة ليقرئها المذيع، مثل كتابة "ج.ع.س" ليبدل بها على عبارة "الجمهورية العربية السورية" لأن مثل هذه الاختصارات وغيرها غير معروفة، وغريبة على لغتنا العربية.

ويجب أيضاً على المحرر الإذاعي أن يكتب الهجاء الصحيح، والهجاء المنطوق ليستفيد بهما المذيع مقدم الرسالة الإعلامية بأشكالها وفنونها المختلفة ويجب الحذر والحيطه عند استخدام المصطلحات العلمية غير السائدة؛ ولذا يجب أن يكتب الهجاء المنطوق لها، مع التأكيد على المقاطع، وكذلك كتابتها بين قوسين لتمييزها عن بقية النص المذاع.



8- يجب إن تعتمد اللغة الإذاعية على السهل الممتنع، ولذلك يفضل استخدام الأفعال المضارعة، وكذلك يفضل استخدام الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة الملحة.

9- إنه لتحقيق السهولة في الاستقبال، والوضوح فيما يذاع يجب استخدام اللغة التقريرية والبعد عن العبارات الصعبة، والصور البلاغية المتداخلة، والبعد عن الإطناب، والبعد عن استخدام صيغ الأفعال المعقدة، واستخدام صيغ الأفعال البسيطة، والابتعاد عن الجمل الطويلة، والابتعاد عن التكلف في استخدام المحسنات البديعية، ويجب استخدام التأكيد في موطنه السليم وعند الحاجة إليه دون تكلف، أو دون ضرورة لاستخدامه وبهذا تكون اللغة الإذاعية محققة للفائدة المرجوة في يسر وسهولة ووضوح.

إن اللغة الإذاعية تصبح مؤثرة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عندما يكتمل التناغم بين المحاور الثلاث "المادة الخام(اللغة)، والتحرير، والمذيع وفي حالة التناغم بين المحاور الثلاث تحقق اللغة الإذاعية أثرها المفيد في المجتمع المدرسي، وفي الارتقاء بالذوق الفني، والحضاري في شتى جوانب الحياة المدرسية. وفيما يلي تطبيق عملي مقترح لتفعيل الإذاعة المدرسية:

أ- برنامج يومي ثابت ومتكرر مع تغيير محتواه يومياً، حسب ما تقتضيه الأحداث أو المناسبات الدينية أو القومية أو الاجتماعية:

#### 1- الفقرة الدينية:

- قرآن كريم من قصار السور أو آيات قليلة.
- حديث شريف يتناسب مع المرحلة السنوية ويركز على القيم التربوية.
- العبر والدروس المستفادة من القرآن أو الحديث أو كليهما.

#### 2- الفقرة الإخبارية:

- أخبار مدرسية تتضمن الإعلانات أو الأوامر الصادرة عن المدرسة.
- أخبار بيئية ومحلية.
- أخبار قومية وعالمية.
- التعليق على أحد الأخبار أو الأنباء.

ب- برنامج أسبوعي ثابت أو متغير: وهو يقدم كل أسبوع أو كل أسبوعين بحسب اتساع الخريطة الزمنية وهو يقدم بجانب البرنامج اليومي الثابت ويتضمن تقديم:

- 1- تخصيص يوم لتقديم مسابقات منهجية مثل أوائل التلاميذ، أو الجائزة لمن؟ أو من الفائز؟ أو من المتفوق؟... إلخ على أن يخصص يوم لكل مادة دراسية أسبوعياً، أو كل أسبوعين، على أن تطرح الأسئلة من خلال الإذاعة ويقوم أحد التلاميذ سواء من جماعة الإذاعة أو من المستمعين بالإجابة

- مع تخصيص جوائز رمزية للمتفوقين، ويقوم أحد معلمي المادة بتجهيز الأسئلة لجماعة الإذاعة وكذلك بالتعقيب على الإجابة.
- 2- تخصيص يوم لتقديم الفنون الإذاعية الخاصة (الثقافية، الفكاهية، الطرائف، المعلومات الخفيفة السريعة) وكذلك تقديم المسابقات العلمية.
- 3- الاحتفال بالمناسبات القومية والدينية.
- 4- الاحتفال بتكريم المتفوقين من التلاميذ. أو المعلمين في كافة المجالات العلمية أو الثقافية. وفيما يلي أمثلة عملية لذلك:

مثال (1) : البرنامج الإذاعي ليوم ( الأحد ) من كل أسبوع.

الفقرة	المدة	وصف البرامج
قرآن كريم	دقيقتان	مع شرح وتفسير الآيات.
حديث شريف	دقيقتان	مع شرح وتفسير الحديث.
نشرة الأخبار	4 دقائق	أخبار المدرسة، والإدارة ، والأخبار التربوية المحلية.
برنامج: "دعوة للنجاح"	4 دقائق	برنامج تسجيلي مع شخصيات (مراكز قيادية وأيدي عاملة) تخرجت من المدرسة، وتعمل بنجاح في ساحة العمل الآن.
برنامج: " مهنتي "	4 دقائق	برنامج يستطلع رغبات التلاميذ العملية بعد التخرج، وتوضيح المجالات العلمية والعملية.
برنامج: "على الهاتف"	4 دقائق	اتصال بأحد التربويين على الهواء مباشرة، وسؤاله عن ظاهرة تربوية، أو المشاركة في حدث ما مثل : الاتصال بمدير التعليم الأساسي في المديرية لإجراء حوار معه بمناسبة يوم المعلم.
المجموع	20 دقيقة	

مثال (2): البرنامج الإذاعي ليوم ( الاثنين )

الفقرة	المدة	وصف البرنامج
قرآن كريم	دقيقتان	مع شرح وتفسير الآيات.
حديث شريف	دقيقتان	مع شرح وتفسير الحديث.
برنامج: "الصحافة هذا الأسبوع"	3 دقائق	أخبار تربوية مستمدة من الصحف المحلية، ومقالات تربوية مهمة، وذات هدف تربوي.
برنامج: "بحوث وتجارب"	3 دقائق	نتائج دراسات وأبحاث علمية سواء كان لها علاقة بالمنهج الدراسي أو بقضايا المجتمع.
برنامج : " حوار على الهواء "	3 دقائق	وذلك بأن يجري مقدم البرنامج " تلميذ" حديثاً مع أحد

زملائه التلاميذ الذي حصل على جائزة التلميذ المثالي، أو الاطمئنان على تلميذ آخر تغيب عن المدرسة بسبب ظرف ما.		
من أداء التلاميذ "مسجلة" تصور عواقب الكذب.	4 دقائق	مسرحية بعنوان: " من عقر داره"
استقبال مشاركات التلاميذ وبثها على الهواء.	3 دقائق	برنامج: "أصدقاء الإذاعة"
يراعى مدة البرامج بحسب الوقت المخصص للفسحة (وقت البث).	20 دقيقة	المجموع

### - آليات تفعيل الصحافة المدرسية:

تشكل الصحافة المدرسية بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق أهدافاً تربوية بالغة الأهمية، ويتوقف نجاح الصحافة المدرسية على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها ومدى مناسبتها لمقتضى الحال. كما إن الصحافة المدرسية تمكن التلاميذ في المدارس من اكتساب المهارات القيادية ومهارات الخطابة والإلقاء، ومهارات التحرير الصحفي ومهارات إعداد التحقيقات الصحفية وطرق ومصادر بيانات المعلومات وخواص إخراجها في قالب يحقق المراد منها. وفيما يلي يعرض الباحث بعض المقترحات لكيفية عمل صحيفة مدرسية وإخراجها بأفضل شكل:

### - الإخراج الصحفي:

وهو فن توزيع الموضوعات الصحفية بما تحويه من صور ورسومات، وبما يصاحبها من سمات المجلة (الترويسة) على صفحة المجلة بهدف العرض الصحفي. ويجب أن يتصف الإخراج الصحفي للصحيفة المدرسية بخصائص منها:

1. الجاذبية: لكي يجذب التلميذ ويشجعه على متابعة القراءة.
2. الإثارة والإشباع: يثير لدى التلميذ حب الاطلاع والإثارة الانفعالية التي تحقق لدى التلميذ الإشباع.
3. التوازن من خلال:
  - توزيع الموضوعات.
  - التوزيع اللوني.
  - توزيع الصور.
  - وضع اتجاه الزوايا.

4. التناظر: بين نصفي الصفحة الأيمن والأيسر.
5. التنوع في الأشكال الإخراجية من حيث:
  - شكل رأس المجلة.
  - وضع رأس المجلة.
  - وضع الفواصل بين الموضوعات.
  - وضع إطار حول العناوين إبرازاً لها.
  - توزيع العناوين الرئيسية والفرعية والاعتراضية.
  - وضع صفحة المجلة رأسياً وأفقياً.
  - اختيار المكان الهام للموضوع الأكثر أهمية.
6. العرض والإبراز: إبراز أهم الموضوعات وعرضها على صفحة المجلة بطريقة شيقة وجذابة.
7. التداخل: يجب تحقيق التداخل بين الأعمدة من ناحية وبين الموضوعات من ناحية أخرى.
8. الترابط: أي أن الموضوعات تدور حول موضوع واحد ويفنون صحفية مختلفة.
9. الانسيابية: فلا تتركز الكتابة اللونية في أحد الجوانب على حساب الجوانب الأخرى.
10. التناغم: خلال عرض عناوين الموضوعات والصور المصاحبة واتجاه زوايا المساحات المخصصة للموضوعات.

#### - بعض أنواع الأشكال الإخراجية:

- **صحيفة الحائط:** فيما يلي تطبيق عملي لكيفية صنع صحيفة الحائط:
  1. قياس كامل (70 X 100) أو قياس متوسط (70 X 50) (35 X 100) أو قياس صغير (50 X 35).
  2. رأس الصحيفة: ويحوي الحكمة وأسرّة التحرير والاسم والشعار والمديرية والإدارة والمدرسة وتاريخ الإصدار ورقم العدد واسم مشرف ومعد الصحيفة.
  3. يوضع إطار حول المجلة لا يقل عن 2.5 سم أو 1.5 سم بما يعطي شكلاً جمالياً ويحافظ على المادة التحريرية مصونة إذا تعرضت الأطراف للتقطيع.
  4. تقسيم المجلة إلى عدد من الأعمدة لا يزيد عن ثمان ( وذلك بعملية حسابية بسيطة يكون عرض العمود 11 سم) ولا يقل عن ست ( فيكون عرض العمود 15 سم).
  5. ترك مسافة 1 سم بين كل عمود والذي يليه وترك مسافة لا تقل عن 1.5 سم بين كل سطر والذي يليه.

6. وضع فواصل زخرفية بين الموضوعات المختلفة، وعدم وضع الفواصل بين أعمدة الموضوع الواحد.
  7. عدم وضع عناوين الموضوعات متوازية على خط واحد على صفحة المجلة بل يجب الفصل بينها بالصور المصاحبة لبعض الموضوعات.
  8. الالتزام بتداخل الأعمدة.
  9. تقسيم الموضوعات إلى فقرات تكتب مرتبة تنازلياً من حيث الأهمية.
  10. توقيع التلميذ صاحب الموضوع باسمه الثلاثي ولو لم يكن ضمن أسرة التحرير.
  11. إبراز العناوين الرئيسية والثانوية أو الفرعية وأيضاً العناوين الاعتراضية للموضوعات الكبيرة كالأحاديث والتحقيقات.
  12. التدرج اللوني عند كتابة الموضوعات على صفحة المجلة.
  13. التنوع في أشكال الفواصل الزخرفية.
  14. تحريرها مجموعة من التلاميذ ( بما فيهم المصور).
  15. تحوي العديد من الفنون الصحفية.
  16. توزيع الصور بطريقة متوازنة على صفحة المجلة على أن تكون الصور فوتوغرافية.
- **صحيفة الربع ساعة:** وهي صحيفة غير دورية.
- يجب أن تكون ذات موضوع واحد أو موضوعين على الأكثر.
  - أن لا تستغرق قراءتها أكثر من ربع ساعة.
  - هي غالباً ما تكون ذات قياس (25 X35) أو (17.5 X50).
  - أن يحررها تلميذ واحد أو تلميذان فقط.
  - أن تتكون من رأس وجسم، والرأس دائماً 1/5 من الصفحة ويحيط بالجسم إطار لا يقل عن 1.5 سم.
  - أن تقسم إلى عمودين أو ثلاثة بالنسبة لمقاس (25 X35)، وثلاثة أو أربعة لمقاس (17.5 X50).
  - أن يذيل الموضوع باسم صاحبه أو محرره.
  - أن يوضع الفاصل بين الموضوعين.
  - أن تعرض بشكل مجلة حائطية أو على شكل مطوية كالألبوم.
- المجلة الطائرة:**

- وهي الدورية الطائرة التي تنتقل بين أيدي التلاميذ ليعبروا بها كتابة أو رسماً أو تصويراً عن هواياتهم أو عما قرأوه أو رأوه وصوروه ورسومه ليطلع عليها غيرهم.

- وهي مجموعة أوراق مجمعة على شكل كشكول بمقاس 2 سم X 28 سم.
- يجب أن يحوي الغلاف الخارجي الأمامي الاسم، والشعار، والمديرية، والإدارة، والمدرسة، وتاريخ الإصدار.
- في ظهر الغلاف يجب أن يكتب الفهرس أو المحتوى واسم المشرف وأسرّة التحرير.
- أن تكون ذات موضوعات متعددة.
- أن يذيل كل موضوع باسم صاحبه.
- يجب أن تحوي العديد من الفنون الصحفية.
- أن تقسم الصفحة إلى عمودين أو ثلاثة أو تكتب كلها كعمود واحد.
- يجب أن يحوي الغلاف الخلفي الأخير إعلانات وصور.
- أن تكتب بخط اليد أو بالكمبيوتر.

سادساً: صعوبات تطبيق التصور المقترح في تفعيل الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق:

- 1- عدم وجود مشرف أخصائي متفرغ في الإعلام المدرسي.
- 2- عدم كفاية الإمكانيات المادية.
- 3- ضعف مستوى المعرفة بفنون الإعلام المدرسي.
- 4- ضيق المباني وتعدد فترات الدراسة في بعض المدارس: حيث يؤدي قصر اليوم الدراسي إلى اختزال الأوقات المخصصة للأنشطة المدرسية بصفة عامة، والإعلامية بشكل خاص.
- 5- ضعف الإمكانيات والتجهيزات داخل المدرسة (المباني، كثافة الصفوف، ميزانية المدرسة).
- 6- عدم امتلاك المعلمين والمشرفين الكفايات اللازمة لإدارة البرامج الإعلامية في المدرسة.
- 7- محدودية البرامج الإعلامية التي تؤديها المدرسة.
- 8- عدم الإيمان الفعلي بأهمية الإعلام المدرسي ودوره كنشاط لاصفي في العملية التعليمية.

خلاصة:

في النهاية لا بد من الإشارة إلى أن الباحث اتبع، في إعداد هذه الرسالة، الخطوات العلمية والمنهجية المعتمدة في العلوم النفسية والتربوية، حيث تضمنت الرسالة بايين، وكل باب اشتمل على ثلاث فصول. تضمن الفصل الأول التعريف بمشكلة البحث وأهدافه، وتضمن الفصل الثاني الأدبيات والدراسات السابقة، وتضمن الفصل الثالث على الإطار النظري، بينما اشتمل الباب الثاني على الفصل الرابع؛ حيث تم الحديث

فيه عن أدوات البحث وعينته، وتمت الإشارة في الفصل الخامس عن نتائج البحث ومناقشتها، وأخير الفصل السادس؛ حيث تناول الباحث فيه التصور المقترح والذي تمت كتابته بناء على نتائج الدراسة الميدانية، ومن خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة.

ملخص البحث باللغة العربية



## ملخص البحث باللغة العربية

### أولاً- مقدّمة البحث ومشكلته:

للإعلام المدرسي أهمية قصوى، وأثر فاعل في أعداد النشء، وتكوينه، وتوعيته، وتبصيره، هذا بالإضافة إلى ما له من صلة وثيقة بالعملية التعليمية وإثرائها، وتنمية مهارات التلاميذ اللغوية، وتكوين المواطن الصالح الواعي المستنير القادر على التلاؤم مع الحياة، والتكيف مع المواقف والأحوال، والتوافق مع الظروف، والملابسات المختلفة، فيخرج إلى المجتمع الإنسان الاجتماعي السوي المتألف المتعاون، والبعيد عن السلبية والانطوائية، والعقد النفسية، الذي يألف الناس ويألفونه، ويحبهم ويحبونه. ويمد الإعلام المدرسي التلاميذ بمعلومات عن كيفية القراءة، والاستماع، والكتابة، والتفاهم الشفهي، والكتابي، والتعامل الناجح.

وبحكم عمل الباحث كمدرس لمادة الاجتماعيات في عدد من مدارس مدينة دمشق، ومن خلال مقابلاته لعدد من الموجهين التربويين في مدينة دمشق، لاحظ قصوراً في استخدام الإعلام المدرسي، وإهماله بشكل واضح في الكثير من المدارس، وتقصير بعض المعلمين والإدارة المدرسية في هذا الجانب، وكذلك قلة الدراسات التي لامست واقع الإعلام المدرسي، الأمر الذي ولّد لدى الباحث إحساساً بوجود مشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها، ودراستها دراسة علمية تستهدف الكشف عن واقع الإعلام المدرسي، ودرجة استخدامه في مدارس مدينة دمشق، وتقديم تصور مقترح لتفعيله، وذلك من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما واقع الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما التصور المقترح لتفعيله؟

### ثانياً: أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

1. - أهمية الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، نظراً لما لهذا الإعلام من أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، وأصبحت من المواضيع الهامة والجديرة بالبحث.
2. أهمية النتائج المنتظرة من البحث والتي قد تسهم في الارتقاء بالإعلام المدرسي وكيفية تفعيله وفق ما تتطلبه العملية التربوية/ التعليمية.

3. يعد هذا البحث استجابة لتوصيات بعض الدراسات والمؤتمرات المتعلقة بالإعلام المدرسي، والتي تناولت إحدى وسائل الإعلام المدرسي بالبحث والدراسة، الأمر الذي قد يساهم في تفعيل الوسائل الإعلامية في خدمة التعليم العام، وهذا يسهم مستقبلاً في تطوير العملية التربوية في سورية.
4. قد يسهم هذا البحث في توجيه أنظار المسؤولين في العملية التربوية إلى إيجاد حلول فعالة من أجل تفعيل منظومة الإعلام المدرسي في الاتجاه المناسب.
5. تقديم تصور مقترح قد يساهم في تفعيل الإعلام المدرسي، وتوظيفه في خدمة المجتمع المدرسي والعملية التربوية ككل.

### ثالثاً: أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1. تعرّف واقع الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
2. تعرّف واقع الإعلام المدرسي (مسرح، إذاعة، صحافة) في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
3. وضع تصور مقترح لتفعيل الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث.
4. محاولة إغناء المكتبة العربية وإضافة ما هو جديد في مجال الإعلام التربوي بشكل عام، والإعلام المدرسي بشكل خاص.

### رابعاً - فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الأعلام المدرسي ومحاورها الفرعية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الإعلام المدرسي ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

#### خامساً - أدوات البحث: تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام الأدوات التالية:

1. استبانة واقع الإعلام المدرسي موجهة للمعلمين (إعداد الباحث)، وعدد بنودها (89) بنداً، تكونت من (3) محاور ؛ المحور الأول: واقع المسرح المدرسي وعدد بنوده (31) بنداً، والمحور الثاني: محور واقع الإذاعة المدرسية وعدد بنوده (28) بنداً، أما المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية وعدد بنوده (30) بنداً، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

2. استبانة واقع الإعلام المدرسي موجهة للتلاميذ (إعداد الباحث) وعدد بنودها (65) بنداً، تكونت من (3) محاور ؛ المحور الأول: واقع المسرح المدرسي وعدد بنوده (18) بنداً، والمحور الثاني: محور واقع الإذاعة المدرسية وعدد بنوده (23) بنداً، أما المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية وعدد بنوده (24) بنداً، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

#### سادساً - عينة البحث:

للتعرف على واقع الإعلام المدرسي من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؛ تم سحب عينة عشوائية عنقودية بلغت (291) معلماً ومعلمة، و (1172) تلميذاً وتلميذة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

#### سادساً - منهج البحث:

اتبع في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل وصف واقع الإعلام المدرسي والمتمثل بواقع (المسرح، والإذاعة، والصحافة).

#### سابعاً - نتائج البحث:

1. النتيجة الأولى: أن نسبة تفعيل الاعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت (59%) وهي نسبة مقبولة، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (49%) وهي نسبة ضعيفة.

2. النتيجة الثانية: أعلى نسبة لاجابات المعلمين كانت على محور المسرح المدرسي حيث كانت نسبة إجابة المعلمين فيها (67%) وهي نسبة جيدة، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (58%) وهي نسبة مقبولة.

3. **النتيجة الثالثة:** نسبة إجابات المعلمين على محور الصحافة المدرسية كانت (59%) وهي نسبة مقبولة، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (44%) وهي نسبة ضعيفة.
4. **النتيجة الرابعة:** نسبة إجابات المعلمين على محور الإذاعة كانت (50%) وهي نسبة مقبولة إلى حد ما، بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ (47%) وهي نسبة ضعيفة.
5. **النتيجة الخامسة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية.
6. **النتيجة السادسة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
7. **النتيجة السابعة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للمعلمين) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
8. **النتيجة الثامنة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ومتوسط درجات التلاميذ الإناث في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية لصالح الإناث.
9. **النتيجة التاسعة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في إجاباتهم على الدرجة الكلية (لاستبانة واقع الإعلام المدرسي الموجهة للتلاميذ) ومحاورها الفرعية تعزى لمتغير الصف الدراسي، لصالح الصف الدراسي الأعلى (الصف التاسع).

مراجع البحث

مراجع البحث باللغة العربية

مراجع البحث باللغة الأجنبية

## مراجع البحث باللغة العربية

### الكتب:

- إبراهيم، عبد العليم (1994)، *الموجه الفني للغة العربية*، ط5، دار المعارف، القاهرة.
- إبراهيم، كفاح (2004)، *الإذاعة المدرسية*، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
- أبو سمرة، محمد (2009)، *استراتيجيات الإعلام المدرسي*، دار أسامة للنشر، الأردن.
- أبو عظمة، محمد (1994)، *المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها في سبيل استثمار امثل للحواس والممارسة التعليمية*، دار ابن حزم، بيروت.
- أبو هلال، أحمد (1993)، *المراجع في مبادئ التربية*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- أحمد، أحمد إبراهيم (د.ت)، *تقنين أنشطة المسرح المدرسي*، دار الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية.
- أدهم، محمود (1992)، *التعريف بالصحافة المدرسية*، دار الأنوار، القاهرة.
- أدهم، محمود (1993)، *فن التحرير للصحافة المدرسية*، مطابع الدار البيضاء، القاهرة.
- إسماعيل، عبد المحي (2004)، *الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية التطبيقية*، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- بركات، محمد (2006)، *الإذاعة المدرسية الوظائف والأهداف والنماذج*، أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة.
- بسيوني، سمير (1999)، *النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية نحو صحافة مدرسية متطورة*، مكتبة دار الإيمان، مصر.
- بنجر، آمنة ارشد (2000)، *أصول تربية الطفل المسلم والتطبيق مستقبلاً*، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- حسين، كمال الدين (2005)، *المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الحيلة، محمود (1998)، *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- خطاب، عطيات محمد (1987)، *أوقات الفراغ والترويح*، دار المعارف، القاهرة.
- خليفة، إجلال (1980)، *الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر*، دار الفكر العربي، القاهرة.

## مراجع البحث

- الخليفة، حسن جعفر (2004)، فصول في تدريس اللغة العربية، ط4، مكتبة الرشيد، الرياض.
- خليفة، محمود (2007)، المسرح المدرسي: مسرحيات مدرسية مختارة، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، مصر.
- رفاعي، عقيل محمود (2008)، الإعلام التربوي (دراسات مقارنة)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الزهراني، حناس بن سفر محمد (2006)، التميز التربوي في الصفوف الأولية، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة.
- السريع، محمد عبد العزيز وبدير، تحسين إبراهيم (1994)، المسرح المدرسي في دول الخليج العربي الواقع وسبل التطوير، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- سلامة، عبد الحافظ (1998)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط2، دار الفكر، عمان.
- شحاته، حسن (2002)، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن (2000)، النشاط المدرسي، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن (1997)، النشاط المسرحي التعليمي وطرق تدريسه، دار صادر، القاهرة.
- شرف، عبد العزيز (1982)، العربية لغة الإعلام، دار الرفاعي، الرياض.
- شكري، عبد المجيد (2004)، المسرح التعليمي أصوله التربوية والفنية والإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- شكري، عبد المجيد (2000)، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشماس، عيسى (2004)، الإعلام التربوي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- عبد الوهاب، جلال (1981)، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، ط2، مكتبة الفلاح، بيروت.
- عبيدات، ذوقان (2003)، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، دار أسامة للنشر، الرياض، السعودية.
- العجمي، محمد عبد السلام (2006)، التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات، دار الناشر الدولي، الرياض.
- عزيز، عبد السلام محمد (2010)، الصحافة المدرسية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- عفانة، عزو إسماعيل و اللوح، احمد حسن (2008)، التدريس المسرح، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العقيلي، عبد العزيز (1992)، تقنيات التعليم والاتصال، دار القلم والكتاب، الرياض.

## مراجع البحث

- عودة، أحمد وملكاوي، فتحي (1999)، أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، مكتبة الكتاني، إربد، الأردن.
- عيسى، فوزي (1998)، أدب الأطفال: الشعر مسرح الطفل القصة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- فرج، عبد المجيد (1976)، الصحافة المدرسية، دار المعارف، القاهرة.
- فلاته، مصطفى (1995)، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، ط3، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الكلوب، بشير (1996)، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط6، دار إحياء العلوم، بيروت.
- لبيب، رشدي (1983)، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- اللقاني، حسين الجمل (1995)، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- محمود، سمير (1996)، الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمود، سمير (1982)، الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- مرسي، علي عبد الله علي (2012)، منهج الصحافة والإذاعة المدرسية، نادي الإعلام التربوي، القاهرة.
- المطلق، فرح و كنعان، أحمد (2005)، الأنشطة المدرسية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- معوض، محمد (1994)، إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- منشورات وزارة التربية، (2002)، النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي، المادة الثانية، أحكام القانون رقم 32/تاريخ 2002/4/7، الجمهورية العربية السورية.
- المنيف، محمد صالح عبد الله (1996)، النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي، مطابع الدرعية، الرياض.
- موسى، عبد المعطي (1992)، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- نصر، محمد (1971)، المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- يوسف، حنان (2006)، الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية والتربوية، أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة.



### الرسائل العلمية:

- إبراهيم، نشوى إمام (2003)، تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، جامعة حلوان، القاهرة.
- أبو هذاف، رائد محمد (2009)، أثر استخدام المسرح في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
- الأحمدى، عدنان بن محمد علي بن حسن (2011)، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الأخرس، رانيا عبد الرحمن دسوقي (2004)، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- أوان، سمير جميل (1998)، واقع الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- باجودة، بثينة (1989)، دور الإدارة المدرسية في تهيئة الاستخدام الأمثل للإذاعة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- البركاتى، نيفين بنت حمزة شرف (2000)، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- خليفة، أسماء (2007) ، دور الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المترويين والمندفعين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- خليل، حسن (1999)، دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

## مراجع البحث

- زيد، محمد فؤاد (2002)، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السفياي، محمد بن حامد (1996)، واقع المناشط اللغوية من وجهة نظر المتخصصين والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السميرت، محمود مرسي (1991)، استقصاء آراء معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية تجاه برنامج الإذاعة المدرسية التعليمي باللغة الانكليزية للصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الشرقاوي، محروسة أبو الفتوح (2003)، تقويم الاخراج الصحفي للصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد السلام، خالد (2009)، أهمية الإعلام التربوي في تنمية الاهتمامات والميول الدراسية والمهنية لمراهقي التعليم المتوسط والثانوي، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- عبد المنعم، بلقيس (1998)، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عبد المولى، طه غانم (1990)، أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، عين شمس، مصر.
- عبيدات، غازي (1990)، أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- عزوز، حنان عبد المجيد احمد (2010)، دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- كشيك، منى يوسف (2003)، القيم التربوية في بعض برامج الأطفال بالتلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

## مراجع البحث

- اللوح، عصام احمد (2001)، دور المسرح المدرسي في نشر الوعي الحضاري بالتعليم الأساسي في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بجامعة عين شمس بمصر وجامعة الأقصى بفلسطين، غزة.
- النباهين، ميسون محمد عليان (2011)، أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- نوري، محمد أحمد (2009)، الأنشطة الإعلامية في المدارس الثانوية ودورها في تنمية المواهب الإبداعية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

### المجلات:

- عبد السلام، عبد العظيم (1995)، الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر الثالث "التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين"، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان.
- المطلق، فرح سليمان (1990)، واقع المسرح المدرسي ودوره في الأداء اللغوي، مجلة جامعة دمشق، العدد(13)، ص ص 97-98.
- ميلاد، محمود (2009)، المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي شرقية جنوب وتلكلخ، مجلة جامعة دمشق، مجلد27، العدد الأول - الثاني، 2011.

### المراجع الأجنبية للبحث

- Brik , Saleh(2005): **The Role Of Median Identification The Image Of Islam**, 11 sep, 2001 In America Media, Faculty Of Philosophy And Psychology, Tom 98, pp32.
- Campbell, Laurence R(2009), **The Role, Beginnings, Membership, and Services of High School Press Associations in the United States**, ERIC, 1-24 pp. (ED 501574).
- Chang, June (2002): "**Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs**". ERIC, 21 pp. (ED 470922).
- Dangles, Hindman (2004) , **Media System Dependency And Public Support For The Press And President**, Journal School Of Ommunication, Washington State University, 7 (1), Pp 29-35.

- Freedman & Frederic Ficom,(2006): **Male And Female Soures In Newspaper Coverage Of Male And Female Candidates In Open Races For Governor In 2002**, School Of Joumalism Michiganstat University, Eric, Pp 317-322.
- Grabe, Mark Latta, R. Michael (2007), **School Size and School Press: Attempts to Quantify Differences in the High School Environment**, ERIC, 22-54 pp. (ED 780828).
- Hilliard, Renee(1982), **Radio Broad Casting: Ah Introductions To The Sound Medium**, Hastings House Puplishero, New York, P 250.
- Nabi, Jumani Bux ,(2009) , **Study On Role Of Radio For Rural Education In Pakistan**, Turkish Online Journal Of Distance Education, V 10 , N4, P.176-185.
- Morris, Roland, V(2001) " **Drama And authentic Assessment In a Social Studies Classroom Social Studies**, Vol 92 Issue1,P44.
- Roger, Clause(1993), **Education Radio School Brood Casting**, Unesco, Paris, P 190.
- Volkan, V. (2004). **Blind Trust: Large Groups and Their Leaders in Times of Crisis and Terror**. Charlottesville, VA: Pitchstone Publishing Journal for Social Action in Counseling and Psychology Vol 1 , N 2, Fall 2007.
- Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): " **Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment**" , European Journal of Psychology of Education, Vol 19 N4 p 423-436 (EJ 755489).
- Wiersma,W. (2004); **Research in Education: An Introduction**, University of teledo, sixth edition.
- William, Wright, R (2009), **School Press as Perceived by High School Students and Its Relationship to Organizational Climate**. Final Report, v27 n 3 p 529-560 (EJ 6678082).
- [www.e3laml.com](http://www.e3laml.com).

الملك

الملحق (1)

استبانة المعلمين في صورتها الاولية

السيد الدكتور/ة ----- المحترم/ة

يقوم الطالب علاء أحمد العياش بإجراء دراسة بعنوان ( واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق ). وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية .

وتهدف هذه الدراسة إلى رصد واقع الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق وذلك من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، معتمدة هذه الدراسة على ثلاث وسائل إعلامية هي ( المسرح، والإذاعة، والصحافة ) وقد تم إعداد استبانتان لهذه الدراسة في ثلاثة محاور على النحو الآتي:

أولاً : محور واقع المسرح المدرسي.

ثانياً: محور واقع الإذاعة المدرسية.

ثالثاً: محور واقع الصحافة المدرسية.

نرجو إبداء ملاحظتكم حول مدى تغطية البنود لمحاور الاستبانتان، ومدى ملائمة صياغة البنود، ومدى ملائمة بدائل الإجابة وهي ( موافق، محايد، غير موافق)، واقترح التعديلات التي ترونها مناسبة سواء في التعليمات أو البنود (حذفاً أو تعديلاً أو إضافة) .

شاكراً لكم تعاونكم وإسهامكم العلمي

الباحث: علاء العياش

### معلومات عامة :

الاسم ----- اسم المدرسة -----.

### المعلم / المعلمة

يقوم الباحث علاء العياش بإجراء بحث بعنوان ( واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق)، الذي يعد أحد مطالب الحصول على درجة الماجستير، لذا أمل منك التكرم بالمساهمة في هذا البحث، وذلك بالإجابة عن جميع عبارات الاستبيان الذي يهدف إلى رصد واقع الإعلام المدرسي. ومن أجل أن تثمر مساهمتك القيمة في هذا البحث، فإنني أرجو أن تجيب عن جميع عبارات الاستبيان بدقة ووضوح، واعلم أن إجابتك لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. شاكراً لك تعاونك ومساهمتك في إنجاح هذا البحث .

### التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بواقع الإعلام المدرسي، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تضع علامة (x) مكان الإجابة التي تراها صحيحة، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. ولن يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها للبحث العلمي .

## ملاحق البحث

المحور الأول: واقع المسرح المدرسي.			
الرقم	العبارة	نعم	أحياناً
		لا	
1	تهتم المؤسسات المسؤولة عن المدارس بتحسين واقع المسرح المدرسي في المدارس التابعة لها من حيث الأنشطة.		
2	يوجد مسرح مدرسي في المدرسة التي تعمل بها.		
3	تتعاون إدارة المدرسة معك في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي.		
4	خضعت لدورة تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية.		
5	تأخذ برأي المختصين بالمسرح عند إعدادك للمسرحيات المدرسية.		
6	تشجع المعلمين من زملائك على اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب.		
7	استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم قد يضعف استخدام المسرح المدرسي.		
8	تعاني من قصور في الإمكانيات المادية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي في المدرسة.		
9	تعاني المدرسة من قصور في الإمكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي في المدرسة.		
10	تجري تدريباً على المسرحية قبل عرضها على التلاميذ.		
11	ترى بضرورة كون المعلمين من ذوي الشهادات العليا.		
12	يعارض الأهل استخدام المسرح المدرسي في المدرسة.		
13	يمكن أن يصبح المسرح المدرسي بديلاً عن أساليب التعلم الأخرى.		
14	يمل التلاميذ أثناء عرض المسرحيات.		
15	يؤثر توقيت عرض المسرحية على استيعاب التلميذ لمضمونها.		
16	نظرة بعض التلاميذ للمسرح كوسيلة تسلية فقط يقف عائقاً في وجه استخدامك له.		
17	إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات أو تنفيذها يعطي نتائج أفضل.		
18	يطبق المسرح المدرسي بالصورة الصحيحة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.		
19	يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الأخلاقية السائدة.		
20	يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الاجتماعية السائدة.		
21	يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم التربوية.		



## ملاحق البحث

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
22	تعتمد على المسرح المدرسي في إيصال بعض القيم إلى التلميذ.			
23	يتمتع المسرح المدرسي بقدرة على جذب التلميذ لتقبل القيم بصورة سلسة.			
24	يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية.			
25	تلاحظ قرب النشاط المسرحي من نفوس التلاميذ لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لديهم.			
26	يساعد المسرح المدرسي على إيصال المعلومة للتلاميذ بطريقة مشوقة وممتعة.			
27	يعد المسرح المدرسي من أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في خدمة المناهج التعليمية.			
28	يعمل المسرح المدرسي على تدريب السنة التلاميذ على اللغة العربية الفصحى.			
29	يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على مبدأ المشاركة الجماعية والتعاون.			
30	يشجع المسرح المدرسي التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الاندماج أو الخجل السلبي أو الانطواء على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور.			
31	يعمل المسرح المدرسي على معالجة بعض الاضطرابات النفسية التي يعاني منها بعض التلاميذ.			
32	يساعد المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب عليهم تعلمها في الصف.			
33	تقوم الأنشطة المسرحية على خلق أجواء ومواقف تعليمية مشابهة لمواقف الحياة الخارجية.			
34	يعزز المسرح المدرسي من ارتباط التلاميذ بقيم الدين الإسلامي، ولغة القرآن الكريم.			
35	يعمل المسرح المدرسي على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن.			
36	يساعد المسرح المدرسي على تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي.			
37	يقوم المسرح المدرسي بالارتقاء بالمنهج الدراسي عن طريق إخراجه من عالم الجمود إلى عالم الحيوية وذلك بتبسيط المناهج الدراسية وتجسيدها في صورة مسرحية.			
38	يساعد المسرح المدرسي على احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة.			
39	ضعف الثقافة المسرحية يشكل عائقاً من عوائق المسرح المدرسي.			

## ملاحق البحث

			من مشكلات المسرح المدرسي غياب التخطيط العلمي.	40
<b>المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية</b>				
لا	أحياناً	نعم	العبارة	الرقم
			يوجد إذاعة مدرسية في المدرسة التي تعمل بها.	41
			تقوم الإدارة المدرسية باستخدام الإذاعة المدرسية في كل صباح.	42
			تعد الإذاعة ملمحاً مهماً في البيئة المدرسية.	43
			تتخذ الإذاعة المدرسية منهجاً تقليدياً (روتينياً) لا يخرج عن حيز الدرس اليومي.	44
			تعد الإذاعة المدرسية وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الاجتماعية والإنسانية.	45
			تعد الإذاعة المدرسية من أهم القنوات الإعلامية السهلة في المحيط المدرسي.	46
			تعبر الإذاعة المدرسية عن المواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي.	47
			تعرض الإذاعة المدرسية الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي.	48
			تعالج الإذاعة المدرسية المشكلات والقضايا المتعلقة بالمجتمع المدرسي.	49
			تستطيع الإذاعة المدرسية أن تسهم في التكوين المعرفي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية.	50
			تستطيع الإذاعة المدرسية أن تسهم في التكوين الاجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية.	51
			اللغة المسموعة في حياة التلميذ أكثر تفوقاً في تأثيرها من اللغة المكتوبة.	52
			تجذب الإذاعة المدرسية انتباه التلاميذ أثناء الاجتماع الصباحي.	53
			استخدام الإذاعة في المدرسة لا يتعدى تقديم بعض الملاحظات للتلاميذ أثناء الاجتماع الصباحي.	54
			تساعد الإذاعة المدرسية على تنشيط خيال التلاميذ.	55
			تساعد الإذاعة المدرسية على اكتشاف مواهب التلاميذ.	56
			تساعد الإذاعة المدرسية على تنمية مواهب التلاميذ وصلها.	57
			تقوم الإذاعة المدرسية بتدريب التلاميذ على حسن الإلقاء .	58
			تقوم الإذاعة المدرسية بتعويد التلاميذ على النقد البناء.	59
			تساعد الإذاعة المدرسية في علاج بعض مشكلات التلاميذ النفسية كالخجل والانطواء.	60
			تتمى الإذاعة المدرسية مهارات التلاميذ اللفظية.	61

## ملاحق البحث

			تعمل الإذاعة المدرسية على زيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.	62	
			تبعث الإذاعة المدرسية على الملل بين التلاميذ.	63	
			تهدف أكثر البرامج الإذاعية إلى الترويح والتسلية لا إلى زيادة المعلومات.	64	
			تقوم إدارة المدرسة بإشراك التلاميذ في تنفيذ بعض البرامج الإذاعية.	65	
			تساعد الإذاعة المدرسية على تنمية حب القراءة والاطلاع لدى التلاميذ.	66	
			تعالج الإذاعة المدرسية عيوب النطق والتلثم لدى التلاميذ.	67	
			تقوم المدرسة بتنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحث على قيم تربية.	68	
			تقوم الإذاعة المدرسية بتغطية المناسبات العامة والطارئة إذاعياً.	69	
			ويشمل البرنامج الإذاعي في المدرسة صور من القرآن الكريم.	70	
			ويشمل البرنامج الإذاعي في المدرسة أحاديث نبوية شريفة.	71	
			يشمل البرنامج الإذاعي الصباحي في المدرسة أقوال وحكم مأثورة.	72	
			يشمل البرنامج الإذاعي الصباحي في المدرسة فكاهات مضحكة.	74	
			يتم من خلال الإذاعة المدرسية طرح المسابقات بين التلاميذ.	75	
			يجري التلاميذ من خلال الإذاعة المدرسية حواراً مع أحد أعضاء هيئة التدريس حول موضوع ما.	76	
			يجري التلاميذ من خلال الإذاعة المدرسية حواراً مع شخصية زارت المدرسة حول موضوع ما.	77	
			تقوم المدرسة بإجراء لقاءات مع تلاميذ متميزين لمعرفة طموحاتهم وأمانهم.	78	
			تساعد الإذاعة المدرسية على تعويد التلاميذ على الإصغاء.	79	
			تؤدي الإذاعة المدرسية إلى الأناثية بين التلاميذ.	80	
<b>المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية</b>					
	لا	أحياً نأ	نعم	الرقم	
				الصحافة المدرسية وسيلة متبعة في المدرسة التي تعمل بها.	81
				تقوم المدرسة بإصدار الصحيفة المدرسية في أوقات محددة من العام الدراسي.	82
				تعد الصحافة المدرسية أساساً من أسس الثقافة والتعليم في المدرسة التي تعمل بها.	83
				تعد الصحافة المدرسية أقوى مظهر للتعبير عن واقع المدرسة.	84
				يتمكن التلميذ من خلال الصحافة المدرسية التعبير عن رأيه بكل صراحة.	85

## ملاحق البحث

		تعد الصحافة المدرسية تعبير حقيقي عن المجتمع الديمقراطي المدرسي.	86
		يمكن من خلال الصحافة المدرسية التعرف على قدرات التلاميذ.	87
		يمكن من خلال الصحافة المدرسية ترسيخ القيم الدينية لدى التلاميذ.	88
		يمكن من خلال الصحافة المدرسية ترسيخ القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.	89
		للصحافة المدرسية قدرة في التأثير على التلميذ وسلوكياته.	90
		تعرض الصحافة المدرسية المادة العلمية المقروءة بصورة شيقة تجعل التلاميذ يقبلوا عليها.	91
		الصحافة المدرسية لون من ألوان النشاط المدرسي.	92
		الصحافة المدرسية وسيلة لربط المدرسة بالحياة العامة.	93
		تساعد الصحافة المدرسية في تدريب التلاميذ على مواجهة مواقف الحياة.	94
		يخدم النشاط الصحفي في المدرسة المنهج الدراسي.	95
		للخطاب الإعلامي المقروء تأثير ايجابي في دفع العملية التعليمية داخل المدرسية.	96
		يقوم التلاميذ في المدرسة بتحرير دوريات الصحافة المدرسية.	97
		تقوم المدرسة بإشراك التلاميذ في إعداد الصحافة المدرسية .	98
		تعبير الصحافة المدرسية عن المجتمع المدرسي بهوموم ومشكلاته.	99
		من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة الصحف الحائطية.	100
		من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة الصحف غير الحائطية (المجلة الطائرة، مجلة الربع ساعة..).	101
		من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة الصحف المطبوعة.	102
		تخصص المدرسة خلال اليوم الدراسي وقت كاف للنشاط الصحفي.	103
		تكشف الصحافة المدرسية عن هوايات التلاميذ.	104
		تعمل الصحافة المدرسية على تنمية الميول الأدبية لدى التلاميذ.	105
		تعمل الصحافة المدرسية على تنمية الميول الفنية لدى التلاميذ	106
		تعمل الصحافة المدرسية على تنمية الميول اللغوية لدى التلاميذ	107
		تساعد الصحافة المدرسية على تنمية الكثير من مهارات اللغة العربية.	108
		يتعلم التلميذ من خلال الصحافة المدرسية مهارة الكتابة الصحيحة.	109
		تشجع الصحافة المدرسية التلميذ على القراءة الحرة.	110

## ملاحق البحث

111	تقوم الصحافة المدرسية بتدريب التلاميذ على الإنشاء والتعبير.
112	تقوم الصحافة المدرسية بدور مهم في التوجيه المهني.
113	تقوم الصحافة المدرسية بتوعية التلاميذ بالقيم الوطنية وبالكفاح الوطني.
114	تقوم الصحافة المدرسية بتعريف التلاميذ بالتراث الثقافي والحضاري لبلادهم.
115	العملية التعليمية لا تتكامل إلا في وجود الأنشطة الصحفية في المدرسة.
116	النشاط الصحفي في المدرسة هو أيسر الطرق لتوصيل المادة الدراسية إلى التلاميذ.
117	ترى أن الصحافة المدرسية توفر علاقة جيدة بين التلاميذ وبين المعلم.
118	تقوم المدرسة بإجراء مسابقات بين الصفوف حول أفضل صحيفة مدرسية.
119	يعتبر الأهل أن الأنشطة الصحفية مضيعة للوقت والجهد.
120	تبعث الصحافة المدرسية على الملل بين التلاميذ.

- ما هي مقترحاتك لتفعيل المسرح المدرسي في مدارس مدينة دمشق.

.....

.....

- ما هي مقترحاتك لتفعيل الإذاعة المدرسية في مدارس مدينة دمشق.

.....

.....

- ما هي مقترحاتك لتفعيل الصحافة المدرسية في مدارس مدينة دمشق.

.....

.....

الملحق (2)

(استبانة المعلمين في صورتها النهائية)

(واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق)

أخي المعلم / أختي المعلمة:

تحية طيبة

للإعلام المدرسي أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فاعل في إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، وتتضح أهمية الإعلام المدرسي في أنه ينمي لدى التلاميذ مهارات القراءة الحرة، والبحث، والاطلاع، والإلمام بالأخبار، والأحداث الجارية، مما يوسع مدارك التلاميذ، ويزيد معرفتهم، وينمي ثقافتهم، كما يساعد في اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة، وتشجيعها، والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها، وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم. علماً أن الإعلام المدرسي يشتمل على أنواع الاتصال، وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية سواء قام بها التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم، أو ساهمت به الإدارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم، واتجاهاتهم، وطموحاتهم من جانب آخر.

ونحن نضع هذه الاستبانة بين أيديكم التي تهدف إلى تعرف واقع الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق، وذلك من أجل الوقوف على طبيعة هذا الواقع في مدارس الحلقة الثانية، ومن ثم تقديم تصور مقترح يمكن أن يفيد في تحسين واقع الإعلام المدرسي وتفعيله.

لذلك أرجو منكم الإجابة على بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (x) أمام كل عبارة في الخانة التي ترونها مطابقة لوجهة نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة، لأن لأرائكم أهمية كبيرة في التوصل للنتائج المرجوة من البحث، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستوظف لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فحسب.

ولكم جزيل الشكر

الباحث: علاء العياش

## ملاحق البحث

### البيانات الذاتية:

الجنس: ذكر  - أنثى

المؤهل العلمي: معهد إعداد معلمين  - إجازة جامعية  - دبلوم

سنوات الخبرة: - أقل من (5) سنوات

- من (5- 10) سنوات

- أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: واقع الإعلام المدرسي.			
الرقم	العبرة	دائماً	أحياناً نادراً
1	تتعاون إدارة المدرسة معك في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي.		
2	تقوم الإدارات التربوية بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية.		
3	تأخذ برأي المختصين بالمسرح عند إعدادك للمسرحيات المدرسية.		
4	تشجع المعلمين من زملائك على اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب.		
5	استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أضعف استخدامك للمسرح المدرسي.		
6	تعاني المدرسة من قصور في الإمكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي (ديكور، أضواء....).		
7	تقوم بتدريب التلاميذ على المسرحية قبل عرضها.		
8	تقوم بعرض المسرحية المدرسية بعد الدوام الرسمي.		
9	تجد أن كتابة المسرحية عملاً شاقاً بالنسبة لك.		
10	يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعلم الأخرى.		
11	تتوغل في أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة (تلقين، حوار....).		
12	تتوافر في المدرسة شروط عرض المسرحية من ملابس، وإضاءة، وموسيقا....		
13	يتأثر استيعاب التلاميذ لمضمون المسرحية المدرسية بتوقيت عرضها.		
14	نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية يقف عائقاً في وجه استخدامك له.		

## ملاحق البحث

			إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات يسهل عملية تنفيذها.	15	
			ترى أن المسرح المدرسي يطبق بالصورة الصحيحة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .	16	
			ينمي المسرح المدرسي لدى التلاميذ القيم التربوية.	17	
			يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية.	18	
			تجعل النشاط المسرحي شكلاً من أشكال اللعب لدى التلاميذ.	19	
			تهدف من خلال المسرح المدرسي إلى إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة.	20	
			ترى أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها.	21	
			يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.	22	
			يحقق المسرح المدرسي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم عند التلاميذ.	23	
			تعالج من خلال المسرح المدرسي الخجل عند بعض التلاميذ.	24	
			يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور.	25	
			يعمل المسرح المدرسي على تدريب التلاميذ على اللغة العربية الفصحى.	26	
			يساعد المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب عليهم تعلمها في الصف.	27	
			يعمل المسرح المدرسي على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية (محبة للوطن).	28	
			يساعد المسرح المدرسي في تنمية التدوق الفني لدى التلاميذ.	29	
			يساعد المسرح المدرسي في احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة.	30	
			يشكل ضعف الثقافة المسرحية عائقاً من عوائق المسرح المدرسي.	31	
<b>المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية.</b>					
			الرقم	العبارة	
		نادراً		تقوم الإدارة باستخدام الإذاعة المدرسية في كل صباح وفي أثناء الفرض.	32
		أحياناً		تعد الإذاعة المدرسية وسيلة إعلامية هامة في البيئة المدرسية.	33
		دائماً		تتخذ الإذاعة المدرسية منهجاً تقليدياً (روتينياً) لا يخرج عن حيز الدرس اليومي.	34
				تستغل الإذاعة المدرسية لتكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.	35
				تعد الإذاعة المدرسية من أهم القنوات الإعلامية السهلة في المحيط المدرسي.	36
				تعتبر الإذاعة المدرسية عن المواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي.	37
				تعرض الإذاعة المدرسية الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي.	38



## ملاحق البحث

			تتناقش الإدارة مشكلات المدرسة كندوات من خلال الإذاعة المدرسية.	39
			استخدام الإذاعة المدرسية لا يتعدى تقديم بعض الملاحظات للتلاميذ أثناء الاجتماع الصباحي.	40
			تسمح الإدارة للتلاميذ باستخدام الإذاعة المدرسية لتنشيط خيالهم.	41
			تساعد الإذاعة المدرسية على اكتشاف مواهب التلاميذ وتمييزها.	42
			تحرص الإدارة على استخدام الإذاعة المدرسية لتدريب التلاميذ على حسن الإلقاء.	43
			تقوم الإذاعة المدرسية بتعويد التلاميذ على النقد البناء.	44
			تساعد الإذاعة المدرسية في علاج بعض مشكلات التلاميذ النفسية كالخجل والانطواء.	45
			تسهم الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التلاميذ اللفظية.	46
			اسلوب استخدام الإدارة للإذاعة المدرسية يبعث الملل في نفوس التلاميذ.	47
			تهدف أكثر البرامج الإذاعية إلى الترويح والتسلية لا إلى زيادة المعلومات.	48
			تقوم إدارة المدرسة بإشراك التلاميذ في تنفيذ بعض البرامج الإذاعية.	49
			تساعد الإذاعة المدرسية في تنمية حب القراءة والاطلاع لدى التلاميذ.	50
			تشجع الإدارة التلاميذ الذين يعانون من عيوب النطق باستخدام الإذاعة المدرسية.	51
			تقوم المدرسة بتنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحث على قيم تربوية.	52
			تقوم الإدارة المدرسية بتغطية المناسبات العامة والطارئة إذاعياً.	53
			تحرص الإدارة على بث البرامج الإذاعية التي تنمي روح الفكاهة لدى التلاميذ.	54
			يجري التلاميذ من خلال الإذاعة المدرسية حواراً مع أحد أعضاء هيئة التدريس حول موضوع ما.	55
			يتم من خلال الإذاعة المدرسية طرح المسابقات بين التلاميذ.	56
			تقوم المدرسة بإجراء لقاءات مع تلاميذ متميزين لمعرفة طموحاتهم وأمانهم.	57
			تنمي الإذاعة المدرسية لدى التلاميذ مهارة الإصغاء.	58
			تؤدي الإذاعة المدرسية إلى التنافس بين التلاميذ.	59
<b>المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية</b>				
			<b>العبارة</b>	<b>الرقم</b>
		دائماً		
		أحياناً		
		نادراً		
			تقوم المدرسة بإصدار الصحيفة المدرسية في أوقات محددة من العام الدراسي.	60
			تعد الصحيفة المدرسية أساساً من أسس الثقافة والتعليم في المدرسة التي تعمل بها.	61
			تعد الصحيفة المدرسية أقوى مظهر للتعبير عن واقع المدرسة ونشاطاتها.	62

## ملاحق البحث

			63	يتمكن التلميذ من خلال الصحيفة المدرسية التعبير عن رأيه بكل صراحة.
			64	تعد الصحيفة المدرسية تعبيراً حقيقياً عن المجتمع الديمقراطي المدرسي.
			65	تعرض الصحيفة المدرسية في مكان بارز يشاهدها جميع التلاميذ.
			66	يمكن من خلال الصحيفة المدرسية التعرف إلى قدرات التلاميذ.
			67	يمكن من خلال الصحيفة المدرسية ترسيخ القيم التربوية المختلفة لدى التلاميذ.
			68	للصحيفة المدرسية قدرة في التأثير على التلميذ وسلوكياته.
			69	تعرض الصحيفة المدرسية المادة العلمية المقروءة بصورة شيقة تجعل التلاميذ يقبلوا عليها.
			70	الصحيفة المدرسية وسيلة لربط المدرسة بالحياة العامة.
			71	تساعد الصحيفة المدرسية في تدريب التلاميذ على مواجهة مواقف الحياة.
			72	يخدم النشاط الصحفي في المدرسة المنهج الدراسي.
			73	يقوم التلاميذ بمفردهم في المدرسة بتحرير دوريات الصحيفة المدرسية.
			74	يقوم المعلم بإشراك التلاميذ في إعداد الصحيفة المدرسية .
			75	تعبّر الصحيفة المدرسية عن المجتمع المدرسي بهومومه ومشكلاته.
			76	تخصص المدرسة خلال اليوم الدراسي وقت كاف للنشاط الصحفي.
			77	تعمل الصحيفة المدرسية على تنمية الميول الأدبية والفنية لدى التلاميذ.
			78	تتّمي الصحيفة المدرسية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.
			79	تشجع الصحيفة المدرسية التلميذ على القراءة الحرة.
			80	تقوم الصحيفة المدرسية بتدريب التلاميذ على الإنشاء والتعبير.
			81	تقوم الصحيفة المدرسية بدور مهم في التوجيه المهني للتلاميذ.
			82	تقوم الصحيفة المدرسية بغرس القيم الوطنية لدى التلاميذ.
			83	تقوم الصحيفة المدرسية بتعريف التلاميذ بالتراث الثقافي والحضاري الوطني.
			84	ترى أن الصحيفة المدرسية توفر علاقة جيدة بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم.
			85	تقوم المدرسة بإجراء مسابقات بين الصفوف حول أفضل صحيفة مدرسية.
			86	يعتبر التلميذ أن الأنشطة الصحفية مضيعة للوقت والجهد.
			87	يعتبر المعلم أن الأنشطة الصحفية مضيعة للوقت والجهد.
			88	تأخذ وقتاً من التلاميذ للقيام بالأنشطة الصحفية على حساب التعلم الصفي.
			89	تبعث الصحيفة المدرسية على الملل بين التلاميذ.

الملحق (3)

استبانة التلاميذ في صورتها الأولية

معلومات عامة :

الاسم ----- اسم المدرسة -----.

عزيزي التلميذ / التلميذة

يقوم الباحث علاء العياش بإجراء بحث بعنوان ( واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق)، الذي يعد أحد مطالب الحصول على درجة الماجستير، لذا آمل منك التكرم بالمساهمة في هذا البحث، وذلك بالإجابة عن جميع عبارات الاستبيان الذي يهدف إلى رصد واقع الإعلام المدرسي. ومن أجل أن تثمر مساهمتك القيمة في هذا البحث، فإنني أرجو أن تجيب عن جميع عبارات الاستبيان بدقة ووضوح، واعلم أن إجابتك لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. شاكراً لك تعاونك ومساهمتك في إنجاح هذا البحث .

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بواقع الإعلام المدرسي، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تضع علامة (x) مكان الإجابة الصحيحة، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. ولن يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها للبحث العلمي .

## ملاحق البحث

المحور الأول: واقع المسرح المدرسي.			
الرقم	العبرة	نعم	أحياناً لا
1-	يوجد مسرح مدرسي في مدرستك.		
2	تقوم إدارة المدرسة بإعداد مسرحيات مدرسية في أوقات منتظمة.		
3	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية بشكل دائم.		
4	عدم احتواء المدرسة على مكان مناسب لإقامة المسرحيات المدرسية.		
5	يتم تطبيق المسرحيات المدرسية في غرفة الصف.		
6	تقتصر المسرحيات المدرسية على حوار بسيط بين تلميذين.		
7	عدد التلاميذ الكبير في الصف لا يسمح بتطبيق المسرحيات المدرسية.		
8	يقتصر تطبيق المسرح المدرسي على بعض التلاميذ المتميزين.		
9	يرى معلمي المواد المختلفة أن المسرح المدرسي مضيعة للوقت.		
10	ترى أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية جمة.		
11	يعزز المسرح المدرسي من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور (زملاء-معلمين..).		
12	يعارض اهلك استخدام المسرح المدرسي في المدرسة.		
13	يساعد المسرح المدرسي على اكتشاف هواياتك.		
14	تشعر بالمتعة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي.		
15	القيام بالتمثيل يعوذك التحدث بلغة عربية فصحة.		
16	يساعدك المسرح المدرسي على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.		
17	يكسبك المسرح المدرسي الجرأة والشجاعة.		
18	ترى أن المسرح المدرسي بالصورة الصحيحة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.		
19	يعوذك المسرح المدرسي على الإلقاء الجيد.		
20	يساعد المسرح المدرسي على تنمية هواياتك .		
21	تدني قيمة النشاط المسرحي عند بعض المعلمين.		
22	يقوم معلمك بإجراء تدريب على المسرحية قبل عرضها.		
23	يقتصر النشاط المسرحي في المدرسة على المناسبات الوطنية.		
24	تقوم المدرسة بإعداد المسرحيات المدرسية عند زيارة أحد المسؤولين إليها.		

## ملاحق البحث

				تشعر بالملل عند عرض المسرحيات المدرسية.	25
				يقوم المعلم المشرف على النشاط المسرحي بإشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات المدرسية.	26
				يساعد المسرح المدرسي في إكسابك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها في الصف.	27
				يعزز المسرح المدرسي من ارتباطك بالدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم.	28
				ترى أن المسرح المدرسي مضيعة للوقت والجهد.	29
				وجود مسرح في المدرسة أمر غير محبب إلي.	30
<b>المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية</b>					
				العبارة	الرقم
لا	أحياناً	نعم			
				يوجد إذاعة مدرسية في مدرستك.	31
				تقوم الإدارة المدرسية باستخدام الإذاعة المدرسية بداية كل يوم دراسي.	32
				تقوم المدرسة بتقديم التوجيهات من خلال الإذاعة المدرسية.	33
				يقتصر استخدام الإذاعة المدرسية على ترديد الشعار الصباحي.	34
				انقطاع التيار الكهربائي يعيق استخدام المدرسة للإذاعة المدرسية.	35
				يوجد في المدرسة غرفة خاصة بالإذاعة المدرسية.	36
				يوجد في المدرسة مشرف متخصص بالإذاعة المدرسية.	37
				تبدأ الإذاعة المدرسية فقراتها بآية قرآنية قصيرة.	38
				من فقرات الإذاعة المدرسية الأحاديث النبوية الشريفة.	39
				من فقرات الإذاعة المدرسية الفقرة الفكاهية المضحكة.	40
				يشمل البرنامج الإذاعي الصباحي أقوال وحكم مأثورة.	41
				يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض أخبار خاصة بالمجتمع المدرسي.	42
				يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض أخبار محلية خاصة بالمحيط الاجتماعي.	43
				يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض الأخبار العالمية.	44
				يتم من خلال الإذاعة المدرسية معالجة بعض المشكلات المتعلقة بالتلاميذ.	45
				عرض الدروس عن طريق الإذاعة المدرسية يجعل الدرس أكثر متعة.	46
				تساعد الإذاعة المدرسية على جذب انتباهك أثناء تقديم التوجيهات المدرسية.	47
				تقدم فقرات الإذاعة المدرسية بأصوات التلاميذ.	48
				استخدامك للإذاعة المدرسية يعودك على الإلقاء الجيد.	49
				تعزز الإذاعة المدرسية من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور.	50
				تقوم الإدارة المدرسية بإعداد حوارات إذاعية بين التلاميذ.	51
				تتمى الإذاعة المدرسية مهاراتك اللغوية.	52
				تساعدك الإذاعة المدرسية على التخلص من الخجل.	53
				تقوم الإدارة المدرسية من تغطية المناسبات المختلفة إذاعياً.	54
				تقوم المدرسة بإجراء لقاءات إذاعية مع التلاميذ لمعرفة آرائهم وطموحاتهم.	55
				تشعر بالملل في الفترة المخصصة للإذاعة المدرسية.	56

## ملاحق البحث

			57 ترى أن الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت.	
			58 ترى أن المدرسة تركز على المسرح المدرسي دون الوسائل الإعلامية الأخرى.	
			59 ترى أن المدرسة تركز على الصحافة المدرسية دون الوسائل الإعلامية الأخرى.	
			60 وجود إذاعة في المدرسة أمر غير محبب إلي.	
<b>المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية</b>				
الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
61	تقوم المدرسة بإصدار صحيفة مدرسية في مدرستك.			
62	من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة مجلة الحائط.			
63	من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة الصحف المطبوعة.			
64	يوجد في المدرسة مكان مخصص لعرض مجلة الحائط.			
65	يوجد في صفك مجلة حائط.			
66	يوجد في مدرستك مشرف أو معلم متخصص بالنشاط الصحفي.			
67	يقوم المعلم المشرف على الصحافة بإشراك التلاميذ في إعداد الصحيفة.			
68	الصحيفة المدرسية هي من إنتاج المعلمين.			
69	الصحيفة المدرسية هي من إنتاج التلاميذ.			
70	الصحيفة المدرسية هي من إنتاج المعلمين والتلاميذ.			
71	تطلب المدرسة من كل صف دراسي إعداد مجلة للحائط توضع بالصف.			
72	تقوم المدرسة بإجراء مسابقات بين الصفوف حول أجمل مجلة.			
73	تستطيع من خلال الصحافة المدرسية التعبير عن رأيك بكل جرأة وحرية.			
74	يوجد حصة أسبوعية خاصة بالنشاط الصحفي.			
75	يقو المعلمين باستغلال حصص النشاط الصحفي لتدريس مواد أخرى.			
76	تتعلم من خلال النشاط الصحفي مهارات الكتابة الصحيحة.			
77	يسمح للتلاميذ بالتعليق على احد مواضيع المجلة أو الصحيفة.			
78	تشعر بالمتعة عند قراءتك للصحيفة المدرسية.			
79	تساعدك الصحافة المدرسية على الكتابة والإنشاء.			
80	تقوم الصحافة المدرسية بإشباع هواياتك المتعددة.			
81	من الموضوعات التي تنشرها مجلة المدرسة قصص قصيرة.			
82	من الموضوعات التي تنشرها مجلة المدرسة رسوم كاريكاتيرية.			
83	من الموضوعات التي تنشرها مجلة المدرسة فقرة هل تعلم؟.			
84	تساعدك الصحيفة المدرسية على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.			
85	تشعر أن الصحيفة المدرسية مضيعة للوقت والجهد.			
86	يقتصر إعداد الصحيفة المدرسية على مجموعة من التلاميذ المتميزين.			
87	ترى أن الإدارة المدرسية تركز على المسرح المدرسي دون الوسائل الإعلامية الأخرى.			
88	ترى أن الإدارة المدرسية تركز على الإذاعة المدرسية دون الوسائل الإعلامية الأخرى.			

## ملاحق البحث

			تشعر بالملل عند قراءتك لمجلة الحائط في المدرسة.	89
			وجود صحيفة أو مجلة حائط في المدرسة أمر غير محبب إليّ.	90

- ما هي مقترحاتك لتفعيل المسرح المدرسي في مدارس مدينة دمشق.

.....

.....

.....

.....

.....

- ما هي مقترحاتك لتفعيل الإذاعة المدرسية في مدارس مدينة دمشق.

.....

.....

.....

.....

.....

- ما هي مقترحاتك لتفعيل الصحافة المدرسية في مدارس مدينة دمشق.

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (4)

(استبانة التلاميذ في صورتها النهائية)

(واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق)

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة:

تحية طيبة:

للإعلام المدرسي أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فاعل في إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، وتتضح أهمية الإعلام المدرسي في أنه ينمي لدى التلاميذ مهارات القراءة الحرة، والبحث، والاطلاع، والإلمام بالأخبار، والأحداث الجارية، مما يوسع مدارك التلاميذ، ويزيد معرفتهم، وينمي ثقافتهم، كما يساعد في اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة، وتشجيعها، والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها، وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم. علماً أن الإعلام المدرسي يشتمل على كافة أنواع الاتصال، وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية سواء قام بها التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم، أو ساهمت به الإدارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم، واتجاهاتهم، وطموحاتهم من جانب آخر.

ونحن نضع هذه الاستبانة بين أيديكم التي تهدف إلى تعرف واقع الإعلام المدرسي في مدارس مدينة دمشق، وذلك من أجل الوقوف على طبيعة هذا الواقع في مدارس الحلقة الثانية، ومن ثم تقديم تصور مقترح يمكن أن يفيد في تحسين واقع الإعلام المدرسي وتفعيله.

لذلك أرجو منكم الإجابة على بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) أمام كل عبارة في الخانة التي ترونها مطابقة لوجهة نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة، لأن لأرائكم أهمية كبيرة في التوصل للنتائج المرجوة من البحث، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستوظف لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فحسب.

ولكم جزيل الشكر

الباحث: علاء العياش



## ملاحق البحث

بيانات ذاتية:

- الجنس: ذكر  - أنثى
- الصف: الخامس  - السادس  - السابع
- الثامن  - التاسع

المحور الأول: واقع المسرح المدرسي.			
الرقم	العبارة	نعم	أحياناً لا
1	يقوم معلمك بإعداد المسرحيات المدرسية.		
2	تحتوي المدرسة على مكان مناسب لإقامة المسرحيات المدرسية.		
3	يتم تطبيق المسرحيات المدرسية في غرفة الصف.		
4	تقتصر المسرحيات المدرسية على حوار بسيط بين تلميذين.		
5	يقتصر تطبيق المسرح المدرسي على بعض التلاميذ المتميزين.		
6	ترى أن للمسرح المدرسي فوائد تربوية هامة.		
7	يعزز المسرح المدرسي من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور (زملاء - معلمين..)		
8	يساعدك المسرح المدرسي على اكتشاف المواهب الموجودة لديك.		
9	تشعر بالمتعة عند قيامك بالتمثيل في المسرح المدرسي.		
10	القيام بالتمثيل يعودك التحدث بلغة عربية فصحة.		
11	يساعدك المسرح المدرسي على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.		
12	يكسبك المسرح المدرسي الجرأة والشجاعة.		
13	يعودك المسرح المدرسي على الإلقاء الجيد.		
14	يقوم معلمك بإجراء تدريب على المسرحية قبل عرضها.		
15	يقتصر النشاط المسرحي في المدرسة على المناسبات الوطنية.		
16	تشعر بالملل عند عرض المسرحيات المدرسية.		
17	يقوم المعلم المشرف على النشاط المسرحي بإشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات المدرسية.		
18	ترى أن المسرح المدرسي يكسبك خبرات ومهارات يصعب عليك تعلمها في الصف.		
المحور الثاني: واقع الإذاعة المدرسية			
الرقم	العبارة	نعم	أحياناً لا
19	تقوم الإدارة المدرسية باستخدام الإذاعة المدرسية بداية كل يوم دراسي.		

## ملاحق البحث

			20	تقوم المدرسة بتقديم التوجيهات من خلال الإذاعة المدرسية.
			21	يقتصر استخدام الإذاعة المدرسية على ترديد الشعار الصباحي.
			22	انقطاع التيار الكهربائي يعيق استخدام المدرسة للإذاعة المدرسية.
			23	يوجد في المدرسة غرفة خاصة بالإذاعة المدرسية.
			24	يوجد في المدرسة مشرف متخصص بالإذاعة المدرسية.
			25	من فقرات الإذاعة المدرسية الفقرة الفكاهية المضحكة.
			26	يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض أخبار خاصة بالمجتمع المدرسي.
			27	يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض أخبار محلية خاصة بالمحيط الاجتماعي.
			28	يتم من خلال الإذاعة المدرسية عرض الأخبار العالمية.
			29	يتم من خلال الإذاعة المدرسية معالجة بعض المشكلات المتعلقة بالتلاميذ.
			30	عرض الدروس عن طريق الإذاعة المدرسية يجعل الدرس أكثر متعة.
			31	تساعد الإذاعة المدرسية على جذب انتباهك أثناء تقديم التوجيهات المدرسية.
			32	تقدم فقرات الإذاعة المدرسية بأصوات التلاميذ.
			33	استخدامك للإذاعة المدرسية يعودك على الإلقاء الجيد.
			34	تعزز الإذاعة المدرسية من قدرتك على التحدث بثقة أمام الجمهور.
			35	تقوم الإدارة المدرسية بإعداد حوارات إذاعية بين التلاميذ.
			36	تتمي الإذاعة المدرسية مهاراتك اللغوية.
			37	تساعدك الإذاعة المدرسية على التخلص من الخجل.
			38	تقوم الإدارة المدرسية بتغطية المناسبات المختلفة إذاعياً.
			39	تقوم المدرسة بإجراء لقاءات إذاعية مع التلاميذ لمعرفة أمانهم وطموحاتهم.
			40	تشعر بالملل في الفترة المخصصة للإذاعة المدرسية.
			41	ترى أن الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت.
<b>المحور الثالث: واقع الصحافة المدرسية</b>				
			الرقم	العبارة
		نعم	أحياناً	لا
			42	من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة مجلة الحائط.
			43	من أنواع الصحف التي تصدرها المدرسة الصحف المطبوعة.
			44	يوجد في المدرسة مكان مخصص لعرض مجلة الحائط.
			45	يوجد في صفك مجلة حائط.
			46	يوجد في مدرستك مشرف أو معلم متخصص بالنشاط الصحفي.
			47	يقوم المعلم المشرف على الصحافة بإشراك التلاميذ في إعداد الصحيفة.

## ملاحق البحث

			يقوم المعلمين بإنتاج الصحيفة المدرسية.	48
			يقوم التلاميذ بإنتاج الصحيفة المدرسية.	49
			الصحيفة المدرسية هي من إنتاج المعلمين والتلاميذ.	50
			تطلب المدرسة من كل صف دراسي إعداد مجلة للحائط توضع بالصف.	51
			تقوم المدرسة بإجراء مسابقات بين الصفوف حول أجمل مجلة.	52
			تستطيع من خلال الصحيفة المدرسية التعبير عن رأيك بكل جرأة وحرية.	53
			يوجد حصة أسبوعية خاصة بالنشاط الصحفي.	54
			يقوم المعلمين باستغلال حصص النشاط الصحفي لتدريس مواد أخرى.	55
			تتعلم من خلال النشاط الصحفي مهارات الكتابة الصحيحة.	56
			يسمح للتلاميذ بالتعليق على احد مواضيع المجلة أو الصحيفة.	57
			تشعر بالمتعة عند قراءتك للصحيفة المدرسية.	58
			تساعد الصحيفة المدرسية في تنمية مقدرتك على الكتابة والإنشاء.	59
			تقوم الصحيفة المدرسية بإشباع هواياتك المتعددة.	60
			تساعدك الصحيفة المدرسية على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.	61
			تشعر أن الصحيفة المدرسية مضيعة للوقت والجهد.	62
			يقتصر إعداد الصحيفة المدرسية على مجموعة من التلاميذ المتميزين.	63
			تشعر بالملل عند قراءتك لمجلة الحائط في المدرسة.	64
			وجود صحيفة أو مجلة حائط في المدرسة أمر غير محبب إلي.	65

ملحق (5)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

م	الاسم	الاختصاص العام والدقيق	الوظيفة	المكان
1	أ.د عيسى الشماس	تربية عامة	أستاذ في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
2	أ. د عبدالله المجيدل	فلسفة التربية	أستاذ في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
3	أ.د جلال السناد	علم الاجتماع التربوي	أستاذ في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
4	د. ريمون المعلولي	التربية البيئية والسكانية	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
5	د. زينب زيود	تربية عامة	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
6	د. عزيزة رحمة	الإحصاء في التربية وعلم النفس	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقويم	جامعة دمشق
7	د. رمضان درويش	القياس والتقويم	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقويم	جامعة دمشق
8	د. رنا قوشحة	القياس والتقويم (قياس قدرات عقلية)	مدرسة في قسم القياس والتقويم	جامعة دمشق
9	د. غسان الخلف	علم الاجتماع التربوي	مدرس في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
10	أ.عمر عكاري	موجه تربوي	وزارة التربية	وزارة التربية

Syrian Arab Republic  
Damascus University  
Faculty of Education



لجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية التربية

رقم: .....  
تاريخ: .....

الى ميسرة التربية بدمشق

حياة طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد ..... علمي السيد ..... الطالب/ة في السنة ..... ما لجر  
خصص ..... بكلية التربية في جامعة دمشق، لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان:  
.....  
.....  
.....  
المتعلق بموضوع دراسته، وذلك بناءً على طلب الأستاذ المشرف.

شاكرين تعاونكم

دمشق في ٨ / ٤ / ٢٠١٣

الأستاذ المشرف

و. من ك. ك.



عميد كلية التربية  
أ. د. محمد وحيد صبيح

الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية التربية  
الرقم : بلا  
تاريخ: ٢٠١٣/ /

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد "علاء العياش" طالب في السنة ماجستير تخصص "أصول التربية" بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " ( واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق ) " المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / / ١٤٣٤ هـ و ٢٠١٣ / ٤ / ٨ م

عميد كلية التربية  
أ. د. محمد وحيد صيام

الأستاذ المشرف  
د. منى كشيك

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ١٦٩

إلى إدارة مدارس التعليم الأساسي ح ٢

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / / تاريخ / / ٢٠١٣ م.  
يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد "علاء العياش" لتطبيق البحث المذكور أعلاه.

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / / ١٤٣٤ هـ و ٢٠١٣ / ٤ / ٨ م

مدير التربية  
محمد ما رديني

صورة إلى:

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة مدارس التعليم الأساسي ح ٢
- صاحب العلاقة

عدد الهيئة التدريسية (٥ - ٩)			عدد طلاب الحلقة الثانية في التعليم الاساسي الرسمي (٥ - ٩)			
مجموع	إناث	ذكور	المجموع	طلاب إناث	طلاب ذكور	
			25355	12291	13064	الصف الخامس
			25076	12242	12834	الصف السادس
2908	2388	520	24625	12191	12434	الصف السابع
			21299	11105	10194	الصف الثامن
			20888	10918	9970	الصف التاسع
2908	2388	520	117243	58747	58496	المجموع



## Summary

### **I - Introduction research and problem:**

Media School of paramount importance, and the impact of an actor in the numbers of young people, and configured, and awareness in addition to what has relevance to the educational process and enrich and develop the skills of students of language , and the formation of a good citizen conscious enlightened capable of coping with life, and adapt to situations and circumstances, and compatibility with the circumstances, and different circumstances , come out to the community normal human social harmonious collaborator , and long-term negative and inwardness , and the psychological contract , which is familiar people and Aolfonh , and loves them and they love. And extend the school media students with information on how to read , listen , write, and understanding oral and written communication , and successful deal.

And by virtue of the work of researcher as a teacher of a substance socializing in the number of schools in the city of Damascus , and during his meeting with a number of mentors educators in the city of Damascus , he noted shortcomings in the use of media school , and neglect are clearly in a lot of schools , shortening some teachers and school management in this aspect , as well as the lack of studies that have touched the reality of the media school , which was born the researcher a sense that there is a real problem , requiring stop then, and studied scientific study aimed at detecting the reality of the media school , and the degree of use in the schools of the city of Damascus , and to imagine a proposal for ‘ so from the standpoint of teachers and pupils Episode second of basic education in the schools of the city of Damascus , and the basis of the above research problem can be determined the following question : What is the reality of the media school in the schools of the city of Damascus from the point of view of teachers and students of the second episode of basic education and visualization proposed to activate it ?.

### **2: the importance of research:**

the importance of research is reflected in the following points:

- 1- The importance of the media school in the second episode schools of basic education , because this notification of a significant impact in the desired change in the industry , concepts and visions school educational applications , and has become one of the important topics and worthy of research.



- 2- The importance of the expected results of the research , which may contribute to the upgrading of the school media and how to activate it in accordance with the requirements of the educational process / education
- 3- This research is in response to the recommendations of some of the studies and conferences concerning information to the school , which dealt with one of the school media research and study , which may contribute to the activation of the media in the service of public education, and this contributes to the future in the development of the educational process in Syria.
- 4- This research may help in directing the attention of officials in the educational process to find effective solutions in order to activate the media school system in the right direction.
- 5- Provide imagine proposal may contribute to the activation of the school media , and employed in the service of the school community and the educational process as a whole.

### **3- Research Objectives :**

The objective of the current search to the following:

- 1- Know the reality of the school media (theater, radio , press ) in the schools of the city of Damascus from the point of view of the second episode of teachers of basic education.
- 2- Know the reality of the school media (theater, radio , press ) in the schools of the city of Damascus from the point of view of the second episode of pupils basic education.
- 3- Conceived proposal to activate the media school in Damascus City Schools based on the findings of the research.
- 4- Attempt to enrich the Arabic library and add what is new in the field of educational media in general, the school and the media in particular.

### **4- hypotheses Search :** hypotheses were tested at a significance level (0.05):

- 1- There are no statistically significant differences between the average scores of teachers and average scores of the parameters in their responses to the total score to identify the reality of school flags and sub - axes.
- 2- There are no statistically significant differences between the average scores of teachers in their responses to the total score to identify the reality of the school and in the media hubs due to the variable sub - Qualification.

- 3- There are no statistically significant differences between the average scores of teachers in their responses to the total score to identify the reality of the school and in the media sub - axes due to the variable number of years of experience.
- 4- There are no statistically significant differences between the average scores of students male and female average scores of students in their answers on the total score to identify the reality of school flags and sub - axes.
- 5- There are no statistically significant differences between the average scores of students in their answers to the total score to identify the reality of school and media hubs due to the variable sub - grade.

### **5-Search Tools:**

Calls to achieve the objectives of the study using the following tools:

1- Identifying the reality of the media school geared for teachers ( researcher ) , and a number of its provisions (89) items, consisted of ( 3 ) axes ; first axis : the reality of theater school and the number of clauses (31) items, and Axis II : Axis of the reality of the school radio and a number of items (28) Banda , The third axis : the reality of journalism school and the number of clauses ( 30 ) items, were verified sincerity and persistence.

2- Identifying the reality of the media school geared to students ( researcher ) and a number of its provisions (65) items, consisted of ( 3 ) axes ; first axis : the reality of theater school and the number of clauses (18) items, and Axis II : Axis of the reality of the school radio and the number of clauses (23) items The third axis : the reality of journalism school and the number of clauses ( 24 ) items, were verified sincerity and persistence.

### **6 - Sample search:**

To get to know the reality of the media school from the viewpoint of teachers and students of the second episode of basic education ; been withdrawn random sample cluster at ( 291 ) teachers , and ( 1172) male and female pupils of schools in the second episode of basic education in the province of Damascus.

### **7 - Research Methodology:**

Follow in the current study descriptive analytical method , in order to describe the reality of the media school , represented by ( theater , radio, and the press)

## 8 - Search Results:

- 1- The first result : the proportion of activating media school in the second episode of the schools of basic education from the point of view of the teachers ( 59 % ) which is acceptable, while this percentage was when pupils (49 % ) which is weak.
- 2- The second result : the highest percentage of teachers were answers to the axis of the theater school where she was an answer teacher ratio (67 % ), which is good, while this percentage was when pupils ( 58 % ) which is acceptable.
- 3- The third result : Answers ratio of teachers to the school press axis (59 % ) which is acceptable, while this percentage was when pupils ( 44 % ) which is weak.
- 4- The fourth result : answers teacher ratio to the axis of the radio ( 50 % ) which is acceptable to some extent, while this percentage was when pupils ( 47 % ) which is weak.
- 5- The fifth result : no statistically significant differences between the average scores of teachers and average scores of the parameters in their responses to the total score ( to identify the reality of media - oriented school teachers ) and its subsidiary axes.
- 6- The sixth result : no statistically significant differences between the average scores of teachers in their responses to the total score ( to identify the reality of media - oriented school teachers ) and in the sub - axes due to the variable Qualification.
- 7- The seventh result : no statistically significant differences between the average scores of teachers in their responses to the total score ( to identify the reality of media - oriented school teachers ) and sub - axes due to the variable number of years of experience.
- 8- The eighth result : a statistically significant difference between the average scores of male students and female average scores of students in their answers to the total score ( to identify the reality of flags destined for school pupils ) and sub - axes in favor of females.
- 9- Ninth result : the presence of statistically significant differences between the average scores of students in their answers to the total score ( to identify the reality of media - oriented school pupils ) and axes due to the variable sub - grade , for the benefit of the classroom the top ( ninth grade).

*Damascus University*

*Faculty of Education*

*Department of Foundations of Education*



**The Status of the School Media and a  
Suggested Vision for Activating it from the  
Point of View of Teachers and Students of the  
Second - Cycle of Basic Education in the  
Schools of Damascus City**

**A research presented for getting a master's degree in  
education foundation department**

Prepared by

**Alaa Ahmad Al-Ayash**

Supervised by

**Dr. Mona Kshaik**

**Assistant Professor in department of  
Foundations of Education**